Printed in Iraqwww. azzaman.com
www. azzaman.net
www. azzamanaljadeed.com
www. azzamansport.com
AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED
BY AZZAMAN Foundation
Emial: postmaster@azzaman.com
Editer@ azzamansport.com (for Azzaman Sport)

الزمان

عربية دولية يومية مستقلة

AZZAMAN.COM



طبعة العراق

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23.Issue 6857 Wednesday 6/1/2021

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6857 الاربعاء 21 من جمادى الاولى 1442 هـ 6 من كانون الثاني (يناير) 2020م

الطائرات تجوب سماء بغداد إستعداداً للعرض العسكري بمئوية الجيش

العراقيون يستذّكرون المآثر الخالدة لسور الوطن ودرعه الحصين

بغداد - قصي منذر

تنطلق في ساعات الصباح الاولى لهذا اليوم، احتفالات الذكرى المئوية (الماسية) لتأسيس الجيش العراقي الباسل. وأعدت وزارة الدفاع لهذه المناسبة، برنامجا حافلا يتضمن استعراضا عسكريا هو الاكبر منذ عام 2003 تشارك فيه جميع صنوف القوات المسلحة، كما ستوضع اكاليل الزهور على قبر الجندي المجهول في تقليد راسخ لاحترام وتخليد تضحيات ابطال الجيش، الذي تأسس في بغداد في 6 كانون الثاني عام 1921 . كما عدت الحكومة اليوم الاربعاء، عطلة رسمية بهدف اتاحة الفرصة لابناء الشعب ، مشاركة القوات المسلحة احتفالها المتميز هذا العام. ومنذ ايام تجوب الطائرات المروحية والمقاتلة سماء، بغداد تمهيدا لاستعراض جوي تشترك فيه احدث اسلحة الطيران والدفاع الجوي ومنها طائرات اف 16. وكان وزير الدفاع جمعة عناد قد اعلن قبل نحو اربعة شهور عن اعتزام الوزارة اعداد برنامج حافل بالمناسبة، تدعى اليه شخصيات عسكرية رفيعة من الدول الصديقة والشقيقة.

ومنح القائد العام رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، ترقيات لعدد من ضباط الجيش وجهاز المخابرات والمنافذ الحدودية المستحقين ترفيعات، فحملوا رتبا اعلى وبما يضاعف مسؤولياتهم بالدفاع عن حياض البلاد. ولفتت اللجنة العليا للاحتفال امس ، انتباه المواطنين الى قيامها باطلاق عدد من القذائف المدفعية تجريبيا استعدادا للاحتفال المركزي الذي تشهده ساحة الاحتفالات اليوم الاربعاء، ودعت الى الانتباه الى الاصوات الناجمة عن الاطلاق المدفعي. واوعز امين بغداد علاء معن بارتداء شجرة التحرير ثوب العلم العراقي احتفاء بمئوية تأسيس الجيش. ونقل بيان عن الامين قوله ان (هذه الذكرى تلهمنا مزيداً من العزم لإطلاق خطط استراتيجية لاعادة بناء العاصمة بغداد على أسس متينة تلبي طموح المواطنين بواقع خدمي مغاير وحياة كريمة). واضاف ان (المرحلة الجديدة ستشهد انطلاق ثورة جديدة من الخدمات والاعمار ومشاريع تحقق رغبات المواطنين، عاداً الخطط التي تم رسمها ستعيد لبغداد مكانتها المهمة بين عواصم الشرق الاوسط). واشار الى ان (الحكومة الحالية ممثلة بدولة رئيس الوزراء تشرف على ما نحققه من دراسات وخطط جديدة لتطوير البنى التحتية للعاصمة والنهوض بواقعها العمراني كما تقدم الدعم الكامل والاسناد عبر مؤسسات الدولة كافة لانجاز مشروع البناء والاعمار).

ورأى خبراء عسكريون عراقيون إنه (بعد مرور مئة عام على تأسيس الجيش ، فإن المؤسسة العسكرية العراقية لا تزال تحظى بثقة الشعب ، حيث قدم الجيش مزيداً من التضحيات دفاعاً عن أمن واستقرار العراق، داخلياً وخارجياً)، مؤكدين ان (الجيش العراقي اليوم يعاني من عدد من المعاضل التي تعوق عمله، ويمكن تقسيمها إلى معاضل عملياتية وأخرى تنظيمية)، واشاروا الى ان (الجيش العراقي نجح نجاحاً كبيراً في مواجهة الإرهاب، حيث خاض معارك فريدة من نوعها، وهي من معارك الجيل الرابع التي لم يخضها أي من الجيوش بعد، وبالتالي باتت تجربة الجيش في خوض هذا النوع من القتال يشار لها بالبنان، وباتت تدرس في الكليات والمعاهد العالمية نظراً لما تحتويه من ميزات، حيث إنه خاض حروباً مع قوى ظلامية وقوات غير منظورة، وهو ما يصعب القيام به)، واضافوا ان (قدرات الجيش العراقي تطورت عدداً وتسليحاً منذ عام 2003 وكذلك تدريب المقاتلين على عمليات نوعية لمحاربة الإرهاب واسترداد الأرض، وهو يعد في الواقع إنجازاً كبيراً جداً للجيش العراقي)، واوضح الخبراء ان (الجيش العراقي انفتح على مساحات واسعة من الأرض العراقية، وبالتالي فإن هناك كثيراً من المشكلات لا تزال تواجهه).وكان المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة، اللواء تحسين الخفاجي قد اكد قيام استعراض عسكري في ساحة الاحتفالات ببغداد خاصة وانه يحتفل بمرور قرن على تأسيسه.

واشار الخفاجي في تصريح امس ان (الاحتفال سيشهد حضوراً رفيع المستوى يتقدمهم القائد العام للقوات المسلحة)، مؤكدا ان (الاحتفال سيراعى فيه التباعد وارتداء الكمامات وغيرها من الاجراءات الوقائية بسبب جائحة كورونا). مضيفا (كما ستكون هناك ترفيعات بالمناسبة لصنوف الجيش). وافادت قيادة العمليات ، استعدادها لاطلاق 21 اطلاقة مدفع باحتفالية ذكرى تأسيس الجيش. وذكر البيان انه (في أطار الاستعدادات التي تجريها قواتنا المسلحة للاحتفال بالذكرى ، تود قيادة العمليات المشتركة ان توضح للمواطنين ان قطعاتها المعنية ستقوم بإطلاق واحد وعشرين اطلاقة مدفع كجزء من تمرينات وتدريبات تجريها التشكيلات العسكرية لاظهار الاحتفالية بما يليق بجيشنا المقدام)، مؤكدا انه (كما سيرافق ذلك قيام القوة الجوية وطيران الجيش بعروض جوية من ضمن هذه الاستعدادات). وبدأ الجيش العراقي بفوج واحد بقيادة جعفر العسكري، الذي حمل اسم فوج موسى الكاظم عليه السلام، في 6كانون الثاني 1921 وأصبح في ثمانينات القرن الماضي أقوى جيش في المنطقة، وتم تصنيفه على أنه رابع أقوى جيوش العالم، وتجاوز تعداده المليون جندي، وضم سبعة فيالق ومئات الطائرات والمدرعات الحديثة، فضلاً عن قوة بحرية وبرية.وبعد احتلال الولايات المتحدة الأمريكية العراق ،حطم القرار الذي اتخذه الحاكم المدني الامريكي للعراق بول بريمر بحل الجيش آخر معاقل القوة التي كان يتمتع بها الجيش العراقي. وبرغم ذلك فقد سجل الجيش انتصاراً كبيراً ضد الارهاب وعصابات داعش أواخر عام 2017 بعد أن كان قد احتل خلال شهر حزيران عام 2014 نحو ثلاث محافظات، تشكل 40 بالمئة من مساحة العراق.

(محطات تاريخية ص5)

استعرض : طائرة مقاتلة تستعرض في سماء بغداد بمئوية الجيش

القوة البحرية في عيون دول مجلس التعاون

بغداد - الزمان

تلقى النائب كاظم فنجان الحمامي ردود أفعال إيجابية من المنظمات البحرية في حوض الخليج العربي حول الدور الأمني والملاحي الذي اداه رجال القوة البحرية العراقية في درء الخطر الداهم عن الموانئ الخليجية بتحملهم مسؤولية نزع اللغم عن الناقلة التي كانت مشحونة بآلاف الاطنان من المواد سريعة الاشتعال. فقد أبدت المنظمة البحرية الإقليمية لمكافحة التلوث ومركز المساعدة البحرية للطوارئ رغبتهما بإرسال خطاب رسمي يعبر عن شكرهما وتقديرهما لهذا الدور البطولي الذي قدم الضمانات لمحطات تحلية المياه المنتشرة على طول السواحل الخليجية وحماها من خطر التلوث بالنفايات النفطية التي كان من المحتمل ان تنجم عن انفجار اللغم والناقلة النفطية. وقد عبر رئيس منظمة ميمك عبد المنعم الجناحي عن سعادته الغامرة بهذا المبادرة العراقية المتمثلة بالسيطرة الكاملة على اللغم ومنع آثاره الخطيرة.

البرلمان: لا مساس بحقوق الموظفين إلا بعد التصويت على الموازنة

إطلاق رواتب المتقاعدين العسكريين والمدنيين للشهر الجاري

بغداد - الزمان

اطلقت وزارة المالية تمويل رواتب المتقاعدين العسكريين والمدنيين لشهر كانون الثاني الجاري. وقال تقارير صحفية تابعتها (الزمان) امس ان (الوزارة أوعزت بإطلاق تمويل رواتب المتقاعدين المدنيين والعسكريين للشهر الجاري). بدوره ، اعلن مصرف الرشيد امس الثلاثاء عن مباشرته بدفع رواتب المتقاعدين المدني والعسكري. ودعا المكتب الاعلامي للمصرف في بيان تلقته (الزمان) امس (المتقاعدين ممن ستصلهم رسائل نصية تعلمهم برفع الراتب مراجعة مكاتب الدفع الالكتروني وفروع المصرف كافة). ونفت اللجنة المالية النيابية وجود استقطاع في رواتب الموظفين لشهر كانون الثاني، مشيرة الى أن الرواتب ستوزع وفق آلية 12/1.وقال عضو اللجنة جمال كوجرفي تصريح امس انه (لا يحق للحكومة بأي شكل من الأشكال تطبيق الاستقطاعات التي وضعتها في موازنة 2021 إلا بعد التصديق عليها من قبل البرلمان)، واضاف أن (رواتب كانون الثاني ستوزع وفق آلية 1/ 12 كما حصل في رواتب الاشهر الماضية لحين إقرار الموازنة)، ولفت الى ان (اللجنة المالية بمجرد ان تتسلم الموازنة ستكثف من اجتماعاتها لحين إقرارها)، مؤكدا ان (البرلمان سيدخل في عطلته التشريعية الشهر المقبل، ولكنه قد يذهب باتجاه عقد جلسة طارئة لاقرار الموازنة)، وتابع ان (اللجنة تحتاج إلى 20 يوما لاكمالها ولاسيما ان الكثير من بنود وأرقام الموازنة سيتم تغييرها وبعلم الحكومة لتفادي الطعن لدى القضاء). وانتقد النائب عن ائتلاف سائرون رياض المسعودي، مشروع قانون الموازنة التي اشرت وضع 40 ترليون دينار في خانة الفساد.وقال المسعودي في تصريح امس ان (موازنة 2021 تضمنت ارقاما وهمية، و سواء كانت انفجارية بمقدار 163 ترليون دينار فهي وهمية فوضوية سياسية) على حد قوله ، مؤكدا ان (المادة الاولى من الموازنة التي بدأت بكلمة يقدر تضمنت ارقام تقديرية وحجم الايرادات النفطية وغير النفطية منها بلغت 94 ترليون دينار من اصل 164 ترليون دينار)، واضاف ان (الموازنة لم تبنى على اسس علمية ومنطقية يمكن من خلالها تنفيذ البرنامج اي انها موازنة فقرات وليس برامج وجاءت لسداد الديون وليست لخدمة المواطن)، ومضى الى القول ان (14 ترليون دينار من مبلغ الموازنة هي ديون، و 40 ترليون دينار للفساد والمواطن سينال 35 بالمئة من حجم الموازنة)، نافيا (وجود ازمة اقتصادية في العراق ،وانما سوء ادارة وتخطيط)، واعرب المسعودي عن استغرابه من (توجه الحكومة بالذهاب الى خفض الرواتب والاقتراض الداخلي والخارجي، في حين انها تبتعد عن النقاط المهمة التي تجلب المال وتزيد الرواتب بدلا من تخفيضها). ونفى محافظ نينوى نجم الجبوري صحة ماتم تداوله على منصات التواصل الاجتماعي، بشأن مبالغ تخصيصات نينوى في الموازنة الاتحادية.وقال الجبوري في تصريح امس إن (الموازنة لم تقر بعد من قبل مجلس النواب)، مشيرا الى انه (وجه بتشكيل لجنة لمتابعة تنفيذ المشاريع والرقابة على أداء الجهات المنفذة لها لمنع أي حالة فساد أو تلكؤ في إنجازها)، وعن أرقام المبالغ التي قيل أن الحكومة الاتحادية خصصتها لنينوى، أكد الجبوري ان (جميع هذه الأرقام والمبالغ عارية عن الصحة).

رحيل الشاعر الفريد سمعان عن 92 عاماً

بغداد - ندى شوكت






الفريد سمعان

غيب الموت امس الثلاثاء في العاصمة الأردنية عمّان ، الشاعر الفريد سمعان عن 92عاما، بعد مسيرة حافلة بالإبداع والمنجزات. ونعى رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي الراحل قائلا(بألم بالغ، تلقينا نبأ رحيل الأديب والشاعر العراقي المعروف، الأستاذ الفريد سمعان، الذي أمضى عمره حاملاً مبادئ الحرية والكرامة والعدالة، سالكًا في دروب المعرفة والإبداع، مُكرّسًا إبداعه وفكره في خدمة شعبه ووطنه. وبرحيله يكون العراق قد فقد نخلة عراقية شامخة من نخيله الباسقات، لكن عزاء محبيه وعائلته ومريديه، أنهُ غرس فسائل ستزهر إبداعاً ووطنيةً ونضالاً.. الرحمة للفقيد، والعزاء لكل من عرفه أو لمس جزءاً من مواقفه الراسخة والضاجّة بالمحبة والنبل والإنسانية).ونعت وزارة الثقافة والسياحة والآثار الراحل في بيان قالت فيه (لقد كان الراحل شاعراً ومناضلاً ومثقفاً عاش حقبةً مهمةً من تاريخ العراق كما تعرض إلى السجن بسبب مواقفه المبدئية).مضيفة (كان للراحل دورٌ كبيرٌ في رئاسة اتحاد الأدباء والكتاب في العراق في أهم مفصل من تاريخ العراق بعد التغيير). واشار الاتحاد العام للكتاب والادباء في العراق في بيان النعي الى ان الراحل(من مواليد الموصل عام 1928تخرج في كلية الحقوق 1961حصل على دبلوم عال في التخطيط من معهد الأمم المتحدة في دمشق سنة 1971له نشاطات سياسية وطنية مشهودة، إذ سجن أكثر من مرة، وتعرّض للقمع والاضطهاد على يد السلطات الغاشمة والقمعية. أصدر أكثر من عشرين مجموعة شعرية، وقصصاً ومسرحيات.كتبت عنه دراسات نقدية عدة، ورسائل جامعية. ترجمت أعماله إلى لغات حية عدة.وشغل منصب الأمين العام لاتحاد أدباء العراق بعد عام 2003).

الشرطة ونفط الشمال يحصدان العلامة الكاملة في سلة الممتاز

بغداد- ساري تحسين



انطلقت منافسات النافذة الثانية من الدوري العراقي الممتاز بكرة السلة امس الثلاثاء .وفي اولى مباريات النافذة، واصل الشرطة سلسلة انتصاراته بعد تغلبه على الاعظمية بنتيجة 115-82 نقطة.ولحساب ذات الجولة تمكن فريق نفط الشمال من حصد العلامة الكاملة على حساب فريق غاز الشمال بنتيجة 78-73 نقطة.

وشهدت المباراة ندية قوية في جميع اشواطها لكن التكتيكات والتغييرات التي اجراها مدرب نفط الشمال حسمت المباراة بهذا الفارق البسيط. وفي المواجهة الثالثة حقق فريق النفط فوزا كبيرا بتغلبه على فريق الخطوط بنتيجة 74-110 نقطة.

كورونا : تراجع الإصابات والشفاء يسجل 1928 حالة

بغداد - ياسين ياس

أعلنت وزارة الصحة والبيئة ، استمرار تراجع اعداد اصابات كورونا في البلاد، وسط استقرار الشفاء الذي سجل 1928 حالة جديدة وبواقع وفيات 12حالة . واوضح الموقف الوبائي اليومي ، الذي اطلعت عليه (الزمان) امس ان (مختبرات الصحة سجلت 757 إصابة جديدة بفايروس كورونا وشفاء 1928 حالة وبواقع 12 حالة وفاة جديدة في عموم العراق). وأعلنت وزارة التربية أن خلية الأزمة الحكومية تتريث بقرار زيادة عدد أيام الدوام التفاعلي للطلبة في المدارس. وقال المتحدث باسم الوزارة حيدر فاروق في بيان اطلعت عليه (الزمان) إن (زيادة عدد أيام الدوام التفاعلي أو توقفه في المدارس مرهون بموافقة خلية الأزمة الحكومية) مؤكداً أن(خلية الأزمة تتريث قليلاً باتخاذ قرارات تتعلق بزيادة عدد أيام الدوام بسبب ظهور سلالة جديدة من كورونا). وأضاف فاروق أن (هناك لجنة في وزارة التربية درست الواقع التدريسي الذي مر خلال الشهر الأول من العام الدراسي الجديد ،وكانت النتائج جيدة) مبيناً أن (هناك بعض العقبات والمشاكل وتم تجاوزها). وأشار إلى أن (هناك فرقاً صحية تقوم بزيارة المدارس وتجري مسحات للطلبة والتلاميذ والكوادر المدرسية وتسجل ضمن الموقف الوبائي اليومي لوزارة الصحة سواء بعدد الفحوصات أو الإصابات) لافتاً إلى أنه (في حال تسجيل إصابات في الصف الواحد يتم إغلاق الصف وبعدها يتم إجراء عمليات التعفير والتعقيم) . وأوضح فاروق أن (هذا الإجراء الذي اتخذته وزارة التربية يأتي من أجل عدم إغلاق مدرسة كاملة وإنما غلق صف واحد). وأكد فاروق أن اللجنة الدائمة للامتحانات حددت المواد غير الداخلة في الامتحانات النهائية للصفوف المنتهية كالسادس الابتدائي والثالث المتوسط والسادس الاعدادي بمختلف فروعه) موضحا أن (هذه المواد يتم تدريسها للطلبة المنتظمين في الدوام ودخولها في الامتحان الشهري ونصف السنة ،وكذلك في امتحانات السعي السنوي المؤهلة للامتحانات النهائية).

فحص : اطباء يتولون فحص طالبات ضد كورونا

أهالي سامراء يؤدون صلاة الإستسقاء في جامع الملوية

سامراء - محمد صادق السامرائي

ادى مدير الوقف السني في سامراء بكر محمد شريف وأئمة وخطباء المدينة وجمع غفير من أهالي سامراء صلاة الإستسقاء يوم امس الثلاثاء. وقد أمّ الحضور الشيخ حاتم احمد عباس وألقى خطبة حث فيها على التوبة والإنابة وتضرع فيها إلى الله أن (يسقينا الغيث برحمته وفضله ولا يجعلنا من القانطين). وتم التأكيد على ضرورة الإلتزام بالتباعد الإجتماعي وجلب السجادة الخاصة لكل مصل. وتقدمت مديرية الوقف السني في سامراء بالشكر والتقدير إلى قائممقام القضاء وقائد العمليات ومدير شرطة سامراء ومدير آثار سامراء ومدير بلدية سامراء وجميع الدوائر والجهات والشخصيات التي شاركت في تأمين موقع الصلاة في جامع الملوية الكبير . وتوقعت الهيئة العامة للانواء الجوية ولرصد الزلزالي التابعة لوزارة النقل ان يكون طقس اليوم الاربعاء في المناطق كافة غائما والعظمى في بغداد 20 .

وقالت الهيئة في بيان تلقته (الزمان) امس ان (طقس اليوم الاربعاء غائم جزئيا في المنطقتين الوسطى والجنوبية ، اما طقس المنطقة الجنوبية سيكون صحو مع بعض الغيوم ولا تغير في درجات الحرارة)، واضاف أن (طقس يوم غد الخميس سيكون غائما جزئيا واحيانا غائما في المناطق كافة). بدوره ، رجح متنبىء جوي حدوث هجمات قطبية تؤثر على طقس المنطقة في الأيام المقبلة.

وكتب واثق السلامي على صفحته في فيسبوك ان (ظروفا جوية متطرفة تعيشها المنطقة بشكل عام من بلاد الشام مرورا بالعراق الى الجزيرة العربية نتيجة لتمركز مرتفع جوي شبه مداري قد يحول تأثيره الى منتصف الشهر)، مضيفا (لكن استمرار هذا النظام وبحسب التوقعات سيبدأ بالانهيار تدريجيا من بعد منتصف الشهر وربما ستتعرض المنطقة لهجمات قطبية مرتدة تعمل على قلب الموازين)، وبشأن الأمطار ، اشار السلامي الى انه (لا يتوقع وجود حالة مطرية ماعدا مناطق الشمال حيث يتوقع تعرضها لموجة أمطار بداية الثلث الثاني من الشهر وبرغم الأوضاع السلبية الا اننا متفائلون بما هو قادم)، وتابع ان (البلاد ستتأثر بمرتفع جوي شبه مداري ليكون الطقس في المناطق كافة مستقرا مع ظهور سحب عالية الارتفاع، درجات الحرارة العظمى تنخفض في شمال البلاد بينما تكون مقاربة في الوسط والجنوب ومن المتوقع ان تسجل بين 9– 14 درجة مئوية شمالا وبين 17– 20 درجة مئوية في الوسط وبين 18– 21 درجة مئوية جنوبا).

جيشنا في عيده الماسي

سامي الزبيدي

بولندا

يا جيشنا يا عزنا وفخرنا
يا فخرنا طول الزمن
يا عزنا عند الوهن
يا سيفنا الماضي الأسَن
يا درعنا الحامي إذا اشتد الطعن
يا سورنا
يا خير سور للوطن
يا حاضراً كل المحن
ما غاب سيفك أو سكن
فأمشق حسامك هادراً
واقطع به رأس الفتن
يا جيشنا
يا ذا المبادئ والقيم
يا ذا المروءة يا أشم
أسرج خيولك واستقم
واحشد صفوفك وانتظم
وأوقد لها
ناراً لضاها يستعر ويلتهم
واحرق بها
من رام من بلد الحضارة ينتقم
وانخى رجالاً للشهادة تَستهم
لبِسوا القلوب دروعهم في أغلى زَم
فاعبر بهم صوب الأعادي واقتحم
لا تلتفت للجرح
فالجرح نيشان البطولة والفدا
وأنت قد علمتنا
بجروحنا نتعضدا
ومن فيضها نتضمدا
فللجرح لا لا تستكن
واحمل على جمع العدا
بصولات جند لن تهن
واسحق فلول من اعتدى
بضربات جند لن تلن
ومزق جموع المعتدين
فما جمعهم إلا عهن
فأنت مغوار إذا اشتد الوغى
وأنت زلزال ونار ولضى
وأنت ذو الفقار عند الملتقى
وأنت عند العاديات المتحن
فمن لربى الانبار غيرك يرتجى
ومن لحدباء العراق ونينوى
ومن على أرض العراق المؤتمن.



الإقامة : إبعاد 33 ألف أجنبي إلى بلدانهم خلال 2020

العمل يصرف إعانة الشهر الجاري للمستفيدين

بغداد - قصي منذر

اطلقت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية تنويهاً بشأن صرف اعانة كانون الثاني الجاري. وذكرت الوزارة في بيان تلقته (الزمان) امس انه (بالنظر لتزامن يوم اطلاق الإعانة الاجتماعية مع عطلة المصارف ولاغراض المطابقة وفقاً للتعليمات المالية ,تقرر ارجاء صرف إعانة شهر كانون الثاني 2021الى اليوم الثلاثاء).

واضاف انه (بإمكان المستفيدين استلامها من منافذ الصرف حتى في عطلة ذكرى تأسيس الجيش العراقي). وضيفت لجنة العمل والهجرة والمهجرين، وفدا من الاتحاد العام للتعاون وبمشاركة لجنة تقصي الحقائق النيابية. وذكرت الدائرة الاعلامية للبرلمان في بيان تلقته (الزمان) امس أن (اللجنة برئاسة رعد الدهلكي وفدا من الاتحاد العام للتعاون برئاسة سعد العبدلي رئيس اللجنة المشرفة على الاتحاد وعددا من رؤساء الاتحادات في المحافظات، وبمشاركة لجنة تقصي الحقائق النيابية المشكلة من قبل مجلس النواب برئاسة حسين عرب وحضور اعضائها لمناقشة ملف جمعيات الاسكان في مجمعي الصالحية وحيفا)، مشيرا الى ان (العبدلي قدم في مستهل اللقاء شرحا موجزا عن الاتحاد، وخطوات التصحيح التي تم اتخاذها مؤخرا بغية تحقيق الاهداف المنشودة)، مؤكدا ان (تجربة الاتحاد تعد رائدة في كثير من الدول، ويمكن ان تكون اكثر نجاحا في العراق في حال اتيحت لها الفرص والامكانات والادارة الواعية، وتخلصت من المشاكل المعوقات التي تواجهها).

بدوره، اكد الدهلكي، بحسب البيان ان (اللجنة على استعداد لتوفير الدعم للاتحادات والجمعيات التعاونية من اجل تقديم الخدمات للمواطنين).

مصدر قوة

واشار الى ان (مهام مجلس النواب في الرقابة والتشريع يمثل مصدر قوة ودافعا كبيرا لكل الجمعيات والاتحادات التعاونية). من جهتها فتحت لجنة تقصي الحقائق النيابية برئاسة عرب وعضوية كل من اسعد العبادي وانسجام الغراوي (ملف جمعيات الاسكان في مجمعي الصالحية وحيفا في بغداد، واستعرضوا عددا من شبهات الفساد المالي والاداري)، مؤكدين ان (اللجنة تتابع بشكل متواصل اجراءاتها في ما يخص هذا الملف لاحالته الى هيئة النزاهة).

على صعيد متصل ابعدت السلطات العراقية نحو 33 الف اجنبي عن الاراضي العراقية خلال العام الماضي لمخالفتهم قانون الاقامة. وقال مصدر في وزارة الداخلية ان (دائرة الاقامة ابعدت نحو 33 الف مواطن اجنبي لدخولهم العراق بطريق غير شرعي خلال العام 2020).



إجتماع: اللجنة المالية البرلمانية خلال إجتماع

البرلمان : حجم الأموال المهرّبة خارج العراق تبلغ 350 تريليون دينار

القضاء يحبط محاولة مشبوهة لإستثمار مبنى تراثي بشكل غير قانوني



مبنى مجلس القضاء الأعلى

بغداد - الزمان

أعلن مجلس القضاء الأعلى، عن الإطاحة بمرتشين حاولا منح استثمار مبنى تراثي وسط بغداد بشكل غير قانوني. وذكرت القضاء ان (المبنى يقع في منطقة البتاوين ضمن الأبنية المدرجة في هيئة الاثار والتراث العراقية، وحاول احد المستفيدين من الاستثمار تغير معالمه التراثية لأغراض تجارية ، اذا افادت المشتكية بانها قدمت شكوى ضد متهمين اثنين لمطالبتهما بدفع رشا مقابل انجاز العمل الوظيفي، حيث ثبت لمحكمة غسيل الأموال والجريمة الاقتصادية وجود مخالفات على المبنى تمثلت ببناء محلين اثنين ولدى مراجعتها لهيئة التراث قام المتهم بطلب مبلغ مالي مقابل عدم الاستمرار في تحريك القضية بحق موكل المشتكية وغلق التحقيق بها)، واشار الى ان (المشتكية اكدت امتلاكها تسجيلات صوتية حصلت بينها وبين الموظف والاتفاق حصل على إحضار مدير الشعبة القانونية لغرض تسليمه المبلغ وشرح كيفية الاتفاق وغلق الدعوى)، وتابع ان (اللقاء حضراه المتهمان وتم خلاله شرح كيفية إغلاق الدعوى من خلال تقديم تقرير القاضي وحصل الاتفاق على تسليم المبلغ وفي أثناء عملية التسليم حضرت المفرزة وألقت القبض على المتهمين وتم ضبطها متلبسين).

أقوال الشهود

مؤكدا ان (القضاء دون افادت الممثل القانوني لوزارة الثقافة والسياحة والاثار وكذلك المشتكية التي جاء فيها تفاصيل ما روته و تدوين أقوال الشهود للمفرزة القابضة واوضحوا انهم تم تكليفهم بواجب للانتقال الى منطقة شارع فلسطين ونصب كمين للمتهمين بعد حضور المشتكية وجميع الاطراف وتمت العملية اثناء اخراج المشتكية المبلغ المالي الذي يبلغ 12الف دولار). فيما اكدت لجنة النزاهة النيابية ، ان حجم الأموال المهربة خارج العراق تقدر بنحو 350 ترليون دينار.وقال عضو اللجنة طه الدفاعي في تصريح امس إن (الحكومة شكلت لجنة لمكافحة الفساد، وهذه اللجنة عملت خلال الأيام الأولى بشكل واضح وكبير، ولكنها تراجعت خلال المدة الأخيرة بسبب الضغوط السياسية، حيث أتهمت بشتى أنواع الاتهامات)، معربا عن امله (استمرار عملها، والتحقيق في قضايا أهم كملفات الفساد المستشرية في بعض الوزارات)، مبينا ان (الأموال التي صرفت بعد العام 2003 تقدر بألف ترليون، وهي تشمل موازنات الوزارات التشغيلية والاستثمارية، حيث هدرت أموال طائلة في قضايا التعاقد، فضلا عن الفساد الذي كان مستشريا في أغلب العقود التي تعاقدت عليها الوزارات والمحافظات)، وتابع ان (اللجنة لم تلمس أي مشروع واضح تم استكماله في بغداد أو المحافظات، وأغلب المشاريع أحيلت لشركات غير رصينة، وتم التعامل عليها على اسوأ العمولات، لذلك لم تنجز الأعمال، وبقيت الاموال على مشاريع بسيطة، لكن لم نشاهد مشاريع إستراتيجية كطرق رئيسية وجسور سريعة)، مشيرا الى (تهريب بحدود 350 ترليون دينار خارج العراق خلال الاعوام الماضية، وجميعها خلال ايصالات وهمية)، مضيفا ان (أغلب الاموال هربت بهذا الاتجاه خارج العراق، بكثير من هذه العمولات التي كان يحصل عليها بعض المسؤولين). فيما كشفت دائرة الوقاية في هيئة النزاهة الاتحادية عن أوائل المفصحين عن ذممهم المالية للعام الجاري. وقال بيان للهيئة تلقته (الزمان) امس ان (الهيئة تلقَّت استمارة كشف الذمَّة المالية للعام الجاري الخاصة برئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، ليغدو أول المسؤولين المفصحين عن ذممهم المالية من رؤساء السلطات الثلاث، كما تلقت كشف ذمة من النائب الأول لرئيس مجلس النواب حسن كريم الكعبي ورئيس الهيئة علاء جواد حميد والنائب محمد شياع السوداني).

الخزعلي يرى الوجود الأجنبي داخل البلاد غير شرعي

خبير : جهود الكاظمي أبعدت العراق عن دائرة الصراع الأمريكي الإيراني

بغداد - ندى شوكت

اكد الخبير القانوني طارق حرب، نجاح الحكومة بأبعاد العراق والنأي بنفسه عن دائرة الصراع الامريكي الايراني في المنطقة، فيما رأت حركة عصائب اهل الحق ان اي قاعدة عسكرية اجنبية في العراق هي مخالفة للقانون والدستور بعد تصويت البرلمان،في وقت عد ائتلاف دولة القانون تصريحات المتحدث بأسم التيار الصدري، بالتسقيط السياسي مع قرب الانتخابات. وقال حرب في بيان تلقته (الزمان) امس ان (المواجهة الايرانية الامريكية انتهت بعد انسحاب التظاهرات وانتهاء الخطابات والتصريحات التي كانت في قمة الازمة اثر ما حدث يوم الثالث من الشهر الاول من العام المنصرم بعد اغتيال نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي وقائد فليق القدس الايراني قاسم سليماني بغارة امريكية قرب مطار بغداد)، واضاف انه (في جميع الاحوال موقف الحكومة ورئيسها مصطفى الكاظمي بالنأي عن نفسها بشأن الصراع القائم والتصعيد الاعلامي بين واشنطن وطهران خلال المدة الماضية، يستحق الثناء لابعاد الضرر عن البلاد وجعل مصلحة العراق فوق كل اعتبار). بدوره، كشف الرحالة العراقي عبد المنعم الديراوي عن متابعة تحركات لطائرات امريكية من مناطق مختلفة غرب العراق. وقال الديراوي في بيان تلقته (الزمان) امس ان (احدى الطائرات التي تحمل العلم الامريكي توجهت نحو الجنوب مرورا بأجواء البصرة وبعد أن اجتازت الفاو انحرفت نحو الشرق باتجاه ايران ثم اختفت في المنطقة المحصورة مابين حقول نوروز وجزيرة خرج الايرانية).

تحرك طائرات

مضيفا (ثم تبع ذلك تحرك اربع طائرات من نفس النوع ضمن أجواء الرمادي وهيت وتوجهت تلك الطائرات نحو الجنوب مستغلة الأجواء العراقية الغربية واجتازت احداهن الحدود العراقية الإيرانية بأتجاه مدينة الاحواز وثلاث اخريات توجهن نحو الأجواء الإيرانية الغربية واختفين بعد اجتيازهن ميناء بندر خميني)، مؤكدا (كنت اترقب ما اراه وانا في ذهول وقلق شديدين وتوقع ان الحرب قد بدأت ولما تتبعت المطارات التي انطلقت منها تلك الطائرات اتضح بأنهن انطلقن من مناطق لا وجود للمطارات فيها بل ان احداهن انطلقت من منطقة جبلية شمال شرق كركوك)، وتابع انه (بعد التمعن توصلت الى انها حرب افتراضية لعبت فيها امريكا لغايات اجهلها .واتخذت هذه المزحة لتعوض عن هزيمتها الاعلامية امام موقف ايران الذي أصر على اطلاق صواريخه على كل ما له علاقة بأمريكا في حال بدأت الحرب). فيما اعرب زعيم حركة عصائب اهل الحق قيس الخزعلي عن امله بأن ينطلق رئيس الوزراء من المصالح الوطنية ولا يتأثر بالضغوط الخارجية. وقال الخزعلي خلال الذكرى الاول لاغتيال المهندس وسليماني (شعرت بالندم للتأخر في الرد على اغتيال القادة الشهداء)، واضاف (كان يفترض ان يكون الرد العراقي على اغتيال القادة الشهداء اقوى من الرد الإيراني)، ولفت الى ان (الرئيس الأمريكي لايحترم السيادة وبدأ ولايته بمنع دخول العراقيين وختمها بإطلاق سراح مجرمي بلاك ووتر)، وتابع ان (الحكومة مارست ضغوطا على القضاء العراقي لعدم اصدار أي احكام بشأن اغتيال القادة الشهداء)، وطالب الخزعلي القضاء بـ (إصدار قراره في اغتيال القادة الشهداء قبل انتهاء ولاية ترامب)، مبينا ان (أي قاعدة عسكرية اجنبية في العراق هي مخالفة للقانون والدستور خاصة بعد تصويت البرلمان)، ومضى الى القول (نرفض قصف السفارات اما القواعد العسكرية فهي متاحة للمقاومة). بدوره، رد ائتلاف دولة القانون برئاسة نوري المالكي على تصريح صلاح العبيدي المتحدث باسم التيار الصدري ووصفها بالتسقيط السياسي والانتخابي. وقال القيادي في الائتلاف رسول أبو حسنة في تصريح امس ان (المالكي جاء الى السلطة خلال مدة حرجة جداً عام 2006 عندما كانت بغداد مقسمة ومقطعة الأوصال والمحافظات تعيش حرب بين المليشيات والقوات الأمنية، واغتيالات وحرق المكاتب الاحزاب وقطع رؤوس، حيث عمل اثناء ولايته الاولى على تحقيق الأمن والاستقرار)، مبينا ان (تصريحات العبيدي هدفها التسقيط السياسي مع قرب الانتخابات ولاسيما ان التيار ليس لديه شيء يتحدث فيه غير الهجوم على المالكي) على حد تعبيره.

حشد: قوات أمنية من الحشد الشعبي خلال عملية أمنية

مصطفى الكاظمي

الدول العراقية وحكومة الكاظمي

– في الفقه السياسي تعتبر الدولة ذات الرأسين من افشل الدول واخطرها على الوطن والشعب (النموذج اللبناني) حيث تشل محاولة التوازن بين الرأسين ، وبينهما وبين الفواعل الدولية ، الدولةَ وتجعل صلاحياتها اضعف من صلاحيات بلدية .

– لكن ما هو اخطر من الدولة ذات الرأسين تعدد رؤس الدولة وتمترسها داخل حدود الدولة ، هنا تتحول الدولة الى مجموعة دول داخل الدولة وليست رؤوس داخلها وتكثر عوامل الصراع والاشتباك بينها .

– تتحول الدولة الى مجموعة دول داخل الدولة عندما تضعف سلطة الحكومة السياسية وقوتها (القسرية) قياسا بالاطراف السياسية المشكلة لها او الرؤوس الموازية لها (نموذج عراق الكاظمي).

– حاول رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي فرض قوة الدولة من خلال احكام قبضته على القوات المسلحة والاجهزة الامنية) نموذج المالكي في ولايته الاولى فرض القانون) لكن هذه المحاولات ارتدت بنتائج عكسية اضعفت ادواته وحصرته في زاوية الدفاع عن نفسه فقط مطلقا العنان للدول الموازية ان تمارس قوة دولها على الدولة بكل الاشكال ، لانه اخطأ كرئيس مخابرات سابق ان يقدر قوة بقية الدولة (التي وضعته بارادتها هي) على ادارة (حكومة) ألدولة .

– كان على الكاظمي الذي كان رئيس مخابرات بصلاحيات كبيرة ان يعرف ان الدولة التي اعطته الاهمية والصلاحيات هي قوة دولة العبادي السياسية وليس محاولات واحلام صحفيين ومحللين بفرض قوة دولتهم بدون اسس واقعية .

– الدول الواقعية في حكومة الكاظمي كثيرة لكن الاكثر خطورة بينها ليست تلك القوى السياسية التي اساءت فهم الديمقراطية واعتبرتها اطلاق العنان لقوتها الحزبية والسياسية داخل الدولة ، وانما تلك الدول التي تمتلك القوة والسلاح وتحديدا بين الغالبية الشيعية التي كرست نفسها اغلبية حاكمة ومسيطرة لدولة ما بعد 2003، ولنعدد :

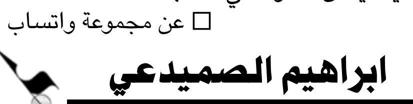
– نتج عن محاولة الكاظمي فرض قوة دولة (الحكومة) ازمة مركبة بينه وبين حشد الفصائل اولا ، ثم ازمة بين حشد الفصائل (مرجعية السيد الخامنئي) وحشد العتبات (مرجعية السيد السيستاني) ، وازمة بين حشد الفصائل والتيار الصدري (تجلت بشكل خطير جدا اليوم في الذكرى السنوية الاولى لحادثة مقتل سليماني والمهندس في واقعة المطار) ، وازمة بين حشد الفصائل وقوة تشرين (ومن الخطأ جدا التغافل عن قوة تشرين او استفزازها رغم انها عارية وبلا سلاح لان الضمير الشعبي بغالبيته يقف معها) وازمة بين قوة تشرين والصدريين تغلي منذ اشهر .

– التحذير المتكرر من الفتنة الذي اطلقته مرارا وتكرار كان يستند الى قراءة دقيقة لما سوف تنتج عنه مقدمات الاحداث منذ تولي الكاظمي لرئاسة الوزراء وقراره السير بطريق الاحلام (او الفتنة) الذي اختاره او فرضه عليه طاقم مستشارين لا يعرفون حدود المسافة بين الصحافي كعضو ضغط وبين الواقع في بلد تلبدت به المعادلات بغيوم لا تستطيع حكومة بظروف اليوم تفكيكها بقوة حكومة اختيرت اصلا لترحيل الازمات بالانتخابات ، او بتوافقات دولية (الصراع الاميركي الايراني) وليس حلها .

– بالمحصلة النهائية ان لم تفشل حكومة الكاظمي بشكل مطلق فهي في اخر لحظات عمرها لمحاولة العودة الى ممارسة دور الوسيط السياسي بين هذه الدولة وترحيلها الى انتخابات مبكرة (او بعيدة) قبل ان تقود البلاد الى حرب اهلية طاحنة لا تبقى ولا تذر بسبق الجهل او الترصد .

– عندما يكون الوطن بمواجهة هذه الفتن المتلاطمة الامواج يصبح من الخيانة الانحياز الى اي طرف ، مهما اعتقدنا (انا وانت) انه على حق. وختاما ان لم تدرك حكومة الكاظمي (على كل بختها) خطورة الطريق الذي تسير فيه على بلد وشعب انهكه الفساد والمغامرات والولاءات السياسية فأن من الخيانة على البرلمان والقوى السياسية ان تأخرت في اقالتها.

□ عن مجموعة واتساب



ابراهيم الصميدعي

بغداد

التنمر الإلكتروني في الوظيفة العامة

يهدف النظام القانوني في الوظيفة العامة الى حماية المجتمع الوظيفي الذي يظم افراداً بمستويات مختلفة من التسلسل الهرمي وذلك من خلال وضع قواعد سلوكية الغاية منها حُسن انتظام سير المرافق العامة.

ولكننا اذا ما اطلعنا على القوانين العقابية فإننا سنجد ان هناك افعالاً دخيلة على الواقع الوظيفي لم تكن ضمن واقع حال العمل الإداري في وقت من الأوقات، مثالنا على ذلك هو التنمر الإلكتروني الوظيفي لاسيما في مجال العمل الأمني والعسكري والتي هي ذات طبيعة خاصة وحساسة بسبب نوع وحجم وخصوصية المهام الموكلة اليهم، والتي تختلف عن الوظائف الحكومية الاخرى في مؤسسات الدولة. لنظامها الخاص والمستقل والذي يتماشى مع طبيعة اعمالهم الخاصة في الحفاظ على امن وسلامة الدولة والمجتمع.

هذه المهام والواجبات الخاصة والتي قد تجعل من العاملين فيها عرضة للطعون والتشهير بسبب تأديتهم لواجباتهم الوظيفية والتي عادة قد تحمل طابعاً مقيداً للحريات او مانعاً لأفعال قد يراها المواطن صائبة وهي في نصوص القانون خاطئة وممنوعة.

لابل قد يتعدى ذلك بان يكون التنمر داخل البيت الوظيفي الواحد عندما تتقاطع المصالح او بسبب الغيرة والفشل من المرؤوس للرئيس او بالعكس، والذي يؤدي الى بث السموم الإلكترونية على الغير دون اي وجه حق مما يولد حالة من الإحباط الوظيفي والذي بدوره قد يجعل من العمل المؤسسي مساحة واسعة للتجاوزات من بعض ضعاف النفوس والتي قد تنعكس سلباً على الأداء داخل منظومة العمل وتولد احقاداً داخلية تنعكس بظلالها على النتائج المفترضة.

ولعلنا اذا ما تعمقنا بأسباب التنمر الإلكتروني نجده امتداداً خفياً لأحقاد داخلية لدى العاملين داخل المؤسسات الحكومية تولدت من واقع حالهم في حياتهم العائلية والتي جاءت نتيجة الطبيعة العدوانية الداخلية والتي جعلتهم مزدوجي الشخصية اي ما بين شخصية الموظف الحكومي الذي من المفترض ان يكون ممثلاً للقانون وبين الشخصية الإجرامية الإلكترونية.

لذلك صار من اللازم تجريم كل من يجعل الموظف العام في موقع السخرية او الاستهزاء لاسيما العاملين في المؤسسات الأمنية والعسكرية وفق النصوص القانونية التي جاءت بها قوانين الانضباط والعقوبات والتي احاطت الموظف بسياج قانوني مكهرب لحمايته كونه يمثل هيبة الدولة واداتها

□ لواء دكتور

عدي سمير حليم الحساني

بغداد

رئيس التحرير
سـعد البزاز
Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz

رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبد السلام

رئيس تحرير طبعة العراق
أحمد عبد المجيد



Published in Baghdad - London - Manama
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London

عنوان مكاتب بريطانيا
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: postmaster@azzaman.com

العنوان الالكتروني
www.azzaman.com

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوربا وشمال افريقيا

طبعة العراق
بغداد – البتاويين – محلة 101 – زقاق 71 – مبنى 28
الطباعة : شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات: +964(0)7722298638

مكاتب ومراسلون
باريس – برلين – بروكسل – نيويورك – روما – انقرة
دمشق – القاهرة – تونس – الدار البيضاء – الجزائر – رام الله
– نواكشوط – الخرطوم – طرابلس – بيروت – دبي – عمان

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
اسسها سعد البزاز في 10 – 4 – 1997
تصدر عنها
○ الزمان (يومية سياسية) ○ الزمان الرياضي (يومية رياضية)
○ الزمان الجديد (شهرية عامة) ○ الف باء (مجلد ثقافي)
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم
الطبعة العربية
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية صباح كل يوم
شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع – دمشق
شركة التوزيع في الاردن – عمان
طبعة الخليج
تطبع بمطابع الأيام للصحافة والنشر – البحرين

وزير التخطيط يفتتح عدداً من المشاريع الخدمية في صلاح الدين

الرطبة تعيش ظلاماً دامساً بسبب أزمة الكهرباء

الرمادي - الزمان
صلاح الدين - مازن عبد الحميد

أعلن قائممقام الرطبة عماد الدليمي، عن توقف محطة كهرباء الديزلات في القضاء التابع لمحافظة الانبار، مشيراً إلى أن (سكّان الرطبة يعيشون في ظلام دامس).

وقال الدليمي في تصريح امس إن (الرطبة تلتحق بالقائم وتعيش ظلاماً دامساً بسبب توقف محطة كهرباء ديزلات الرطبة بسبب قطع امدادات الوقود لها من قبل وزارة النفط لوجود ديون مالية بين النفط والكهرباء).

ودعا، (وزارتي الكهرباء والنفط، إلى حل الاشكاليات العالقة وتوفير الوقود الى الرطبة، من أجل إعادة توليد التيار الكهربائي). وافتتح وزير التخطيط خالد بتال النجم، عددا من المشاريع الخدمية في الاقضية والنواحي التابعة لمحافظة صلاح الدين.

فقد افتتح، يرافقه محافظ صلاح الدين عمار جبر الجبوري، وعدد من المسؤولين في المحافظة، والمدير العام التنفيذي للصندوق الاجتماعي للتنمية نجلاء علي مراد، مدرسة ابتدائية سعة ستة صفوف في قرية البوطعمة التابعة لقضاء سامراء، ضمن القرى المشمولة بمشاريع الصندوق الاجتماعي للتنمية.

كما افتتح النجم مشروع مجمع مياه الشرب في قضاء بيجي، وتفقد مشاريع اخرى قيد التنفيذ، مؤكدا ان (الواقع الخدمي في جميع المحافظات بحاجة الى الكثير من العمل من اجل انجاز جميع المشاريع المدرجة والمستمرة، وفي مقدمتها مشاريع الماء والمدارس والطرق، والصحة)، لافتا الى ان (توفير الخدمات للمواطنين يعد من اولى المهام للحكومة).

واستقبل رئيس حكومة إقليم كوردستان مسرور بارزاني، السفيرة الأسترالية لدى العراق جوان لوندس.

وقال بيان تلقته (الزمان) امس انه (جرى في اللقاء، بحث آخر مستجدات الوضع في العراق والمنطقة عموماً، بالإضافة إلى سبل تعزيز العلاقات بين إقليم كوردستان وأستراليا.

وناقش الجانبان أيضاً، فرص التنسيق والتعاون الثنائي إزاء الاستثمارات الأسترالية في الإقليم، ولا سيما في القطاعين الزراعي والصناعي).

وأعلنت شركة الزوراء العامة إحدى شركات وزارة الصناعة والمعادن عن استعداداتها الجارية لتنفيذ أعمال نصب وتشغيل المحطات الثانوية الكهربائية في محافظة الأنبار .

وقال مدير قسم المشاريع في الشركة المهندس : مجيد رشيد خضير في بيان تلقته (الزمان) امس ان (ملاكات القسم قامت بتجهيز كافة المعدات الكهربائية ومحولات القدرة الرئيسية وملحقاتها الى محطتي (غرب الرمادي وراوة) .

معدات السلامة

كما قامت بتجهيز المواد الاحتياطية ومعدات السلامة الصناعية لمحطتي بروانة وسد حديثة الداخلة في الخدمة) ، مشيراً الى ان (الشركة تواصل تنفيذ عقدها المبرم مع الشركة العامة لتوزيع كهرباء الوسط لنصب وتشغيل 40 محطة موزعة في عدد من المحافظات حيث تم إدخال (33) محطة بالخدمة والعمل جاري لإكمال تشغيل المحطات السبعة المتبقية).

في شأن آخر تواصل الشركة تجهيز محافظة بغداد بمحولات التوزيع سعة 400 كي في و250كي في وفق العقد المبرم بين الطرفين حيث قامت الشركة وتنفيذاً لتوجيهات السيد وزير الصناعة والمعادن ومن أجل تأكيد موثوقية ورصانة منتجاتها وفق المعايير الدولية ومعايير وزارة الكهرباء العراقية وإستجابة لطلب الجهة المستفيدة بإختيار الشركة العامة للفحص والتأهيل الهندسي كطرف ثالث في إجراء الفحوصات الروتينية على نماذج مختارة عشوائياً من محولات التوزيع من قبل الجهة المستفيدة وقد كانت نتائج الفحوصات أيجابية وناجحة مطابقة للمعايير المطلوبة والمعتمدة إذ تمتلك شركة الزوراء العامة أحدث أجهزة الفحص الهندسي والخبرات الهندسية والفنية المتراكمة في هذا المجال .

افتتاح: وزير التخطيط يفتتح مشاريع في صلاح الدين

حملة رفع تجاوزات كبيرة لإنقاذ آلاف الدونمات في ديالى

ناحية العظيم تعلن إغلاق أول صف مدرسي بسبب كورونا

ديالى - سلام الشمري

اعلنت ناحية العظيم التابعة الى محافظة ديالى ، عن اغلاق صف مدرسي ، عازية ذلك الى تسجيل اصابات بكورونا .

وقال مدير ناحية العظيم عبد الجبار العبيدي لـ (الزمان) امس ان (اللجنة الحكومية المشرفة على ملف كورونا في المدارس قررت اغلاق صف مدرسي في مدرسة السفوح في قرية المجرة في اطراف ناحية العظيم لمدة 14 يوم بعد تسجيل اصابات في صفوف التلاميذ).

واضاف العبيدي، ان (اغلاق الصف المدرسي هو الاول من نوعه في العظيم وديالى بشكل عام) ، مؤكدا بان (وضع الطلبة من الناحية الصحية مطمئن وحالاتهم مستقرة ولا توجد اي مخاوف تهدد حياتهم) .

الى ذلك رأى مدير ناحية ابي صيدا في ديالى وكالة عبد الله الحيالي، أن (ايقاف النزاعات العشائرية في القضاء يكمن بحضور وفد حكومي وأمني كبير من بغداد بصلاحيات واسعة، فيما بين أن الناحية شهدت تشديداً أمنياً عقب اغتيال شاب).

وقال الحيالي لـ (الزمان)، إن (التشديد الامني في ابي صيدا مستمر منذ اسبوع، على خلفية اغتيال شاب منذ أيام)، معلناً (اعتقال ثلاثة اشخاص على خلفية الاغتيال الذي كاد أن يؤدي الى عودة النزاعات العشائرية في القضاء) .

ظروف راهنة

وأضاف الحيالي، أن (الظروف الراهنة تستدعي تشديداً امنيا في ابي صيدا، لتفادي عودة النزاعات العشائرية المستمرة منذ اشهر دون حلول تلوح بالأفق بسبب الخلافات)، مبيناً أنه (رغم محاولات التهدئة والسعي الى الحوار الا ان نزيف الدماء لم يتوقف في ظل تكرار عمليات الاغتيال بين فترة واخرى).

وأشار مدير ناحية ابي صيدا وكالة إلى، أن (حل ازمة ابي صيدا العشائرية تتطلب حضوراً حكومياً وامنياً كبيراً من بغداد بصلاحيات واسعة في حسم الملفات العالقة ووضع حد للنزاعات التي تسببت بضرر بالغ للأهالي في ظل نزوح العشرات في الاشهر الماضية وضعف نشاط الاسواق ، ناهيك عن حالة القلق والرعب الذي تعيشه الأسر مع اي نزاع عشائري يحدث والذي تستخدم به مختلف الاسلحة النارية).

من جانب آخر قال عضو مجلس ديالى السابق رعد المسعودي لـ (الزمان) ، ان (ديالى بعد العام 2006 مرت بظروف امنية حرجة ومعقدة وتقطعت الطرق بين المناطق بسبب التنظيمات المتطرفة) ، لافتا الى ان (اهالي المناطق المجاورة للحدود مع العاصمة بغداد ومنها قرى الكرامة والسعادة ضمن حدود ناحية بني سعد نقلوا بطاقاتهم الخاصة بمفردات البطاقة التموينية الى بغداد لتأمينها انذاك، وبشكل مؤقت، لحين استقرار الاوضاع الامنية).

واضاف المسعودي، أن (الوضع المؤقت استمر 15 عاما دون اي حلول) ، لافتا الى ان (تلك القرى ذات كثافة سكانية عالية وهناك مناطق اخرى مثلها تذهب اصواتها في الدورات الانتخابية الى بغداد، رغم انها تقع رسميا ضمن حدود محافظة ديالى).

وتابع، أن (تلك المناطق ارسلت وفودا الى مجلس ديالى السابق لحل الاشكالات، وقد انقسمت بين قرارين، اما الاتفاق على جعلها جزءا من بغداد او ابقاها ضمن حدود ديالى ونقل كل متعلقاتها الخاصة بالبطاقة التموينية وبقية الامور الادارية للمحافظة، وقد قرر مجلس ديالى بالإجماع ابقاء القرى ضمن حدوده وعدم التنازل عنها) .

وأشار عضو مجلس ديالى السابق، إلى أنه (رغم قرار ابقاء القرى تابعة لديالى لكن وضعهم الانتخابي سيبقى على حاله السابق، اي أن اصواتهم ستذهب الى بغداد، وهذا اشكال قانوني لم تلتفت اليه اي جهة حكومية حتى الان).

وشدد المسعودي على (ضرورة حسم مصير تلك المناطق، لأنه قد تؤدي الى خلق مشكلة، وخاصة انها جزء من حدود ديالى من الناحية القانونية).

وأعلنت ناحية كنعان التابعة لقضاء بعقوبة في محافظة ديالى، انقاذ 120 ألف دونم من خطر يحيق بها جراء التجاوزات المائية، شرق المحافظة .

وقال مدير الناحية مهدي الشمري لـ (الزمان)، إن (حملة واسعة لرفع التجاوزات بالتنسيق مع القوى الامنية انطلقت في حوض جنوب كنعان، وهو رابع اكبر حوض زراعي في ديالى، والذي كان على مقربة من كارثة حقيقية بسبب عدم وجود مياه السقي، الأمر الذي يحرم آلاف الأسر من مصادر رزقها).

وأضاف الشمري، أن (أكثر من 50 تجاوزا تم رفعه خلال الاسبوع الماضي ما أسهم في ايصال المياه الى حوض كنعان الزراعي خاصة بما يعرف ببزايز الجنوب والتي تضم اكثر من 120 الف دونم، تُعد من اخصب اراضي ديالى لكن افتقارها للمياه معضلة مزمنة بسبب التجاوزات على الجدول الرئيسي) .

وأشار مدير ناحية كنعان، الى أن (اجراءات قانونية سيتم اتخاذها بحق المتجاوزين نظرا لخطورتها وتداعياتها السلبية)، لافتا الى ان (الحملة مستمرة برفع كل التجاوزات على طول الجدول المائي). ومن جانب آخر اعلنت قيادة شرطة ديالى القبض على 21 مطلوبا وضبط شاحنتين محملتين بمواد مخالفة للقانون .

وقال الناطق الاعلامي باسم قيادة شرطة ديالى العميد نهاد المهداوي لـ (الزمان)، إن (قوات امنية مشتركة القت القبض على 21 مطلوبا أحدهم بتهمة الارهاب خلال عمليات مداهمة وتفتيش جرت في قضاء بعقوبة ونواحي السلام والمنصورية وبني سعد وجلولاء). وبين المهداوي، ان (الاجراءات القانونية اتخذت بحق المطلوبين الصادرة بحقهم مذكرات قبض قضائية) .

وفي عملية اخرى ذكر المهداوي، أن (مفرزة امنية من قسم شؤون السيطرات والطرق الخارجية في شرطة ديالى تمكنت من ضبط شاحنتين تحملان مواد بناء مخالفة للضوابط والتعليمات عند حاجز امني شمال بعقوبة) .

وفي قضاء بعقوبة قال القائممقام عبدالله الحيالي لـ (الزمان)، ان (لجنة حكومية مشتركة بإشرافه قامت بإزالة تجاوز على 40 دونما من الاملاك العامة قرب تقاطع القدس، والذي يمثل المدخل الشمالي الغربي لمحافظة ديالى). وأشار الحيالي، إلى أن (إزالة التجاوزات على أملاك الدولة تأتي بعد محاولة أحد الأشخاص الاستيلاء على الأرض بطرق غير قانونية).مبينا أن (قيمتها تقدر بمئات الملايين من الدنانير). ودعا الحيالي، الى (ضرورة تشكيل لجنة عليا من اجل دراسة الملف واعادة كل الاراضي التي استولى عليها بعض الاشخاص ومعاقبة الجهات الحكومية المتورطة بتسهيل ملف التجاوزات على الاراضي الحكومية).





تقارير

الصحة : وفاة طفل وإصابة أكثر من 60 أخرين نتيجة المفرقعات والإطلاقات العشوائية

العراقيون يستقبلون عاماً جديداً أملاً بإنكفاء الأيام السود

بغداد - قصي منذر

عادة ما يحتفل العراقيون بأعياد رأس السنة الميلادية بالتجمع قرب المراكز التجارية والشوارع الحيوية ، تتخللها الألعاب والمفرقعات والتقاط الصور التي تؤرشف اللحظات الفاصلة وهم يدخلون العام الجديد ,لكن هذا العام مختلفا تماما بسبب التدابير الاحترازية التي فرضتها اللجنة العليا للصحة والسلامة خشية من انتشار التحور الجديد لوباء كورونا وسلالته الجديدة , وبرغم الانتشار الامني غير المسبوق وعرقلة سير المركبات في الشوارع الرئيسة الا ان المواطنون تحدوا ذلك وخرجوا الى الاماكن العامة والبعض الاخر داخل المنازل ,لاستقبال 2021وطي صفحات مؤلمة لاحداث شهدها العام الماضي وسط مشاهد لم تخلو من الافراح املا بأنكفاء الايام السود. وبرغم تحذيرات وزارة الداخلية لمطلقي العيارات النارية في الاعياد والمناسبات واعياد راس السنة ,أعلنت وزارة الصحة والبيئة ان عدد ضحايا الإحتفالات بلغ اكثر من 30 شخصا. وقال المتحدث باسم الوزارة سيف البدر في بيان تلقته (الزمان) امس إن (طفلا توفى واصيب أكثر من 30 آخرين بجروح جراء الألعاب النارية واطلاق الرصاص الحي عشوائيا خلال الاحتفالات التي شهدتها بغداد في ليلة رأس السنة الميلادية) ,وأضاف إن (الصحة سجلت ما لا يقل عن 25اصابة نتيجة الألعاب النارية، و 7أُخرى بإطلاق الرصاص الحي بشكل عشوائي) ,مشيرا الى (تسجيل نحو 30اصابة بعد الحريق الذي نشب في احدى المراكز التجارية في كركوك اثناء الاحتفالات). وأفاد مصدر طبي في ديالى ، بان مستشفى بعقوبة التعليمي استقبل 15 مصابا بسبب حوادث سير خلال احتفالات اعياد الميلاد ناتجة عن حوادث سير مركبات ودراجات نارية. وعلى الرغم من تلك الإجراءات المفروضة، إلا أن العوائل العراقية قد جهزت بيوتها بالزينة وطقوس الميلاد، وإن اقتصر ذلك على تدشين العام الجديد عبر الجلسات العائلية من داخل المنازل لتوديع نهاية عام قاس ومرير عسى ولعل أن تتحسن الأوضاع في السنة الجديدة.بدوره , شدد رئيس الجمهورية برهم صالح خلال تهنئته بالعام الجديد , على الحاجة الماسة لعقد سياسي جديد يؤسس لدولة قادرة ومقتدرة ذات سيادة كاملة، لا مجال فيها للمحاباة والمجاملة على حساب سيادة البلد وفرض القانون وترسيخ مرجعية الدولة وحصر السلاح بيدها. واشار صالح في بيان تلقته (الزمان) امس انه (من غير الممكن أن يتحمل المواطن العراقي ضريبة الصراعات والإخفاقات السياسية والفساد إلى حد التلاعب بقوته اليومي، من رواتب الموظفين في العراق، ومنهم أيضاً في إقليم كردستان) ,مؤكدا ان (استحقاقات مصيرية تنتظر البلاد في العام الجديد، ابرزها العمل على تنظيم انتخابات مبكرة عادلة ونزيهة، تضمن حق الناخب بعيداً عن التلاعب والتزوير والضغوط وسرقة الأصوات ووجوب إبعاد البلاد عن الصراعات الإقليمية وسياسة المحاور والتخندقات الدولية).

من جانبه ,هنأ رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي ، الشعب العراقي بحلول العام الجديد، مؤكداً ان العراقيين يستحقون اصلاحاً يليق بتضحياتهم. وقال الكاظمي في تغريدة على تويتر (كلّ عام وأهلي في كل مكان على امتداد العراق بألف خير، أتمنى السلام لشعبنا وللعالم، تحملنا المسؤولية واجتزنا معاً التحديات والاستحقاقات الكبرى في العام الماضي)، مشيرا الى (مواصلة مسيرة التنمية والبناء بتكاتف العراقيين لنعبر بالوطن إلى بر الأمان موحداً معافى، فشعبنا يستحق اصلاحاً يليق بتضحياته). كما هنأت فعاليات سياسية وعسكرية ,الشعب بحلول العام الجديد وسط دعوات بأن يعم الامن والسلام في عام يخلو من الازمات والتحديات . وبارك رئيس الوزراء الاسبق حيدر العبادي بقدوم العام الميلادي الجديد. واعرب العبادي في تغريد على توتير عن امله ان (يكون عاما ينتصر فيه مشروع دولة المواطنة على قوى واجندات المصالح الفئوية، وان يكون عاما نتجاوز به المحن والازمات، ونحن قادرون على ذلك بوحدتنا لتتكامل فيه السيادة والسلام والرخاء).فيما أكد رئيس إقليم كردستان نيجيرفان البارزاني، أنه ينبغي أن تقوم الحكومة الاتحادية العراقية بتعويض كردستان عما حرم منه من استحقاقاته المالية لسنة 2020. وقال البرزاني ببرقية تهنئة بمناسبة العام الميلادي الجديد (أتقدم بالتهاني الـ الكردستانيين كافة، الـ العوائل الأبية للشهداء، الـ شعب العراق وممثلي الدول والحلفاء في العراق، والـ العالم أجمع، وأرجو أن تتجاوز كردستان والعراق والإنسانية كافة آلام ومصاعب السنة المنصرمة ووباء كورونا وآثاره، وينعموا بسنة حافلة بالأمان والسعادة والاستقرار، وتعود مياه الحياة إلى مجاريها) ,وتابع انه (قبل انتهاء العام 2020 كانت تصرفات القوى السياسية العراقية الرئيسة في مجلس النواب ظالمة جداً تجاه ,لاقليم ,فكانت سياسة متخمة بالعداء هدفها تعطيل الخدمات وتجويع شعب الاقليم ,فقد بذلت كل جهدها، من خلال قانون تمويل العجز المالي، وبكل السبل وتحت غطاء القانون، فحرمت الموظفين ومتقاضي المستحقات من الرواتبهم).

ووجه رئيس حكومة الإقليم مسرور البارزاني التهنئة إلى مواطني كردستان والعراق والعالم بمناسبة حلول العام الميلادي الجديد. وقال البارزاني في بيان تلقته (الزمان) امس (بمناسبة حلول العام الميلادي الجديد، أرفع إلى مواطني إقليم كردستان عامة والبيشمركة الأشاوس وأسر الشهداء الأكارم، أسمى آيات التهاني والتبريكات، متمنياً أن يكون عاماً مفعماً بالأفراح والمسرّات والسلام والطمأنينة، ونهايةً للمآسي والأزمات في كردستان والعراق والعالم أجمع). وقدم مركز لالش الثقافي والاجتماعي اطيب التهاني والتبريكات للانسانية جمعاء، والى الايزيديين و العراقيين عموما بمناسبة العام الجديد.

وقال المركز في بيان تلقته (الزمان) امس (لقد عبرنا جميعا عاما صعبا على الاصعدة كافة ، بدايتها كانت مع وباء كورونا الذي خطف الكثير من الاحبة، والقى بظلاله على الوضع الاقتصادي العام، مما اثر بشكل كبير على الدخل اليومي لعموم الناس).



المفرقعات تطلق وسط شوارع بغداد

السؤال المفتوح

-1-

هناك أسئلة توجّه الى شخص بعينه تنتظر منه الجواب ،
كما أنَّ هناك اسئلةً تُوجّهُ الى جمهور القُرّاء ، وعلى مِثْلِ هذه الاسئلة يمكن أنْ نُطلق وصف (الاسئلة المفتوحة) .
وقد قرأتُ على (face book) سؤالاً هذا نصه :
" ما رأيُكَ برجلٍ يعرض عليك ابنَتَه للزواج ؟ "
فكتبتُ هذه السطور جواباً عن سؤاله :

-2-

لابُدَّ اولاً أنْ نعرف هل قدّم الرجل ابنتَه لرجل متزوج أم قدّمها لأعزب ،
ذلك أنَّ أكثر المتزوجين لا يرغبون بالزواج ثانيةً، وهنا سيُواجَهُ بالرفض وعدم القبول .
ولمحض الطرفة نذكر ما جاء في بعض كتب الأدب العربي من انه قيل لاعرابي :
(من لم يتزوج امراتين لم يذق حلاوة العيش فتزوج امرأتين ثم ندم فأنشأ يقول :

تزَوَّجْتُ اثنتين لفَرْطِ جَهْلِي
بِمَا يَشْقَى بِهِ زَوجُ اثْنَتين
فَقلتُ أصيرُ بينهما خروفًا
أُنَعَّمُ بين أَكْرَمِ نَعْجَتَيْن
فصرتُ كَنَعْجَةٍ تُضْحِي وتُمْسِي
تُدَاوَلُ بينَ أَخْبَثِ ذِئْبَتَيْن
رِضَا هَذِي يُهَيِّجُ سُخْطَ هَذِي
فَمَا أَعْرَى مِنَ احْدَى السُّخْطَتَيْن
وأَلْقَى في المَعِيْشَةِ كُلَّ ضُرٍّ
كَذَاكَ الضُرُّ بَيْنَ الضَّرَّتَيْنِ
لهذي ليلةٌ ولتلكَ أُخْرى
عتابٌ دَائِمٌ في الليلَتَيْن

ولَابُدَّ ان نَعرف شيئا عَن خليفة هذا الاب الذي يعرض ابنته للزواج
هل هو طامع بثروة الرجل الذي قدّم له العرض مثلا ؟
وهل أراد بهذا العَرْض أنْ يحشر نفسه ضمن المتصاهرين مع الأُسر الغنية ذات المكانة الاجتماعية المرموقة ؟
أم أنَّ الدافع الى هذا العَرْض كان اعتقادُه باستقامة الرجل وتمسكه بأهداب القيم والاخلاق، الأمر الذي جعله يُخَطِبُ بدلاً من أنْ يَخْطِب ؟
والمهم أنْ نبحث عن الدافع الكامن وراء العرض لنراه هل يتسم بالخلو من الشوائب أم أنّه مشوب بأغراض مصلحية ؟

-4-

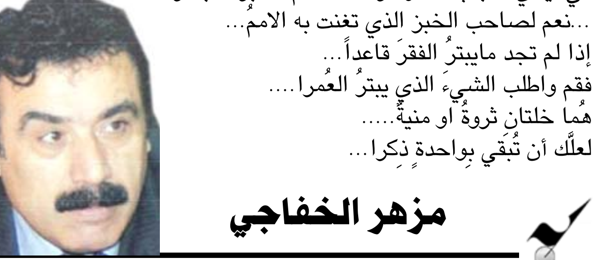
ثم انّ (الأعزب) المعروض عليه الزواج من بنت الرجل لابُدَّ أنْ يتيقن من شيئين :
الاول : سلامة البنت منْ أية عاهة مَرَضيّة أو نقصٍ، بعد التأكد من نظافة السلوك والتمسك بأهدَاب القيم الكريمةِ .
الثاني : ان لا تكون البنت متعرضة للضغوط والقسر والاكراه لاجبارها على الزواج، ومتى اطمأن الى السلامة الدينية والبدنية يستطيع أنْ يُرحب بالعرض ، ويشكر الاب على مُبادرتهِ الخاصة .

حسين الصدر

Husseinalsadr2011@yahoo.com

ابو الخبزة

ما ان نلتقي أنا وأحد الصحفيين في احد اسواق بغداد حتى يحتفي بنا البائع (ستار) بوابل من التعليقات تبدوا للمارة عادية اما أنا وصديقي (عادل) تبدوا سيل من الافاضات الانسانية الملحة التي يترشح منها الواقع الذي يعيشه الجميع ...فتعليقاته تتناغم مع لايؤمنون الهموم التي نعيشها منذ سنوات ...
واتذكر انه كثيراً ماكان يصيح ...العراق بخير ...وخير ان العراق كثيرة ...بتمره و عنبره وبرتقال وسمكة ماعدا الصاعد النازل (النفط والماء)...
ياسادة ياكرام ....العراق لايجوع ...لاننا علمنا الجوع ان يؤدي تحية لاتقاننا مهادنته...من گلگامش حتى الشيخ زاير ...الذي يقول :–
انة اتمنى أگلكم عايش بخير...بس المشكلة مبين علية ...
ويكمل ستار هتافه ويصرخ هذه المرة بأعلى صوته ...الخبزه ...العراق يريد ابو الخبزه ...الي يوفر لفقرائه ويتاماه وابناء جِلدته الخبزه ....وين ابو الخبزه...
والله العراق مبخوت ...ويشور...
الخبزه ...ماتعسها من عيشة ...نبحث عن الخبزة...
همست بأذن صديقي ..وقلت ان العراقيين رغم صبرهم وتصبرهم على المحن الطوال لكنهم لايلبثوا أن يعبروا عن محنهم ببلاغة الممتحن والموجوع والذي يتسلى بألامه...
ظل في بالي وانا المستهدف من خطاب البائع (ستار) مفردة (ابو الخبزة) وأخذني الفضول لأعرف من اول من أطُلق عليه هذا اللقب ...ولماذا لايقبل العراقيون الحلول الوسطى ويبحثون دوماً عن ابو الخبزه...
الغريب وانا أطالع كتاب (عظمة بابل) للعالم (هاري ساكز) وجدت. ان أحد ملوك سومر ...وأقصد ملك مملكة أور الثالثة والذي يُدعى (أورنمو) حكم للفترة من (2113–2095)قبل الميلاد والذي عُرف عنه انهُ كان مُحارباً شديداً ومشرعاً وَبناءاً ...فهو الذي بنى اعظم معمارٌ ديني واقصد زقورة اور ،
أن كل هذه المهمات لم تمنع الملك (اورنمو) من ان يوفر الغلة (الخبز) لأبناء دولتَه او ان يحارب من أجلها...فأ اطلق الناس عليه كما يقول المؤرخ (صموئيل گريمر) بأ ابو الغلة ...وصاحب الخبزه
لان الرجل كان لايرتاح لهُ بال إلا عندما يوفر خبزه الفقراء من ابناء دولته...
هذا هو الملك حقاً ...هو الذي لم يهنأ له بال بدون ان يوفر خبزه شعبه ...
ونفس الشيء ذُكر في مقطع من اجمل المقاطع الادبية في أدب بلاد الرافدين ...
حيث يقول العبد لسيده الحاكم كما يذكر المؤرخ (لامبارت) :
(سيدي ...ان الاكل بأنتظام يُشرح القلب
وان الطعام الذي يؤكل بسرور ..وبيدين نظيفتين يحرسهُ الأله ...
نعم الفقر ليس عاراً ...وان الجوع ليس عقوبة من الرب ، لكنهُ إمتحاناً او قل هو محنة للفارين من البذخ الى الزهد ....
او هو حظوة ونصيباً للبعض من ابناء البشرية، فهذا نبي الرحمة يؤكد أهمية الخبز للناس فيقول صلى الله عليه وسلم :(اللهم بارك في الخبز ، ولا تفرق بيننا وبينه ،فلولا الخبز ماصلينا ولا صمنا ، ولا أدينا فرض الله) الطبرسي :مكارم الأخلاق ،ص154
و يقول كذلك سيد البلغاء علي عليه السلام (الفقر مخزون عند الله وهو بمنزلة الشهادة ، يؤتيه من يشاء)
وكذلك (من أحب السلام فليؤثر الفقر ، ومن احب الراحة فليؤثر الزهد في الدنيا)
أهلي العراقيون ...أيها المسكون بالصبر ...
باعنا اللصوص شطار (وعيارين)القرن الواحد والعشرين ...القابضون على رقاب وخزائن العراق ...
الخبز ،الجوع ، المرض ، الفقر ...هي المحن التي خبِرها أهلكم في العراق طيلة خمسة ألاف عام ...
فملعون من الله وعباده ...من أطال بقائها تضرب في وجوه وقدور واحياءمُدنه ...
ومباركٌ و راضٍ عنهُ الله ورسوله وعباده من منع الجوع ...وأبقى الخبزة في أيدي احبابَ الله وفقرائه ... نعم للخبزه...بشرف
...نعم لصاحب الخبز الذي تغنت به الامم...
إذا لم تجد مايبترُ الفقرَ قاعداً...
فقم واطلب الشيءَ الذي يبترُ العُمرا....
هُما خلتانِ ثروةُ او منيةٌ.....
لعلَّك أن تُبَقي بِواحدةٍ ذِكرا...



مزهر الخفاجي



بغداد

مجلس التعاون على وقع إعلان فتح الحدود والأجواء بين قطر والسعودية

وصول أمير قطر إلى العلا للمشاركة في القمة الخليجية

□ العلا (السعودية)، (أ ف ب) – وصل أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني امس الثلاثاء إلى مدينة العلا السعودية للمشاركة في قمة مجلس التعاون الخليجي، غداة إعادة فتح الأجواء والحدود بين البلدين بعد أكثر من ثلاث سنوات من قطع العلاقات.

وكان في استقبال أمير قطر ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان الذي عانقه عند نزوله من الطائرة، بحسب قناة "الإخبارية" السعودية.

مصالحة خليجية

وعقد مجلس التعاون الخليجي امس الثلاثاء قمة في السعودية طغى عليها الإعلان عن فتح الأجواء والحدود بين السعودية وقطر بعد أكثر من ثلاث سنوات من قطع العلاقات.ويتوقع أن تحذو مصر والبحرين والإمارات حذو الرياض، وأن تشهد القمة التي عقدت في منطقة العلا في المملكة العربية السعودية، مصالحة بين الدول الخليجية. وكانت ثلاث دول خليجية ومصر أعلنت في حزيران 2017 قطع العلاقات مع قطر، متهمة إياها بالتقرب من إيران ودعم مجموعات إسلامية متطرفة، الأمر الذي نفته الدوحة.

وجاء إعلان فتح المجال الجوي والحدود البرية أمام قطر الاثنين من الكويت التي تقوم بوساطة في الأزمة منذ بدئها.وقال وزير خارجية الكويت الشيخ أحمد ناصر الصباح "تمّ الاتفاق على فتح الأجواء والحدود البرية والبحرية بين المملكة العربية السعودية ودولة قطر" اعتباراً من مساء الاثنين.على الأثر، أعلن الديوان الأميري في الدوحة أن أمير البلاد الشيخ تميم بن حمد آل ثاني سيترأس وفد بلاده لحضور القمة الخليجية.ويقول الأستاذ الجامعي المساعد في جامعة الكويت بدر السيف "بدأت إجراءات بناء الثقة على ما يبدو بين السعودية وقطر، ولكن الآخرين سينضمون لاحقا".

ويضيف "أي خطوة في اتجاه المصالحة أفضل من عدم حصول أي خطوة على الإطلاق"، معتبرا أن "مجلس التعاون الخليجي يتطلب انطلاقة جديدة ويمكن أن يقدم أكثر بكثير مما عنده"ولم تعلق الرياض بعد على مسألة فتح الحدود، لكن وكالة الأنباء السعودية نقلت عن ولي العهد الأمير محمد بن سلمان تأكيده أن القمة ستكون "جامعة للكلمة موحدة للصف ومعززة لمسيرة الخير والازدهار"، مشيرا الى "لمّ الشمل والتضامن في مواجهة التحديات التي تشهدها منطقتنا".

ولم يشمل فتح الحدود بعد الإمارات التي قال محللون إنها كانت الأكثر تحفظا بين الدول الأربع على إنجاز المصالحة، لكن وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية أنور قرقاش كتب على "تويتر" مساء أمس، "نحن أمام قمة تاريخية بامتياز في العلا نعيد من خلالها اللحمة الخليجية ونحرص عبرها أن يكون أمن واستقرار وازدهار دولنا وشعوبنا الأولوية الأولى".

وأضاف "أمامنا المزيد من العمل ونحن في الاتجاه الصحيح".وكانت واشنطن كثفت ضغوطها على الدول المتخاصمة لحلّ الأزمة، مشدّدة على أنّ وحدة الخليج ضرورية لعزل إيران مع اقتراب ولاية الرئيس دونالد ترامب من نهايتها.وأعلن مسؤول أميركي مساء الاثنين أنّه سيتم توقيع اتفاق لإنهاء الأزمة الثلاثاء في السعودية بحضور مستشار الرئيس الأميركي وصهره جاريد كوشنر.

وقال المسؤول طالباً عدم نشر اسمه "سيجتمع قادة مجلس التعاون الخليجي إضافة إلى مصر لتوقيع اتفاق يضع حداً للحصار وكذلك للإجراءات القضائية بحق قطر".

واتّخذت الدول الأربع إجراءات لمقاطعة قطر، بينها إغلاق مجالها الجوي أمام الطائرات القطرية، ومنع التعاملات التجارية مع الإمارة ووقف دخول القطريين أراضيها، ما تسبب بفصل أفراد عائلات من جنسيات مختلطة عن بعضهم.

ويرى محلّلون أن الأزمة دفعت الدوحة إلى تقارب بشكل أكبر مع طهران، ومكّنتها من تعزيز قدرات الاكتفاء الذاتي على الصعيد الاقتصادي.وقال مستشار الأمن القومي الأميركي روبرت أوبراين في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي إن السماح للطائرات القطرية بالتحليق في أجواء السعودية مجددا من أولويات إدارة ترامب.

رسوم باهظة

وعقب إغلاق السعودية مجالها الجوي، اضطرت الطائرات القطرية للتحليق فوق إيران، غريمة الرياض وواشنطن التقليدية، ودفع رسوم باهظة لطهران لذلك، (أكثر من مئة مليون دولار سنويا، وفق صحيفة نيويورك تايمز الأميركية).ورحّبت أنقرة الداعمة لقطر، بالانفراج.

وقالت وزارة الخارجية التركية في بيان إنّ أنقرة "ترحّب" بقرار إعادة فتح الحدود القطرية-السعودية وتعتبره "خطوة هامة نحو إيجاد حلّ للنزاع" وتأمل "بإيجاد حلّ كامل ودائم للنزاع على أسس الاحترام المتبادل لسيادة البلدين ورفع عقوبات أخرى مفروضة على الشعب القطري بأسرع وقت ممكن".

وبعد قطع العلاقات، أصدرت الدول الأربع قائمة تضم 13 مطلبا من قطر تشمل إغلاق شبكة "الجزيرة" الإعلامية وخفض مستوى علاقات قطر مع تركيا.

لكن الدوحة لم تستجب لأي من المطالب.وأكدت قطر مرارا انفتاحها على محادثات غير مشروطة.

وفيما تقول مصادر خليجية إن الاجتماع قد يثمر اتفاقا على إطلاق حوار واتخاذ خطوات بناء ثقة مثل فتح المجال الجوي وتخفيف حدة لهجة قناة "الجزيرة"، يبدو أن الاتفاق الشامل لإعادة العلاقات إلى طبيعتها ليس جاهزا بعد.

ويرى المحلل المتخصص في الشرق الأوسط مايكل ستفينز أن هناك مزيدا من العمل يتعين القيام به من أجل رأب الانقسامات العميقة بين قطر وخصومها الإقليميين.

وقال "لا اعتقد أنه تم الاتفاق على أي شيء. هذه أخبار ايجابية. وخطوة كبيرة وخطوة أولى مهمة".

ترحيب: ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان يرحب بأمير قطر تميم بن حمد آل ثاني

إيران تعود إلى إنتاج اليورانيوم المخصّب بنسبة 20 بالمئة

□ طهران، (أ ف ب) – استأنفت إيران انتاج اليورانيوم المخصب بنسبة 20 بالمئة، مؤكدة أن هذه العملية باتت "مستقرة" اعتبارا من الساعات الأولى لفجر الثلاثاء، في أبرز خطوة من تراجعها عن التزامات بموجب الاتفاق النووي.

وكان المتحدث باسم الحكومة علي ربيعي أعلن الإثنين أن إيران بدأت إجراءات انتاج يورانيوم مخصّب بنسبة 20 بالمئة في منشأة فوردو المقامة تحت على الأرض، والواقعة الى الجنوب من طهران.وأكد المتحدث باسم منظمة الطاقة الذرية الإيرانية بهروز كمالوندي في تصريحات للتلفزيون الرسمي بثت ليل الإثنين الثلاثاء، أن الانتاج عند هذا المستوى من التخصيب تحقق مساء أمس.

وقال "قرابة الساعة السابعة (الإثنين 15,30 ت غ)، بلغنا مستوى 20 بالمئة".

وأوضح انه اعتبارا من منتصف الليل بالتوقيت المحلي، من المفترض أن تصبح هذه العملية مستقرة تماما، ما يعني "ضخ (اليورانيوم المخصب بنسبة تصل الى 4 بالمئة في أجهزة الطرد المركزي) والحصول على (يورانيوم مخصب بنسبة) 20 بالمئة من الجهة الأخرى".

وبلغت إيران هذا المستوى من التخصيب قبل عام 2015 تاريخ إبرام الاتفاق حول برنامجها النووي مع القوى الست الكبرى. وسعت الأخيرة من خلال الاتفاق لضمان عدم حصول طهران على سلاح نووي، علما بأن الجمهورية الإسلامية تشدد دائما على الطابع السلمي لبرنامجها.

ويعد استئناف التخصيب عند 20 بالمئة، الأبرز في سلسلة خطوات اتخذتها الجمهورية الإسلامية، وتراجعت من خلالها عن معظم التزاماتها الأساسية بموجب الاتفاق النووي المبرم في فيينا، وذلك في أعقاب قرار الولايات المتحدة الانسحاب بشكل أحادي منه في 2018.

رفع نسبة

وشدد كمالوندي على أن المنظمة تطبق ما أقره مجلس الشورى الإيراني الذي طلب رفع نسبة التخصيب وتخزين 120 كلغ من اليورانيوم عند هذا المستوى سنويا.

وجاء قرار مجلس الشورى الذي يهيمن عليه المحافظون، بعد أيام من اغتيال العالم النووي البارز محسن فخري زاده في عملية اتهمت الجمهورية الإسلامية إسرائيل بالوقوف خلفها.

وأبدت حكومة الرئيس المعتدل حسن روحاني، عدم تأييدها للقانون الذي حمل عنوان "المبادرة الاستراتيجية لإلغاء العقوبات وحماية حقوق الشعب الإيراني"، لكنها أكدت التزامها به خصوصا بعدما صادق عليه مجلس صيانة الدستور.ورأت الحكومة في حينه ان هذا القانون قد يؤثر سلبا على الجهود الدبلوماسية لتأمين رفع العقوبات، لا سيما "الفرصة" التي يشكلها تسلم الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن مهامه في 20 كانون الثاني/يناير، خلفا لدونالد ترامب.وسبق لبايدن أن ألمح الى نيته "تغيير المسار" الذي اتبعه الرئيس المنتهية ولايته مع إيران، وامكانية عودة بلاده للاتفاق النووي في حال عادت طهران الى كامل التزاماتها.

وكرر وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أمس تأكيد موقف طهران بأن العودة الى التزاماتها ممكنة وسريعة، بشرط عودة الدول الأطراف في الاتفاق (الولايات المتحدة، فرنسا، بريطانيا، روسيا، الصين، وألمانيا) لالتزاماتها.وكتب ظريف عبر تويتر الإثنين "استأنفنا التخصيب بنسبة 20% بناء على قرار البرلمان.

وتم إبلاغ الوكالة الدولية للطاقة الذرية حسب ما يقتضي الأمر. اجراءاتنا التعويضية تتطابق تماما مع الفقرة 36 من الاتفاق النووي، وتم تنفيذها بعد سنوات من عدم التزام بعض الأعضاء الآخرين في الاتفاق النووي".

وأضاف "إجراءاتنا قابلة للعودة تماما في حال التزم الجميع بتعهداتهم".وأكدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية الإثنين أن إيران بدأت بالفعل بالتخصيب عند مستوى 20 بالمئة، وهو أعلى بكثير من المستوى الذي أتاحه الاتفاق النووي (3,67 بالمئة).وكانت الوكالة أفادت في تقرير في تشرين الثاني/نوفمبر، أن إيران تقوم بعمليات تخصيب تتخطى نسبتها المعدّل المنصوص عليه في الاتفاق النووي والمحدد بـ 3,67 بالمئة لكن لا تتعدى 4,5 بالمئة، مع مواصلتها التقيّد بنظام التفتيش الصارم للوكالة.

وأثارت الخطوة الإيرانية انتقادات بعض الأطراف الدوليين، لا سيما واشنطن التي اعتبرتها "ابتزازا نوويا". وقال متحدّث باسم الخارجية الأميركية إن "قيام إيران بتخصيب اليورانيوم بنسبة 20 بالمئة في منشأة فوردو هو محاولة واضحة لتعزيز حملتها للابتزاز النووي، وهي محاولة ستبوء بالفشل".وحذر الاتحاد الأوروبي من "مخالفة كبيرة" لاتفاق فيينا لها "تبعات خطرة على حظر انتشار" الأسلحة النووية.

تقليل اهمية

إلا أن المندوب الروسي الى الوكالة الدولية ميخائيل أوليانوف حاول التقليل من أهمية الأمر، قائلا "يبقى البرنامج النووي شفافا وقابلا للمعاينة. علينا أن نركز على وسائل العودة الى التطبيق الشامل للاتفاق".وأتت زيادة التخصيب في ظل توتر متزايد بين طهران وواشنطن وتحذيرات متبادلة من تطوره الى تصعيد أمني خلال الأسابيع المتبقية لترامب في السلطة.

منشأة: صورة وزعتها المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية تظهر جانبا من منشأة فوردو.

تقارير

سكان ولاية جورجيا يقترعون وأمريكا تحبس أنفاسها

□ اتلانتا (الولايات المتحدة)، (أ ف ب) – بعد حملة استثنائية شارك فيها حتى دونالد ترامب وجو بايدن، توجّه سكان جورجيا إلى صناديق الاقتراع امس الثلاثاء لاختيار عضوي الولاية في مجلس الشيوخ، في انتخابات فرعية سيكون لها تأثير حاسم على ولاية الرئيس الديموقراطي الجديد.وسيتمكن الناخبون من التصويت بدءا من الساعة 07,00 بالتوقيت المحلي (12,00 ت غ) في هذه الولاية الواقعة في الجنوب الأميركي. ومن المتوقع أن تكون النتائج متقاربة وقد لا تعرف بشكل نهائي قبل أيام.تم إنفاق حوالى 500 مليون دولار في هذه الحملة الانتخابية، كما ان الرئيس المنتخب والرئيس المنتهية ولايته، توجها إلى الولاية لدعم مرشحي حزبيهما.وإذا تمكن المرشحان الديموقراطيان جون أوسوف ورافاييل وارنوك من هزم السناتورين الجمهوريين ديفيد بيردو وكيلي لوفلير، فسيكون مجلس الشيوخ الجديد تحت سيطرة الديموقراطيين.وبالتالي، عند وصول جو بايدن إلى البيت الأبيض في 20 كانون الثاني، سيتمكن من الاعتماد على كونغرس ديموقراطي بالكامل لإنجاز برنامجه.وأعلن بايدن الاثنين خلال تجمع انتخابي في أتلانتا "هذه الولاية لوحدها يمكنها أن تغير المسار، ليس فقط للسنوات الأربع المقبلة بل للجيل القادم".ويثير هذا الاحتمال مخاوف كبرى لدى الجمهوريين الذين لوحوا بقيام حكومة "راديكالية" و"اشتراكية" حتى الساعات الأخيرة من الحملة الانتخابية التي اختتمت بإقامة مهرجان انتخابي حاشد لدونالد ترامب.وقال الرئيس الجمهوري الذي ما زال يرفض الاعتراف بهزيمته بعد أكثر من شهرين على الانتخابات، مخاطبا مؤيديه، إن هذه الانتخابات الفرعية قد تكون "فرصتكم الأخيرة لإنقاذ أميركا كما نحبها".

ورغم الضغوط التي يمارسها ترامب وسخطه المستمر، يؤكد المسؤولون الجمهوريون في جورجيا أن فوز جو بايدن مثبت.لكن في دالتون، المعقل الريفي والمحافظ في شمال غرب جورجيا، قال أنصار ترامب الذين قدموا لرؤيته مساء الاثنين إنهم مقتنعون بأنه فاز بالرئاسة ونددوا بعمليات تزوير واسعة النطاق لم يتم التحقق منها.غير أن هذه المزاعم لن تمنعهم من التصويت الثلاثاء للسناتورين الجمهوريين، معتبرين أن التحديات جدية للغاية.وقالت كيمبرلي هوري وهي محاسبة تبلغ من العمر 50 عاما جاءت من أتلانتا لرؤية دونالد ترامب "جئت لأنني أؤمن بالحرية ولا أؤمن بالاشتراكية".

ويخوض عضوا مجلس الشيوخ الجمهوريان الانتخابات من موقع الأوفر حظا نظريا في هذه الولاية المحافظة.

جولة اولى

ولو أنه لم يفز بالجولة الأولى، فقد حقق ديفيد بيردو نسبة أصوات قريبة من 50 في المئة ضد جون أوسوف. أما كيلي لوفلير فيمكن أن تستفيد من تجيير كبير للأصوات من منافس جمهوري قسم الدعم في الجولة الأولى ضد رافاييل وارنوك الذي حل أولا.

لكن الديموقراطيين يأملون في فوز مدفوع بانتصار جو بايدن في هذه الولاية في 3 تشرين الثاني/نوفمبر، في سابقة منذ العام 1992.

وهم يأملون خصوصا بحشد كبير للناخبين السود، وهو أمر أساسي لفوز المرشحين الديموقراطيين. ويمكن أيضا أن يمتنع الجمهوريون المعتدلون أو الناخبون المستقلون عن التصويت بسبب كل هذه الاتهامات بالتزوير.صوّت أكثر من ثلاثة ملايين ناخب من أصل ما يقرب سبعة ملايين ناخب مسجل مبكرا، وهو رقم قياسي لانتخابات فرعية لعضوية مجلس الشيوخ في جورجيا.

عمليات تصويت

وإذا كانت عمليات التصويت هذه تشير إلى تعبئة أكبر للديموقراطيين، فينبغي للجمهوريين التصويت بكثرة يوم الثلاثاء.ومن الصعب بالتالي التكهن بنتيجة هذا السباق، ولا سيما في ظل استطلاعات نادرة تظهر أن النتائج متقاربة.وعقب هذه الانتخابات الفرعية، سيجتمع الكونغرس لتسجيل تصويت الناخبين رسميا لصالح جو بايدن (306 مقابل 232 من أصوات كبار الناخبين).وإن كانت نتيجة هذا الإجراء الدستوري الذي عادة ما يكون مسألة شكلية بسيطة، ليست موضع شك، إلا حملة دونالد ترامب سعيا لإبطال نتائج الانتخابات تضفي على هذا اليوم طابعا خاصا.و رغم اعتراف بعض الشخصيات الجمهورية البارزة ومن بينها زعيم الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل أخيرا بفوز جو بايدن، فما زال بإمكان ترامب الاعتماد على الدعم الراسخ لعشرات البرلمانيين.في مجلس النواب كما في مجلس الشيوخ، وعد هؤلاء بالتعبير عن اعتراضاتهم الأربعاء، وإعادة طرح مزاعم التزوير داخل مبنى الكابيتول.

ووجه ترامب تحذيرا مبطنا إلى نائبه مايك بنس الذي يقع على عاتقه إعلان جو بايدن فائزا في الرئاسة الأميركية.وقال "آمل ألا يخيب نائب رئيسنا العظيم آمالنا" مضيفا "إذا خيب آمالنا، فسأحبه بقدر أقل".في الشارع، يتم التخطيط لتظاهرة كبيرة لدعم ترامب في واشنطن.



تجمع: الرئيس الأمريكي دونالد ترامب خلال تجمع في جورجيا

العبرة في النتائج

التقارب السعودي القطري وبوادر إنفراج الأزمة الخليجية

مع انعقاد القمة الخليجية لدول مجلس التعاون الخليجي توقفت كل شبكات الاتصال التابعه لاطراف النزاع عن الهجوم وتغير الخطاب الاعلامي المقروء والمسموع والمرئي تبشيرا وتهليلا بالمصالحه السعودية القطرية .

ومع اننا مع كل اشكال المصالحات والافراح والاعراس بين العرب ودعواتنا لهم بالهداية ومراجعة الذات والثبات على المسار العربي والثوابت في القضايا المركزية ..الا اننا من حقنا التوقف كمراقبين وكمواطنين عرب امام هذا الحدث الهام والمنعطف الكبير لتحليل المشهد ومعرفة من وراء ذلك وماهي الاسباب وما تداعياته اللاحقة ؟

بدءا ان هذا التقارب كان نتيجة لمساعي دولة الكويت وسلطنة عمان واشراف من كوشنر الذي سيحضر جلسات القمة الخليجية !

وثانيا ان بوادر الحرب العربية الثانية الباردة بين طرفي النزاع الرباعي بقيادة السعودية وحلفائها الامارات ومصر والبحرين وبين دولة قطر لم تنتهي بعد وانما هي مرحلة يمكن ان نطلق عليها مرحلة الهدنة والمراقبة الشديدة والترقب الحذر لمدى التزام دولة قطر بالشروط ال ثلاثة عشر قد تخفض او ترتفع معدلات الشروط حسب النوايا والاستعدادات للقبول او الرفض او المماطلة .

وثالثا ان فتح الاجواء الجوية والبحرية والبرية هي بدايات حسن النوايا ولكن الاهم من هذا كله هي ملفات الازمة بين اطراف النزاع وهي عديدة ومتشابكة ومعقدة تدخل فيها اطراف غير عربية تركيا وايران واثيوبيا ..الملفات الساخنة بين قطر ومصر ،وبين مصر وتركيا ،وبين ايران والدول العربية ...قضايا تم تلخيصها بأربع عناوين :

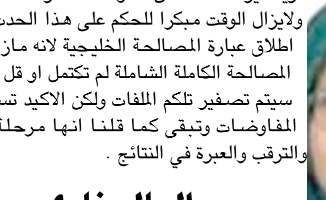
ملف الامن الخليجي والعربي

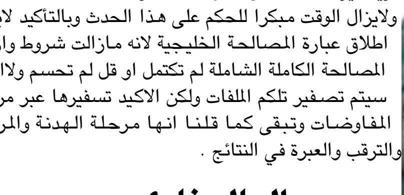
ملف الجماعات الاسلامية

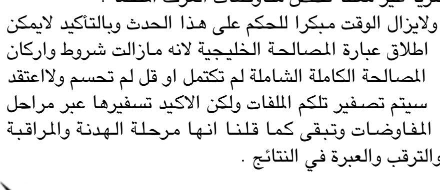
ملف المياه بين اثيوبيا ومصر

ملف التدخل بالشؤون الداخليه للدول ..وملفات اقل سخونة تمثلت بقضايا التحريض والقنوات الاعلامية واثارة الفتن وزعزعة الامن بأمن الدول وشعوبها ..ملف الخسائر المادية وتكاليف الحرب الباردة من يتحملها ..وغيرها من ملفات سرية غير معلنة تخص مفاوضات الغرف المظلمة ؟

ولايزال الوقت مبكرا للحكم على هذا الحدث وبالتأكيد لايمكن اطلاق عبارة المصالحة الخليجية لانه مازالت شروط واركان المصالحة الكاملة الشاملة لم تكتمل او قل لم تحسم ولااعتقد سيتم تصفير تلكم الملفات ولكن الاكيد تسفيرها عبر مراحل المفاوضات وتبقى كما قلنا انها مرحلة الهدنة والمراقبة والترقب والعبرة في النتائج .







وصال العزاوي

بغداد

القيادة والزعامة

لطالما حصل خلط بين الزعامة والقيادة، لذا سنحاول هنا ان نوضح المعنى بما يفسر مسارا ايجابيا في واقعنا وما يمكن ان نفيد منه؛ فعلى بعد من تاريخ مر رسخ فكرة الرجل الواحد كان فيه معنى الزعامة كما القيادة هو الجبروت والاحادية، محت قيمة حضارية تأسست عليها الامة؛ لكنها نماذج لم تبن مدنيات استمرت او افادت الامم وشعوبها وانما انتجت ظلما وطغاة وتخلف معاشي والعمران الذي فيها لا يعدو صورة جامدة لإظهار الهيبة، وحتى ما أنتج مما قد يعتبر حضارة فكرية فهو ترجمة وتثبيت لسلطة الطغيان.

حقيقة القيادة، هي صفة ادارية تحمل فكرة وبرنامج، فلا قائد بلا رؤية وبرنامج نهضوي او فكرة بآليات لحلول، ومن يتصدى لها هو من يزعم انه قادر على تحقيقها، فالزعيم هو اداري تنفيدي وليس منظر او يمتلك رؤية وانما يحرك آليات ليصل الى اتمام رؤية يطرحها قائد أي حراك .

رسول الله ص بطريقة قيادته لنخبة معه وطريقة تفاعلهم وتعاملهم كنماذج زعماء ثم قادة ثبّت منهجا، نجد في واقعنا ان هذا النموذج لا يطرح كقدوة وانما يطرح كشيء مستحيل ان يطال، فيقال لك من يمكن ان يكون كفلان مع انهم كانوا نموذج قدوة صنعتهم حضارة فكرية لبناء الانسان، هذه القدسية المستحيلة تسد الطريق امام من يقتدى بهؤلاء العظام ونعتبر افعالهم واقوالهم ضرب من خيال، هم بشر، والاقتداء بهم هو اقداء منهج قيادة وزعامة وادارة لعصرنا وليس اقتداء بهم بالعودة لعصرهم.

القيادة حتما ليست استجابة لمارد الطغيان الذي داخلنا، وانما سلوك القدوات الذي هو تطبيق على الارض للقيم العليا، تفكير واحد يعني معرفة محددة ونفسية وعقلية واحدة، مجموعة من القادة يعني افكار وخيارات وتمحيص وتفكير وطرق للهدف وبالتالي قوة ان أخفق جناح رفعه الاخر، والاهم ما في الامر وحدة الهدف والاحساس بالمسؤولية وليس العظمة التي يشحنها مجاميع النفاق المرافقة لتلك الرؤوس.

قيادة البلد ليست زعامة فردية، وانما منظومة وقوانين توزع المهام لرؤية متفق عليها توجه من قيادات وتعدل من زعامات، وتنفذها منظومة الدولة التي اركانها ثابتة كمنظومة وظيفية تنوب عن المواطن في تسهيل الحياة المدنية وفق الاداء المجتمعي ككل؛ اصوات عالية تخفي في الفوضى فحيح الظلم والفساد

القيادي من يتقن ادارة توحيد الجهد ويأتلف والقيادات ولا يكون كالنرجس حيث وجد يختفي النبات، هنالك برنامج وخطة ومجموعة عمل، هكذا تدار الامور، هنالك من يتولى التنسيق فان غاب ظهر غيره والبرنامج مستمر، اما ان كان البرنامج شخص، فهو لن يستمر.

الفكرة باختصار

القيادة هي منظومة التخطيط، أي التصميم والموازنة وقراءة المتاح وتحديد الاهداف والمسارات الاولية ثم مراجعة مسارات تنفيد الزعامات لمسارات الهدف.

الزعامة هي تنفيد المخطط وتعديل المسارات من خلال متابعة المنظمات التي تحتاجها منظومة التنفيد، ومراعاة الوصول الى الاهداف بالمسار الحرج بما يضمن جودة الاداء باقل التكاليف اذا ما ثبتنا الزمن بسنوات دورة او دورتين لحكم البلاد او الوصول الى اهداف حزب او حركة، واعداد ذلك بالتوثيق ومثبت لإخفاقات التجربة كي تبنى عليها وتتجنب اخفاقاتها القيادات في قرار مستقبلي

وماذا بعد: نحتاج الى ادوات جديدة وآليات جديدة تضع همنا ان نشارك في المدنية ونبتكر اساليب جديدة تعطي المجال لزعامات تنفيذية تدعم من ذوي الخبرة من السياسيين الذين لم يعودوا قادرين الا على تكرار أنفسهم، ومن مستشارين يعينوهم على تنفيذ الرؤى الاقتصادية والمجتمعية والسياسية.

لابد ان ندرك ان لا الزعامة ولا القيادة ترتكز على شخص مهما كانت ميزاته لأنها ستنهار بغيابه، ولكن الخطط والمهام تحدد وفق قواعد علمية ودراسة وتفيد طبعا من المواصفات والمهارات للأشخاص فالقيادة والزعامة مرهون قدرها بنجاح مهمتها وليس بتصدرها المشهد او التشريف عن امتلاء او فراغ فمن لا يملك نفسية العمل الجماعي لا يصلح للقيادة ولا للزعامة الناجحة ومورد اهله الهلاك مهما طال الزمن لأي سبب من الاسباب.







محمد صالح البدراني

بغداد

ماهو الوطن ؟

سؤال غريب وبسيط وصعب جدا في نفس الوقت. حقاً ماهو الوطن ؟" .

هل هو المكان الذي وُلدنا فيه وانهينا مدرستنا الابتدائية والثانوية والجامعية ام هو شيء آخر يتعدى مفهوم مكان الولادة وماشابه ذلك .

لم افكر يوما ما في طرح هذا السؤال على ذاتي او على الاخرين لكنني اليوم وجدت نفسي افكر في هذا الموضوع بصورة جدية وقد نبهني الى ذلك شاب عراقي بعمر ولدي اسمه احمد - IOU – هاجر الى امريكا وكان يتحدث بطريقة عفوية لكنها واقعية بكل ماتعنيه هذه العبارة من معنى. احمد شاب بسيط لكن يبدو ان الحياة الفعلية العملية قد علمته دوروسا كثيرة.

من خلال حديثه ايقنت ان مايقوله صائب مئة في المئة –ولو انني في البدائية ضحكت من كلامه واعتبرته مجرد هلوسة شباب .

حقاً ان كلامه منطقي – مافائدة الوطن الذي اعيش فيه حاليا وانا اخاف في كل لحظة من حدث ربما يصادر حياتي او حياة عائلتي ومافائدة الوطن الذي اعيش فيه ولايستطيع هذا الوطن ان يوفر لي ابسط حقوق الانسان البديهية التي لايختلف عليها اثنان مهما كانت الظروف.

الوطن من يحقق لي كرامتي ويدافع عني كأنسان انتمي اليه. بالتاكيد هناك التزامات ينبغي عليّ ان التزم بها تجاه الوطن ولكن مقابل هذا من واجب الوطن ان يعاملني كأنسان ويحقق لي متطلبات العيش الكريم والامان المطلق في كافة الظروف. عام 1987 كنت ارافق –فيصل عربو –مدير تلفزيون المغتربين العرب في ديترويت– وتوسل الي ان أذهب للعمل معه هناك في محطته وان يستحصل لي الموافقة الرسمية من وزير الثقافة والاعلام في غضون نصف ساعة ونسافر في اليوم التالي...لكنني اخبرته – من يخدم العراق اذا تركته وسافرت –ضحك بكل صدق واخبرني بأنني لا اعيش في بلدٍ يحترم الانسان واني اضيع شبابي في هذا الجحيم الذي اسمه العراق.

ضحكت من كلامه واخبرته انني لن اترك العراق لانه بلدي سيوفر لي كل شيء وواجبي ان اخدمه. ومرت السنوات ولم يفكر بي بلدي لا في زمن صدام ولا في هذا الزمن المرعب وضاع شبابي ولم احصل على شبر من الارض في هذا الوطن ودفعت اغلى سنوات عمري في حروب ليس لها نهاية. اليوم استذكر كلام فيصل عربو –بعد أن هيج روحي هذا الشاب الوسيم الذي في عمر ولدي.

ضاع كل شيء ولم يعد بامكاني ان اسافر لكبر سني وظل بلدي عاجزا وشاخ الى الابد وعصفت رياح الحرب والفساد في كل مفصل من مفاصل هذا البلد العجوز...سلاما لكل الفقراء في هذا البلد وسلاما لكل المحتاجين الى كل شيء في هذا البلد .. وهنيئاً لأحمد ببلده ووطنه الجديد الذي حقق له كل شيء. وداعا ايها السلاح ..وادعا ايها الحلم الكبير في الحصول على وطن.





ثامر مراد

بغداد

الجيش الباسل من التأسيس إلى ترسيخ الوحدة العراقية

الذكرى المئوية لتأسيس درع الوطن الحصين



محمد صادق السامرائي

سامراء

الجيش العراقي تأسس في 6 كانون الأول 1921 الذي كان برئاسة جعفر العسكري عند بداية تأسيسه

تاريخ العسكرية في العراق ضارب في القدم، حيث ظهر أول جيش نظامي في الأَرض التي تشكل العراق المعاصر خلال القرن التاسع قبل الميلاد. وعلى مدى عدة قرون ظهرت في العراق عدة جيوش اختلفت باختلاف الحضارة التي نمت في كنفها، بدءاً من العصر الآشوري ومروراً بالعصر الأكدي والبابلي والإسلامي وحتى العصر الحديث. يَرجع تاريخ تأسيس الجيش العراقي الحالي إلى عام 1921 في عهد المملكة العراقية وفي ظل حكم الملك فيصل الأول، حيث تأسَست أولى وحَدات القوات المسلحة خلال عهد الانتداب البريطاني للعراق، كما تشكلت أيضا وزارة الدفاع العراقية التي ترأسها الفريق جعفر العسكري والتي بدأت بتشكيل الفرق العسكرية بالاعتماد على المتطوعين، فشكل فوج الإمام موسى الكاظم. اتخذت قيادة القوات المسلحة مقرها العام في بغداد، وكذلك شكلت الفرقة الأولى مشاة في الديوانية والفرقة الثانية مشاة في كركوك تبع ذلك تشكيل القوة الجوية العراقية عام 1931 ثم القوة البحرية العراقية عام 1937.

خاض الجيش العراقي أولى حروبه في العصر الحديث ضد سلطات الانتداب البريطاني سنة1941 وتبع ذلك عدة حروب وانقلابات عسكرية. وصل تعداد الجيش العراقي إلى ذروته مع نهاية الحرب العراقية الإيرانية ليبلغ عدد أفراده 1,000,000 فرداً، واحتل المرتبة الرابعة عالمياً في سنة 1990 من حيث العدد. بعد الغزو الأمريكي للعراق عام 2003 أصدر الحاكم المدني للبلادبول بريمر قراراً بَحل الجيش العراقي فأعيد تشكيله وتسليَحه من جديد. أما الآن فيحتل الجيش العراقي المرتبة 59 عالمياً من حيث القوة حسب تصنيف موقع غلوبال باور لعام 2016. في المملكة العراقية وحتى انقلاب 1963 كان الانضمام للجيش تطوعياً، أما بَعد انقلاب 1963 فأصبح الانضمام إجبارياً ثم أعيد نظام التطوع بعد غزو العراق. تتنوع موارد تسليح الجيش العراقي، وتُعد كل من أمريكا وروسيا والصين من أهم الدول الموردة للسلاح. كان العراق في السابق يصنع بعض المعدات العسكرية محلياً، إلا أنه توقف بعد الغزو الأمريكي قبل أن يُعاد افتتاح هيئة التصنيع سنة 2016.

قبل التأسيس

على الرغم من أن الشروع بتشكيل الجيش العراقي تم بعد تشكيل الحكومة المؤقتة في سنة 1921 إلا أن عهد العراقبالجيش يعود إلى قبل ذلك، ففي أواخر عهد الدولة العثمانية كان العراق يعتبر مقراً لجيش عثماني كبير تخضع قيادته لوزارة الحربية بأستنبول مباشرة، ومقره بغداد، وقد لعب هذا الجيش دوره في فرض سيطرة الدولة في ولايات الموصل وبغداد والبصرة للحيلولة دون نجاح الحركات الاستقلالية، وكان لقائد الجيش العثماني في العراق مكانة مهمة في أستانبول، وقد حظي العراق باهتمام الدولة فأنشئت فيه المدارس العسكرية بقسميها الرشدي والإعدادي، إضافة إلى مدرسة لتدريب نواب الضباط. وبسبب هذا الاهتمام قُبل الكثير من أبناء الولايات العراقية الثلاث في الكلية الحربية في أستانبول وكانت أعدادهم كثيرة قياساً بالنسبة للولايات العربية الأخرى، وعند قيام الانقلاب العثماني في سنة 1908 لجأ الانقلابين من حزب الاتحاد والترقي إلى اضطهاد الضباط العرب، وتشريدهم ونقلهم إلى الولايات البعيدة، مما أضطر بعضهم إلى ترك الخدمة في الجيش العثماني والالتحاق بالشريف حسين في الحجاز، لما كان يتمتع من نفوذ بالإضافة لمعارضته للاتحاديين، ومطالبته بحقوق للعرب في الدولة العثمانية، وقد شكل العراقيون نسبة كبيرة في الجيش العربي وكان على رأسهم الفريق جعفر العسكري الذي عين قائداً عاماً لجيش الحجاز.

قامت الثورة في العراق في عام 1920 وعرفت بثورة العشرين وجابهت بريطانيا بصعوبات في السيطرة في الموقف، بعد أن تكبدت خسائر كثيرة في الأرواح، وقد كلفت الخزينة البريطانية الملايين من الباونات الاسترلينية، مما أثار معارضة الرأي العام البريطاني لسياسة حكومته في العراق وطالب بالانسحاب منه، لذلك سارع المفوض سيبرسي كوكس على إثر إخماد ثورة العشرين إلى تشكيل حكومة مؤقتة ذات طبيعة انتقالية، برئاسة عبد الرحمن الكيلاني النقيب تضمن وزارة للدفاع أُسندت إلى الفريقجعفر العسكري، الذي أستَدعى زملائه المشتتين في سورياوالحجاز وأولئك الذين انسحبوا مع الجيش العثماني مع العراق أمام الاحتلال البريطاني للعراق وأولئك الذين تركوا الجيش العثماني وبقوا في العراق، على كلاً، قد عزمت بريطانيا على الانسحاب من العراق ووضعه تحت الانتداب وأن تضع حكومة تأتمر بأمرتها، وتقوم بمحلها، لأسباب عدة، وقد تم ذلك وتم تنصيب فيصل الأول ملكاً على العراق.

النشوء والتأسيس

فوج الإمام موسى الكاظم أول وحدات الجيش العراقي التي شُكلت، أقترح الملك أن يُطلق عليه اسم فوج المس بيل، في حين رأى نوري السعيد، أن يطلق اسمها على أحد الجحافل لاحقاً، لذا سمي بفوج الإمام موسى الكاظم كما اقترحه جعفر العسكري.

عندما شكلت الحكومة المؤقتة تولى جعفر العسكري وزارة الدفاع العراقية، وقد أظهر منذ البداية رغبة شديدة في ألتحاق رفاقه من الضباط العراقيون للعمل معه وقد عبر عن رغبته هذا للمندوب البريطاني بيرسي كوكس الذي بدوره أبرق إلى الحكومة البريطانية طالباً إليها تسهيل عودة هؤلاء الضباط، وبعد تشكيل الحكومة المؤقتة طرح المندوب السامي فكرة تشكيل لجنة تُناط بها مهمة دراسة الوضع العسكري في العراق، وكان من أهم أسبابها، ترتيب القوانين والنظم العسكرية، أحضار الخطط اللازمة ولوائح توضح الحالة العسكرية في العراق، معرفة ما يحتاجه العراق من العَدد والعُدَد العَسكرية، غير أن التفكير الأول في تأسيس جيش عراقي بدأ في مؤتمر الشرق الأوسط سنة 1921الذي حضره المندوب السامي ووزير الدفاع العراقي جعفر العسكري. ومن ضمن الأسباب التي جعلت بريطانيا تفكر في تشكيل جيش عراقي، هو الاتفاق الذي ظهر فيمؤتمر الشرق الأوسط على أستخدام الوسائل السياسية لتأمين المصالح البريطانية في البلاد الخاضعة لبريطانيا، وقد ظهرت هذه في العراق، ومن الطبيعي أن يكون لها جيش وطني خاص يسندها ويدعم مركزها السياسي، بالإضافة إلى القرار البريطاني الخاص بخفض القوات البريطانية في العراق للتخفيف عن كاهل دافعي الضرائب البريطانيين، وعلى هذا الأساس بُحثت مسألة تشكيل جيش عراقي وقد عبر بيرسي كوكس في المؤتمر عن وجهة النظر البريطانية في طبيعة هذا الجيش عندما أشار إلى أن طموحه لا يتعدى فتح باب التطوع الاختياري وتشكيل قوة من المجندين العرب.

وقد شهدت مرحلة الملك فيصل الأول تشكيل نواة الجيش العراقي في 6 يناير/كانون الثاني، 1921 من عشرة ضباط عراقيين ممن كانوا في جيش الحجاز العربي، وقاتلوا ضدالدولة العثمانية بعد أعلان الثورة العربية عام 1916 تحت قيادة الأمير فيصل بن الحسين، وقد أخذت هذه النواة تنمو مع قدوم بقية الضباط العراقيين الذين كانوا مع فيصل في الحجاز حتى بلغ عددهم 206 ضابط، أو من التحاق أولئك الذين كانوا ضمن الجيش العثماني وبقوا في العراق أو عادو من الأسر وكان عددهم 313 ضابطاً وهكذا أصبح عدد ضباط الجيش العراقي 519 ضابطاً، وقد أنشئت مدرسة تدريب الضباط الأقدمين في نيسان 1921 لتؤمن حاجة الجيش. في 21 يونيو، 1921 ابتدأ تسجيل المتطوعين وشُكل الفوج الأول من الجيش العراقي في بغداد في يوليو 1921 وحمل اسم فوج الإمام موسى الكاظم حيث أتخذ مقره في الكاظمية في خان الكابولي، ثم نقل إلى الحلة ليحل محل الحامية البريطانية التي تقرر سحبها وفق خطة تخفيض القوات البريطانية في العراق، كما شكلت كتيبة الخيالة الأولى والتي كان من بين تشكيلاتها الحرس الملكي. وشُكل الفوج الثاني في الفترة من تشرين الثاني 1921 إلى نيسان 1922 حيث شكلت قطعات عسكرية مكونة من بطرية جبلية وسرية نقلية وكتيبتي خيالة وفوج ثالث وأرسلت جميعاً إلى الموصل، وقد بلغت تشكيلات الجيش حوالي 4000 الاف متطوع، وهكذا أصبحت هناك ثلاث حاميات عسكرية للجيش العراقي هي الموصل، وبغداد، والحلة، ثم الحقت بكل منها مفرزة طبابة.

تطور الجيش في العهد الملكي

شغرت القوات العراقية أماكن الجيش البريطاني التي انسحب منها، وأصبح الجيش العراقي مسؤول عن أمن المصالح البريطانية، وأرادت الحكومة العراقية أن تزيد حجم الجيش إلى 6000 ألاف جندي ووافقت بريطانيا على ذلك، وكان السبب لتأمين قوة كافية لحماية شمال العراق، وقد بلغ تعداد الجيش في عام 1925 8000 ألاف جندي، ولم تسهم القوات البريطانية إسهاماً فعالاً في تدريب الجيش واقتصرت الخطة على تشكيل وحدات نموذجية يشرف عليها ضباط بريطانيون، لكن لم تسد الحاجة إلا أن تم إنشاء ثلاث مراكز تدريب في العراق، بالإضافة إلى مركز تدريب خيالة في بغداد. وعينت بريطانيا مفتش عام بريطاني للجيش العراقي ووضعت 25 ضابطاً بريطانياً في هيئات الركن والتدريب، وكانت بريطانيا تؤكد على أن يتعاون العراق معها وأشعار الضباط العراقيين بعدم قدرتهم، في حين أن اتجاه الحكومة العراقية كان إلى زيادة تشكيلات الجيش وتنويع صنوفه، ووقفت بريطانيا في هذا الاتجاه وأصرت على مماطلة وتسويف، وفضلت أقتصار تشكيلات الجيش على الوحدات التي تحفظ الأمن الداخلي والاستغناء عن صنف المدفعية والاعتماد على الطيران كبديل، وكانت بريطانيا تريد أن تحقق الموازنة في الجيش العراقي بين بناءه وتأمين ولائه للنظام، وعدم تهديده مصالح بريطانيا في العراق، فوضعت مفتش عام بريطاني على الجيش العراقي و25 ضابطاً بريطانيا في هيئات الركن والتدريب وحامية بريطانية ومعاهدة تؤمن أستمرار النفوذ البريطاني في العراق، واقتنعت الحكومة العراقية بأن بريطانيا لن تستمر في بناء الجيش.

وفي عام 1930 عقد العراق مع بريطانيا اتفاقية لتحل محل معاهدة 1922 وكانت بريطانيا تريد أن تؤمن مصالحها بصيغة غير صيغة الانتداب، ونصت على أستشارة العراق في سياسته الخارجية، وأكدت المعاهدة على حق بريطانيا في حماية مواصلاتها، وعندما دخل العراق عصبة الأمم كان الجيش يتكون من 459ضابطاً، و9320 ضابط صف وجندي، و794 توابع، وأسلحته تتألف من 22مدفعية، و9299 بندقية، و1553 سيفاً، و111 رشاش فيكرس، و137 رشاش لويس، و13 طيارة، 9 من طراز جيس موث، و4 بيس موث، وهذا لا يصل إلى ملاك فرقة مشاة بريطانية، ، وأوصى مجلس الوزراء بتشكيل فرقة ثالثة، إلا أن وزارة الدفاع اعتذرت لأنها لم تنجز ملاك الجيش بحيث يصبح فرقتين كاملتين، وأرادت أن خطتها هي تشكيل خمسة أفواج وكتيبة خيالة وست فصائل مدفعية مع بطاريتي مقر وقطعات فنية أخرى، وفي عام 1927 بدأ تشكيل القوة الجوية العراقية ووافقت بريطانيا على قبول خمسة طلاب عراقيين في كلية كرانويل للتدرب على الطيران، وقبل عشرون طالباً في مدرسة الصناعة ببغداد للتدريب الفني والميكانيكي، وأستمر إيفاد الطلاب للكلية للتدرب، وإرسال بعثات فنية للتدريب الفني والميكانيكي، وفي 22 أبريل، 1932وصل أول رف عراقي، وبعد ذلك توافد البعثات المرسلة مع طياراتها فتشكل السرب الأول للمواصلات في22 أبريل، 1932 ثم شُكل سرب تعاون الجيش، وثم السرب الثاني للمواصلات في 1يونيو، 1933 وفي سنة 1940 كان هنالك سرب مواصلات وسرب تعاون الجيش، وسرب مقاتل، وسرب قاصف، وسرب طائرات بريدا، وقد أنشت مدرسة الطيران سنة 1933.

وفي عام 1937 تأسست نواة أسطول نهري في العراق، تكون من باخرة نهرية، وستة زوارق نهرية صغيرة مسلحة، وزورقان بخاريان مدرعان ومسلحان، واقترحت وزارة الدفاع على أن تلحق هذه القوة النهرية بوزارة الدفاع،ووفي أبريل 1937 وافق مجلس الوزراء على شراء باخرة سانت بور مقدارها 55 ألف دينار، ولم يكن للقوة النهرية دور سياسي واضح منذ تأسيسها، حتى سنة 1941 عندما التجأ الوصي عبد الإله إلى البارجة البريطانية بعد هروبه إلى البصرة، حيث قامت الزوار التابعة للأسطول النهري بمراقبة عبد الإله وهو بالبارجة البريطانية.

انقلاب 1936

انقلاب بكر صدقي، هو انقلاب قام به الضابط بكر صدقي في 29 أكتوبر، 1936 ويعتبر هذا الأنقلاب حدث تاريخي مهم في الشرق الأوسط، حيث يعد أول أنقلاب في المنطقة العربية وقد قوبل الانقلاب بتأييد جماهيري في عموم أرجاء العراق، أنضم بكر صدقي إلى الجيش العراقي وتدرج في الرتب حتى وصل إلى رتبة فريق ركن في عهد الملك غازي الأول وكانت له علاقه مع وزير الداخلية حكمت سليمان وفي أواخر عهد ياسين الهاشمي شغل منصب قائد الفرقة الثانية وتمكن من أقناع قائد الفرقة الأولى وقائد القوة الجوية بفكرة الانضمام للانقلاب للإطاحة بحكومة الهاشمي، وفي أثناء المناورات العسكرية التي كانت تجري في منطقة جبل حمرين بين خانقين وبغداد، سافر رئيس أركان الجيش طه الهاشمي بمهمة خارج العراق وأناب عنه الفريق عبد اللطيف النوري مما سهل عملية الانقلاب، فجرى على أن تُنقل الفرقة الثانية من قرة تبة إلى جلولا على أن يجري تسلل وحدات الفرقة إلى بعقوبة وزحفت قوات الجيش إلى بعقوبة وقطعت خطوط الأتصال إلى بغداد وأستولت على دوائر البريد والهاتف وعدد من المواقع الأستراتيجية ثم زحفت نحو بغداد بقيادة الفريق بكر صدقي وقد حَلقت طائرات حربية بقيادة العقيد الطيار محمد علي جواد وألقت ألاف المنشورات تضمنت البيان الأول للأنقلاب، وقد حاول وزير الدفاع جعفر العسكري إيقاف زحف قوات الانقلابيين نحو بغداد إلا أن بكر صدقي أتصل به وراد مقابلته وهناك جرده بكر صدقي وقواته من سلاحه فتقدم العديد من الضباط وقتلوه، أما عننوري السعيد فلجأ إلى السفارة البريطانية ومن هناك هُرب إلى الخارج، ومن ثم قام الملك بتوجيه خطاب التكليف إلى حكمت سليمان بتشكيل وزارة جديدة برئاسة بكر صدقي فتولى منصب رئيس أركان الجيش بدلاً من طه الهاشمي، وقد غادر ياسين الهاشمي ونوري السعيد ورشيد عالي الكيلاني العراق. ويُذكر أن بكر صدقي قد أهتم بالجيش وتنظيمه.

انقلاب رشيد عالي الكيلاني 1941

انقلاب رشيد عالي الكيلاني، أو ثورة رشيد عالي الكيلاني، وتعرف أيضاً بحركة مايس، هي حركة عسكرية قامت في 1 أبريل، 1941 وقام بها أربعة ضباط يعرفون بال»العقداء الأربعة «أو »القادة الأربعة «وهم كل من صلاح الدين الصباغ، وفهمي سعيد، ومحمود سلمان، وكامل شبيب، وفي ذلك اليوم، أي الأول من أبريل، تأزمت الأوضاع بين الوصي والعقداء، فبادر الأخير إلى أتخاذ الأجراءات الأمنية اللازمة، بجعل القطعات العسكرية في حالة إنذار وتوجيه مفارز عسكرية من فوج الحراسة للسيطرة على بعض المرافق العامة والجسور وبعض الطرق الرئيسية، وقد شعر الوصي بهذه التحركات العسكرية، فلجأ إلى المفوضية الأمريكية في بغداد، التي بدورها نقلته إلى معسكر سن الذبان في الحبانية، ومنها نقلته بطائرة عسكرية بريطانية إلى البصرة، ونتج عن هذا تشكيل حكومة الدفاع الوطني برئاسة رشيد عالي الكيلاني، وقد شارك في عضويتها العقداء الأربعة، وفي 2 أبريل،وخرج الشعب متظاهراً تأييداً للحركة العسكرية، وأذاع رئيس الأركان بياناً ندد فيه بمخالفة الوصي واجباته المنصوص عليها، وقد وجهت دعوة إلى مجلس الأمة لمناقشة تغيب الوصي عن واجباته، وفي 10 أبريل قرر تنحية عبد الإله، وتعيين شرف بن راجح بموافقة 86 عضواً بينما تغيب 38 عضواً عن التصويت، أذيع من إذاعة بغداد عن أصطدام مسلح بين الجيش العراقي والقوات البريطانية في معسكر سن الذبان، وقامت الأخيرة بقصف طائرات القوة الجوية العراقية، وقد طوقت بريطانيا العراق وأتت بتعزيزات، وفي 28 أبريل، عندما أقتربت القوات البريطانية من بغداد، سُفر الملك ووالدتهوالملكة عالية بالقطار إلى كركوك ثم إلى أربيل بالسيارة، وبعد دخول الجيش البريطاني بغداد، عاد الملك فيصل الثاني واقاربه إلى بغداد، بعد عودة الوصي عبد الإله، وفي نفس اليوم عقدت لجنة الأمن الداخلي التي تشكلت في 28 أبريل، هدنة مع قائد القوات البريطانية بواسة السفارة البريطانية وسفيرها، وأتفقوا على عدم دخول القوات البريطانية إلى بغداد، فبقيت في خارج بغداد وضواحيها، ثم أنسحبت بعض قطعاتها إلى معسكر سن الذبان وبقية القطعات إلى الأردن.

وبعد عدة أيام، عمت الفوضة في معظم أنحاء بغداد، وبدأت عمليات سلب ونهب، مما أدى إلى أعلان حظر تجوال ونشر الجيش بشكل كثيف، واجرى عبد الإله أجراءات ضد الضباط الذين أسهموا بفاعلية في ثورة مايس.

فلقد صدرت أحكام من قبل المجلس العرفي العسكري بالإتفاق على كل من العقيدين فهمي سعيد ومحمود سلمان بالإعدام شنقاً وفق الفقرة الأولى من المادة 80 من قانون العقوبات البغدادي، وحكم بالإتفاق على الفريق أمين زكي سلمان بالحبس الشديد لمدة خمس سنوات أعتباراً من تاريخ توقيفه في 13 مارس، 1942 وذلك وفق الفقرة الثانية من المادة 80 من قانون العقوبات البغدادي، وصدر حكم الإعدام شنقاً حتى الموت وفق الفقرة الأولى من المادة 80 من قانون العقوبات البغدادي على كامل شبيب، كما صدرت الأرادة الملكية في 8 نوفمبر، 1945 القاضية بأعدام العقيد صلاح الدين الصباغ وفق المادة 80 من قانون العقوبات البغدادي الفقرة الأولى، وقد صدرت أحكام مختلفة بحق الوزراء والمؤيدين لثورة مايس 1941. وبلغ عدد الدين طردوا من الجيش 103 ضابطاً، وعدد الذين ألقي القبض عليهم، 163 ضابطاً، وعدد الذين التجأوا إلى إيران 90 ضابطاً، والذين التجأوا إلى سوريا 43 ضابطاً، وعدد الضباط الأسرى 53 ضابطاً، وعدد الذين نقلوا من مناصبهم الحساسة إلى مناصب أقل أهمية 7 ضباط، وعدد الذين التجأوا إلى تركيا ضابط واحد. ويبلغ عدد الضباط التي تضرروا نتيجة مؤازرتهم لثورة مايس ما يقارب 605 ضابطاً وهذا العدد تقديري.

ثورة 14 تموز 1958

في صبيحة يوم 14 تموز/يوليو، عام 1958 قام قاسم ومؤيديه من الضباط الأحرار بتنفيذ حركات على سحب الخطة التي أعدوها للسيطرة على بغداد والإطاحة بالنظام الملكي، وأدت هذه الثورة أو الأنقلاب إلى مَقتل وأعتقال العديد من أفراد الأسرة المالكة والمقربين منها، بما في ذلك نوري السعيد والوصي عبد الإله، ومن نفذ الخطة بشكل رئيسي هما العقيد عبد الكريم قاسم والعقيد عبد السلام عارف، قبل قيام الثورة طلبت الأردن مُساعدة من العراق خوفاً من قيام ثورة في لبنان قد تنتشر إلى الأردن، وأرسلت الحكومة العراقية لواء مكون من ثلاثة أفواج كان من ضمنها فوج بقيادة عبد السلام عارف، وقد حاول خداع قائد اللواء بأنه سيذهب إلى الأردن ومن ثم سيذهب إلى بغداد ثم الفلوجة ومنها إلى الأردن، ولكنه ذهب إلى بغداد وسيطر عليها وعلى مراكزها الحيوية لأسقاط النظام، وأذاع بيان الثورة وأعلن الجمهورية العراقية ونهاية النظام الملكي، وقد هاجمت قوات القصر الملكي وأستسلم الحرس الملكي والعائلة المالكة،وقد أصاب عبد الإله والملك فيصل ومرافقيه بجروح، وبعد الثورة، أُذيع في الأذاعة بأن قاسم رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع بالوكالة، وأُختير العقيد عارف نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية، وأصبح محمد نجيب الربيعي رئيساً لمجلس السيادة، وفي 26 تموز تم اعتماد الدستور المؤقت، وألغاء المراسيم السعيدية، وأطلاق سراح المُعتقلين والسجناء السياسيين وألغت قرارات نزع الجنسية، وإطلاق الحريات العامة والنشاطات الحزبية وأعتبار حركة 1941 حركة تحررية وطنية، وأعادت الضباط الذين أحالوا إلى التقاعد للخدمة وخفضت محكوميات الأكراد بسبب أشتراكهم في الانتفاضات الكردية المسلحة ضد الحكم الملكي.

انقلاب 1963

انقلاب 8 شباط 1963 أو حركة رمضان في 8 شباط 1963 نفذت قطاعات من الجيش انقلابا أطاح بحكم عبد الكريم قاسم والذي وصف بأنه إغتال ثورة 14 تموز بقيادة عبد السلام عارف وأحمد حسن البكر أختار قادة الحركة الساعة التاسعة من صباح يوم الجمعة 8فبراير للانطلاق، لكون يوم الجمعة يوم عطلة مما يوفر سهولة الحركة للقطاعات العسكرية، توجهت إحدى القطع المهاجمة إلى دار الإذاعة حيث سلمتها القوة الخاصة بحمايتها للمهاجمين فبدأت الإذاعة تبث أناشيد ثورية ووطنية. في حين اغارت طائرات الميغ 17 والهوكر هنتر من السربين السادس والسابع على وزارة الدفاع العراقية محدثة أضراراً كبيرةً في مبنى الوزارة وكذلك أستطاعت الدبابات وقوات المشاة محاصرة مبنى الوزارةفي حين طوقت وحدات من المشاة مع عدد غفير من المتطوعين مبنى مجلس الوزراء فهرب الكثير من وزراء ومناصري عبد الكريم قاسم وتواروا عن الأنظار، لم يكن هناك مقاومة كبيرة للحركة سوى من الأمن الخاص بوزارة الدفاع ولم يبقى مع قاسم سوى بعض من كان في وزارة الدفاع، في الوقت الذي كان فيه القصف يجري على وزارة الدفاع، سجل عبد الكريم قاسم على شريط تسجيل تحت أصوات الانفجارات والقصف خطاب موجه إلى الشعب والقوات المسلحة العراقية يدعو فيه إلى مواجه الانقلاب وأرسله إلى دار الإذاعة لكنه لم يذع بسبب سيطرة قادة الانقلاب على الإذاعة، غادر عبد الكريم قاسم مبنى الوزارة وتحدث مع عبد السلام عارف طلباً منه التفاوض، أستسلم عبد الكريم قاسم لقادة الانقلاب وأقتيد هو ورفاقه إلى أستوديو التلفزيون حيث تم أصدار بيان عاجل بتشكيل محكمة خاصة أصدرت حكم الإعدام بحقهم، عرضت صورة في التلفزيون العراقي لعملية إعدام عبد الكريم قاسم ومرافقيه.

القوة البرية العراقية

القوة البرية العراقية أهم وأكبر تشكيلات القوات المسلحة لجمهورية العراق وقد تشكلت عام 1921 وكان أول فوج هو فوج الإمام موسى الكاظم، شاركت القوة البرية في حرب 1941 وحرب فلسطين 1948وحرب 1967 وحرب 1973 والتي كان لها دور في حماية دمشق من السقوط بيدإسرائيل و الحرب العراقية - الإيرانية 1988-1980وعاصفة الصحراء 1991ضد قوات التحالف الدولي بقيادةالولايات المتحدة، تتكون القوة البرية من 14 فرقة عسكرية جميعها فرق مشاة ما عدا الفرقة التاسعة فهي مشاة آلي وتتكون الفرقة الواحدة من أربعة ألوية عدد جنود الفرقة الواحدة 14,000 ألف مقاتل. بعد الغزو الأمريكي للعراق تمت إعادة تسليح الجيش العراقي ففي إيار عام 2005وافقت هنغاريا على منح العراق دباباتي-72 اس بعد إعادة تأهيلها مقابل مبلغ رمزي 4,5 مليون دولار. كما أشترى العراق سيارات مدرعة من بولندا وكميات كبيرة من مركبات الهمفي وصل عددها إلى 10,000 مركبة لإستخدامها من قبل الجيش العراقي وقوات الشرطة الإتحادية، تملك القوة البرية حالياً 500دبابة قتال أشتراهاالعراق من الولايات المتحدة الأمريكية بقيمة 2,2 مليار دولار، كما أتفق العراق مع روسيا لشراء أسلحة مختلفة تشمل مدافع هاون وراجمات الصواريخ نوع غراد وكمية كبيرة من مدافع الهاون والصواريخ المضادة للدبابات وغيرها.

القوة الجوية العراقية

القوة الجوية العراقية الفرع الجوي من القوات المسلحة العراقية والمسؤولة عن حماية سماء العراق ومراقبة الحدود الدولية والممتلكات الوطنية والقيام بالعمليات الجوية، يعود تأريخ نشوء القوة الجوية إلى عام 1931 عندما كان العراق تحت النفوذ البريطاني. تأسست عندما عاد مجموعة من الطيارين من التدريب في بريطانيا بطائرات بريطانية الصنع إلى مطار الوشاش (حالياً مطار المُثنى العسكري)، وكانت هذه انطلاقة وبداية نشوء القوة الجوية العراقية في تاريخ 22 نيسان 1931 واعتبر هذا اليوم عيداً للقوة الجوية. كان نمو القوة الجوية يتغير بالعلاقات السياسية ففي عام 1958عندما اطيح بالنظام الملكي في العراق بدأت الحكومة العراقية الجديدة علاقات دبلوماسية مُضردة مع الإتحاد السوفيتي، وقد بلغت القوة الجوية العراقية أبلغ ذروتها وقوتها بعدالحرب العراقية الإيرانية، ففي عام 1988 بلغ تعداد طائراتها قرابة 1050 طائرة، لتصبح واحدة من أكبر القوى الجوية في المنطقة، إلى أكثر من 1000 طائرة لكنها لم تلبث طويلاً حيث دُمرت قرابة 500 طائرة فيحرب الخليج الثانية حيث دُمرت مُعظم الطائرات العراقية أو لجئت إلى إيران لحمايتها من القصف الأمريكي أو هنالك مشاكل في الطيران بسبب حظر الطيران وعدم توفر قطع الغيار، وبعد انتهاء حرب الخليج الثانية لم تُعد إيران الطائرات إلى العراق واعتبرتها كتعويضات عن الحرب العراقية الإيرانية، والبالغ عددها قرابة 160 طائرة وبعد الحرب فُرضت مناطق حظر الطيران في شمال وجنوبي العراق، وما تبقى من الطائرات العراقية دُمر خلال غزو العراق عام 2003.

القوة البحرية العراقية

القوة البحرية إحدى تشكيلات القوات المسلحة العراقية، تتألف من 2,300 فرد من مشاة البحرية، تأسست القوة البحرية العراقية 1937 بعد أن أمتلك العارق 4 زوارق نهرية تطورت هذه القوة في الستينيات بوصول زوارق الطوربيد، قد بلغت القوة البحرية العراقية ذروتها خلال الحرب العراقية الإيرانية حيث بلغ مجموع أفرادها 5,000 فرد مقر قيادتهم في البصرة وتشكل أول أسطول في قاعدة أم قصرالبحرية الذي تألف من 8زوارق صواريخ من نوع أوسا أشتراهم العراق من الإتحاد السوفييتي، مسؤولياتها الرئيسية هي حماية المياه الساحلية ووقف عمليات تهريب البشر والنفط والأسلحة وحماية منصات النفط في البلاد، كانت تدعى في البداية قوة الدفاع الساحلي العراقية، تم تغيير أسمها الرسمي في 12 يناير 2005 إلى القوة البحرية العراقية والدفاع الساحلي.

الدفاع الجوي العراقي

إحدى تشكيلات القوات المسلحة العراقية، تأسس عام 1993 ثم أنحل عام 2003 وعاد من جديد عام [163]2011 مهمته تأمين الحماية لإجواء العراق ولإهدافه ومنشاته الحيوية وإعطاء التصاريح للطائراتبالمرور خلال سماء الوطن تم تأسيس القوة بعد هجمات إسرائيل على المفاعل النووي العراقي، أمتلك الدفاع الجوي العراقي في الثمانينيات من القرن الماضي مجموعة كبيرة ومتنوعة من صواريخ ارض –جو مضادة للطائرات وهيسام 2 وسام 3 وسام 6 و سام 8 وسام 9 وسام 13روسية المنشئ وصواريخ رولاند الفرنسية واستطاعت هيئة التصنيع العسكري العراقي صنع صاروخ مضاد للطائرات أسمته الفاو وأيضاً قامت الهيئة بتطوير بعض الصواريخ منها صاروخ سام 2 استطاعت قوات لقوات التحالف تدمير مواقع الدفاع الجوي العراقي في حرب الخليج الثانية مما منح التحالف القدرة بأن يعبر الحدود الدولية للعراقويفرض منطقة الحظر الجوي، حُل الدفاع الجوي العراقي في سنة 2003 بعد الغزو الأمريكي للعراق وأعيد تشكيله سنة 2011 يمتلك العراق منظومة دفاع جوي متطورة تتكون من صواريخ مضادة للطائرات ورادارات تم تسليمها إلى الدفاع الجوي العراقي لتأمين المناطق الحيوية والمهمة والحفاظ على سيادة الأجواء العراقية.

طيران الجيش العراقي

إحدى تشكيلات القوات المسلحة العراقية، تأسست عام 1980 مهمتها إدارة وقيادة سلاح المروحيات للقوات المسلحة العراقية و تعد منفصلة تماما عن القوة الجوية العراقية، كان لها أدوار مهمة ومؤثره في أغلب حروب الجيش العراقي بعد تأسيسها مثل الحرب العراقية الإيرانية وأحتلال الكويت إضافة إلى دورها في حرب العراق على الإرهاب في أسناد القطاعات البرية وتوفير الغطاء الجوي في المعارك وأستهداف تحركات الارهابيين ودورها البارز في تحرير مدن العراق من سيطرة تنظيمداعش، وصلت هذه القوة أوجها نهاية الحرب العراقية الإيرانية حيث ناهزت ملاكاتها ما يقارب 900 مروحية مختلفة، يملك طيران الجيش حاليا 175 مروحية عاملة ضمنها 15 مروحية هجومية.





اما بعد

الجيش العراقي قرة عين الوطن والشعب والأمة

من جميل الصدف، والفأل الحَسَن ، أن نستهل عامنا الميلادي الجديد بالإحتفاء بمناسبة غالية على نفوسنا جميعا ، نحتفظ لها بكل الأعتزاز والتقدير والإمتنان، ألا وهي العيد المئوي لتأسيس الجيش العراقي الباسل ، هذا الجيش الأشم ، الذي كان وعلى امتداد تاريخه الحافل ولايزال، حصنا منيعا للوطن والشعب ، مدافعا عن مكتسباته وانجازاته من التجاوز والمساس بها بأي شكل من الأشكال، هذا الشعب الذي يتميز بانه شعب عريق يفخر بحضارته التي تجاوز عمرها ثمانية آلاف سنة ويستحق ان يُصان بماء العيون من احقاد الحاقدين ومكر الماكرين واصحاب المصالح الضيقة والشرور الخبيئة في الصدور ! إن الحديث عن الجيش العراقي هو حديث ذو شجون ، كما يقال ، لانه يرتبط ببطولات ومواقف لاتنسى ! أعطت للحياة معنى وقيمة مما يؤخذ في الحُسبان ، وهو ليس كأي حديث عابر ، يجيء ويروح بلا أثر او تأثير !

فسيرته وضاءة وتاريخه مشهود ، وهو حامي الحمى والحارس القوي الأمين على ارضه وسمائه ومياهه ، إنه جيش من طراز خاص يضع مصلحة البلاد والعباد بين حدقات العيون وفوق كل اعتبار ، ودونما تمييز او تفريق او اصطفاف الى جانب هذه الفئة او تلك وهو يستمد قوته من كونه جيش الجميع وهدفه الاسمى : ان يهنأ الشعب بعيشه وينام قرير العين مطمئن البال على أرضه وعرضه وماله !! ولهذا استحق المكانة الرفيعة التي يتصف بها ، وهو ما يشيد به الكل ويَعترف به العدو قبل الصديق !

ولعل مايميز جيشنا الباسل وعلى مرّ العصورهو جهوزيته المطلقة ووقوفه على أهبة الآستعداد للانطلاق حين ينادي داعي الواجب ، فاينما يكون الجيش يكون الآطمئنان والثقة والامان. فحين نعيش في عالَم مضطرب ، رماله متحركة على الدوام ، وتتصارع فيه المصالح المختلفة وتكثر المطبّات والدهاليز ويختلط الحق بالباطل ، وحين يتعرض امن الوطن والمواطن للأذى ، لاسمح الله ، يكون الجيش هوالحارسَ الامين، فعزّ العراق هو المبتدى وهو المنتهى وليس في هذا مجالُ لحوار !!

ونحن حين نحتفي بالجيش العراقي ،فإننا نحتفي بتاريخ ضاربٍ في القدم فهو اول جيش نظامي في التاريخ ، إبتداءً من العصرالسومري والاكدي والبابليَ والاشوري والإسلامي والى العصر الحديث ! عندما أسست في عام 1921 اولى وحدات القوات المسلحة في عهد الإنتداب البريطاني ، وفي ظل الملك فيصل الاول بلغ عديد الجيش نحو 8000 جندي اما اول وزارة للدفاع فكانت برئاسة الفريق جعفر العسكري وكان فوج موسى الكاظم الذي اسس في حزيران1921 هو نقطة البداية ، ثم توالت التشكيلات البرية والجوية والبحرية!أما اول الحروب التي خاضها الجيش في العصر الحديث ، فكانت ضد الانتداب البريطاني عام 1941كما شارك الجيش مشاركة نوعية في حربي فلسطين عام 1948 واكتوبر1973 على الجبهة المصرية والسورية ، اما اطول الحروب التي شارك فيها في القرن العشرين فكانت حرب الخليج الاولى عام 1980 والتي استمرت ثماني سنوات

وفي 23 مايس 2003 تم حل الجيش، وأعيد تشكيله من جديد في 23آب من ذات العام باسم " قوات الدفاع الوطني العراقية "

وبعد الاحتلال الغاشم لمدينة نينوى وبعض الاراضي العراقية من قبل " تنظيم داعش " الارهابي استطاع الجيش العراقي المقدام من استعادة المدينة وكل الاراضي المحتلة بتاريخ 2017/12/9 وطرد المحتلين الارهابيين الى خارج البلاد من خلال عملية عسكرية نوعية متميزة ، اكدت إقتدار وبسالة الجيش العراقي ودقة التنسيق بين كل صنوفه... ونالت اعجاب وتقدير المؤسسات العسكرية العالمية المختلفة واخيرا وليس آخرا ، لابد من إزجاء تحيات الإجلال والامتنان لشهداء جيشنا الابرار ، جيش الامس واليوم والغد ، الذي رفع راية العراق عاليا ، بتضحياته الغالية فاستحق معها ان يكتب اسمُه بمداد الذهب لتعانقه اشعة شمس بلادي وتقتبس من نوره مايَضيء كل الدروب نحو الحرية والإنعتاق .

عاش جيشنا العراقي الباسل، قرة عين الوطن والشعب والامة

وكل َعام والعراق بالف خير، كان وسيبقى، بإذن الله.



صباح الربيعي

الامارات

مائة عام أيها البواسل

أعادني المشهد الى ثمانينيات القرن الماضي عندما كنت طالبا في الإعدادية، حين كان المظليون يبدون من البعيد وكأنهم يشاركون غيوم السماء السكن، وهم يهبطون بمظلاتهم، فكان المنظر مبهجا ومثيرا، ويعصف بخيال الكبار والصغار، وكان ذلك قبل 30 عاما مرت مثل لحظة عابرة.

مطلع 2021 وكنت على الجسر المعلق، أعبره من الكرادة الى الخضراء، كانت الصورة مماثلة، مظلي يحمل علم العراق، يهبط الى ساحة الإحتفالات، ويلحق به عشرات آخرون من رفاقه، وكان الأمر تمرينا يحضره وزير الدفاع الفريق جمعة عناد إستعدادا للإحتفال الرسمي والشعبي بذكرى تاسيس الجيش العراقي الذي بدأت مسيرته عام 1921 بفوج سمي (موسى الكاظم).

تنفق الدول أموالا طائلة من أجل إعداد جيوشها لحماية حدودها، ومصالح شعبها، وكلما كان الإعداد جيدا، والإستعداد عاليا كان ممكنا تلافي الضرر، وتجنب الهزائم المريرة، ولعل تجارب الجيوش في العالم كفيلة بتوضيح ذلك.

يتوقع العديد من الخبراء أن يشهد عام 2021 تحولا كبيرا في قدرات الجيش العراقي، وإحكامه السيطرة على كامل الأراضي العراقية، وتمكنه من الحصول على المزيد من الأسلحة والمعدات والخبرات، مع وصول قادته وضباطه ومنتسبيه الى مستويات عالية من الخبرة والوعي والثقافة العسكرية التي تلبي ضرورات مواجهة التحديات الصعبة التي تنتظر البلاد، وتتطلب المزيد من التركيز واليقظة والإستعدلد، وبحسب المعلومات فإن وزير الدفاع الفريق جمعة عناد يشرف بنفسه على توفير مستلزمات النهوض بالجيش العراقي، والحصول على المزيد من التقنيات العسكرية المتقدمة، ومن مناشيء عالمية زارها بنفسه، وإطلع على ماتمكنت دول كبرى من تحقيقه من تطور في مجال التسليح والتدريب والتأهيل العالي. التضحيات الكبيرة التي قدمها الجيش العراقي خلال المائة عام التي مضت على تأسيسه تؤشر حجم المساهمات، ونوع التحديات العسكرية التي واجهها، وتشكل سجلا حافلا بالإستعداد والتحلي بالشجاعة والعزيمة والتطور، والرغبة في تحقيق المجد الذي يستحقه، خاصة عندما تكون التضحية من أجل العراق.



هادي جلو مرعي

بغداد

الصراع والحوار في ميزان الأزمة

تجربة الحكم المريرة بعد عام 2003 والى اليوم ، أوصلتنا الى منحدر خطير ينذر بأزمة اقتصادية خانقة ان لم نكن دخلنا بها قبل عام من الان ، وبوادر ازمة أمنية داخلية اسبابها خارجية ... فهل تتحمل البلاد المزيد من الأزمات؟

وهل تعافينا من تداعيات كورونا الصحية والاقتصادية وازمة التظاهرات التي استمرت لعام حتى نتفرغ لغيرها!!! وهل اكملنا إعمار البلد وصيانة وتوسيع بناه التحتية حتى نستعد للصدام!!! و أين ذهبت لغة الحوار بين الفاعلين السياسيين المخضرمين بعد 17عاما من التجربة الديمقراطية ؟ بل اين المؤسسات الدستورية ولغة القانون والدولة حتى تعلو قرقعة السلاح على غيرها من الأدوات؟.

ان ما جرى ويجري في البلاد يستوجب تغليب صوت الحكمة ولغة العقل والمصلحة الوطنية العليا على غيرها من المصالح ، فمن جاء بالكاظمي عليه ان يتفاهم معه ويتعاون؛ حتى تمر الفترة الانتقالية الى حكومة شرعية منتخبة ولكل حادث حديث في وقته ، فالهدنة مطلوبة اعلاميا لعدة اسباب:

1. توفير اجواء من الاستقرار والهدوء لاستكمال مستلزمات العملية الانتخابية تمهيدا لإجراء الانتخابات المبكرة ونجاحها.
2. التفرغ لحل المشكلات الاقتصادية التي تعصف بالبلاد من انهيار سعر العملة الوطنية امام الدولار الى ازمة الرواتب ومناقشة الموازنة في البرلمان حتى تستكمل بصورة مهنية بعيدا عن اية خلافات اخرى.
3 إفساح المجال لتنفيذ مشروع تطعيم المواطنين بلقاح كورونا الذي سبقتنا اليه العديد من الدول المجاورة ، على امل الحفاظ على ارواح المواطنين من أية موجات وبائية اخرى.
4. ازالة اجواء التشنج الامني بين الحكومة والفصائل وابعاد البلاد عن اي صدام محتمل قد يلقي بظلال قاتمة على مستقبل العراق.
5. وحدة الموقف والتهدئة الداخلية ستساهم بشكل او بآخر في ابعاد العراق عن ان يكون ساحة لأي صراع في المنطقة.

وبينما تنشغل الصالونات السياسية بحديث التهديد والوعيد بين الحكومة وبعض الفصائل المنضوية تحت سلطة القائد العام واحتمالات المواجهة والصراع بين ايران والولايات المتحدة تغيب لغة الحوار السياسي الجاد والبناء بين ابناء البلد الواحد وتختفي معه معاناة المواطن الذي تضرر كثيرا خلال الشهر الماضي وبداية العام الجديد من خلال ارتفاع اسعار المواد الغذائية وفرض الضرائب على الرواتب وغياب الخدمات الاساسية مثل الكهرباء تحت ذرائع متعددة تتحملها الحكومة السابقة والحالية كاملة لانها لم تحسب حسابا مسبقا لها... ونرجو ان لا تذهب رئاسة الحكومة بعيدا: بمغامرة عسكرية داخلية اولا؛ هربا من كافة المشاكل اعلاه. او ارضاءا لأطراف غربية ثانيا؛. او حتى كي تظهر قوية وقادرة ثالثا؛.



جواد العطار

بغداد



الإتحادات تصوّت على تشكيل ثلاثية قيادة المرحلة المقبلة

بغداد- الزمان

عقد وزير الشباب والرياضة عدنان درجال اجتماعاً مع عدد من الاتحادات الرياضية لرسم خارطة العمل في اللجنة الاولمبية العراقية. وصوت خلال الاجتماع الاتحادات الرياضية بالاجماع على اللجنة الثلاثية التي ستقود المرحلة الانتقالية واجراء انتخابات اللجنة الاولمبية. وتألفت اللجنة الثلاثية من قاسم الخاكاني عميد كلية التربية الرياضة بجامعة بغداد وازاد حسن قادر استاذ بكلية التربية الرياضة بجامعة صلاح الدين واكرم نعيم عطوان مدير عام بوزارة الشباب.

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6857 الأربعاء 20 من جمادى الاولى 1442 هـ 6 من كانون الثاني (يناير) 2021م

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. Issue 6857 Wednesday 6/1/2021



الكابتن علي طالب محمد اللاعب السلوي والسومري الماهر



نعيم عبد مهلهل

دوسلدورف

علي طالب محمد أثر رسم خطواته بجدارة على أرضية ساحات كرة السلة ، وقد ترك لنا لذة أهدافا رائعة من منطقة الزاوية حيث يتلذذ ويتفنن بالتهديف من هذا المكان .أبو رسل الشخصية الرياضية والاجتماعية وإدارية والقريب الي في مواسم الذكريات ، مرن وطيب ومحب للآخرين ويمتلك كاريزما اجتماعية محبوبة ، وتجمعني معه ذكريات لا تحصى ، تلونها دفء تلك الروح المسالمة والهادئة والتي قدمت لبلدها انجازا رياضيا سلويا رائعا ومنها على ما اظن فضية كأس أسيا للشباب في الفلبين في ثمانينات القرن الماضي ، وكان احد أعمدة المنتخب الوطني بكرة السلة ونادي الجيش ومن افضل لاعبي التاريخي السلوي في التهديف من خارج منطقة الزون. عشت مع علي طالب اجمل الايام حيث كنا معلمين في مدرسة واحدة (بلال الحبشي الابتدائي) وتسرحنا سوية من الجيش حيث سافرنا معا بسيارته البرازيلي الحمراء وهناك انجزنا معا معاملة التسريح ،وتنسبنا معا هو الى النشاط الرياضي وانا الى النشاط المدرسي. دائما كنت اجد في علي طالب الروح المرنة التي لا تتأخر في ابداء العون والنصيحة ، لهذا كنت قريب اليه ولا يمر مساء من مساءات المدينة دون أن امر عليه في محله الذي كان يبيع فيه التجهيزات الرياضية في بيتهم القديم في شارع الحبوبي والذي تحول بعد ذلك الى مطعم الهادي. علي طالب سليل العائلة الهاشمية تعلم من ابيه الطيب والوجيه الاجتماعي السيد طالب الموسوي واخوانه الذي تميزوا بالأبداع والانجاز التربوي والرياضي (عقيل وهادي وناجي وحيدر) تعلم كيف يكون النبت الطيب لهذه العائلة الكريمة التي تمتلك المكانة والوقار في مجتمع مدينة الناصرية . وربما ابيه المرحوم السيد طالب من رواد تأسيس الحركة الرياضية من خلال عمله كعضو هيئة ادارية في نادي الجزائر العريق . اليوم علي طالب صديق ورفيق ذكريات الزمن الجميل يسكنه قلق قلبه ولكنه تغلب على هذا القلق وغادر الى منطقة الضوء والنشاط السلوي ادريا واتحاديا تسكنه محبة العمل بذات الذي كان يرمي به الكرة صوب السلة فيصفق له الجمهور . علي طالب ذاكرة لتواريخ المجد الجميل لكرة السلة العراقية ، كان يحمل العراق في مسافة الضوء في عينيه ولهذا كان ينتبه الى كلام المدربين جيدا ويؤدي ما عليه من واجب داخل الساحة عندما كان يمثل المنتخب الوطني او نادي الجيش او نادي الناصرية . علي طالب محمد القامة العالية في مضمار السلة يشكل بتفاصيل وجهه السومري والمحبوب لدى ابناء مدينته والجمهور العراقي الذي عرف سحر رميته المتقنة يظل بعضا من ذاكرة الإنجاز في وطن لا يتوقف فيه الإنجاز .وهو من بعض الصور الجميلة لمنجز الرياضة السلوي حيث شكل هو والشهيد المرحوم منذر علي شناوه ثنائيا رائعا في تشكيلة المنتخب الوطني وقد أتيا من الناصرية يلعبان في منتخب التربية ثم اختيرا الى المنتخب الشبابي الذاهب للمشاركة في بطولة شاب أسيا في العاصمة الفليبينية مانيلا وعند الرجوع وتقديرا لما قدمناه من عطاء واداء رائع تم اختيارهما سوية لتمثيل المنتخب السلوي واعتزلا سوية في أوقات متقاربة وكليهما ذهب الى التدريب. لكن منذر علي شناوة راح ضحية عمل إرهابي جبان بسيارة مفخخة اركنت الى جانب فندق بابل حيث كان يعمل مديرا اداريا فيه إضافة الى مهمة تدريبه لنادي الكرخ والمنتخب الوطني وترك لصديقه ورفيق عمره ودربه علي طالب رفع راية الإنجاز السومري في عالم كرة السلة. كتبت هذه الرؤيا المسكونة بعاطفة التقدير والحب لصديق عشت معه أياما جميلة في الوظيفة ومحطات السفر والمدرجات التي كنت أراقبه فيها وانا امتلك السعادة الحنونة كلما أشاهده يضع كرة في السلة من اجل العراق . كتبها فقط لأذكر المسؤولين في الناصرية ان يؤسسوا لعلي يوما خاصا لتكريمه تحضر في الناصرية التي تعرفه جيدا لتصفق له وهو يرتدي زي المنتخب الوطني وبعد ان تنتهي كلمات الاحتفاء بعلي طالب ويسلموه شهادات التقدير والهدايا يؤذن له ان يرمي الكرة الى السلة من ذات الزاوية التي كان يحقق منها أهدافا رائعة.

جانب من إحدى مباريات كرة السلة في الدوري العراقي

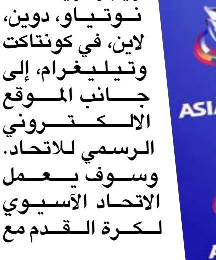
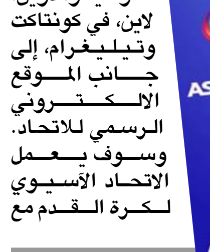


نجم المنتخب الوطني بكرة القدم علاء عباس

الآسيوي يعيد إطلاق مسابقات المنتخبات الوطنية بشعارات جديدة

بغداد- الزمان

قام الاتحاد الآسيوي لكرة القدم اليوم بإطلاق مجموعة متنوعة ومثيرة من الشعارات والعلامات المرئية الخاصة ببطولات المنتخبات الوطنية، والتي تتضمن التصفيات الآسيوية، كأس آسيا، كأس آسيا للسيدات، وكأس آسيا تحت 23عاماً، إلى جانب البطولتين الأهم للأندية وهما دوري أبطال آسيا وكأس الاتحاد الآسيوي. وسيتم عرض التصاميم الجديدة أمام الجماهير من خلال كافة المنصات في بطولات الاتحاد خلال السنوات المقبلة، سواء في ملاعب المباريات أو القنوات التلفزيونية أو قنوات التواصل الاجتماعي. وسيتم التركيز خلال الفترة المقبلة على توفير محتوى حديث وجذاب للجماهير في كافة أرجاء القارة، وذلك من خلال القنوات الرسمية للاتحاد الآسيوي لكرة القدم، بما في ذلك حسابات مواقع التواصل الاجتماعي متعددة اللغات والتي تحظى بمتابعة كبيرة على فيسبوك، انستغرام، تويتر، ويبو، ويتشات، نوتياو، دوين، لاين، في كونتاكت وتيليغرام، إلى جانب الموقع الالكتروني الرسمي للاتحاد. وسوف يعمل الاتحاد الآسيوي لكرة القدم مع شركاءه التجاريين على تجسيد روح هذه العلامات الجديدة من خلال مجموعة من الفعاليات التي من المخطط أن تستقطب الجماهير من كافة أرجاء القارة خلال السنوات المقبلة. وتم إعداد التصاميم الجديدة من خلال العمل المشترك بين الاتحاد الآسيوي لكرة القدم وشريكه التجاري الحصري، شركة تسويق كرة القدم الآسيوية FMAعلى مدار 15شهر، وذلك بعد التواصل مع أطراف اللعبة وإجراء دراسات مكثفة حول اهتمامات الجماهير في كافة أرجاء قارة آسيا، وبحيث جاءت التصاميم الجديدة معبرة عن روح هذه البطولات. واستلهمت تصاميم بطولات المنتخبات الوطنية من ملاعب كرة القدم وألوان المنتخبات الوطنية في قارة آسيا، حيث تم التركيز على الأماكن التي شهدت تتويج أبطال آسيا، ودعم أفضل المنتخبات الوطنية وأهم الأبطال

منتخب الناشئين يتغلّب على فريق الجامعة الأول

بغداد- الزمان

تغلب منتخب الناشئين على فريق الجامعة الاول بهدف من دون مقابل في المباراة الودية التي اقيمت، اليوم الاثنين، في ملعب البرج في جامعة بغداد، تحضيراً للاستحقاقات المقبلة. وأكدَ المدير الإداري لمنتخب الناشئين محمد ناصر أن أداء اللاعبين كان مميزاً في هذه المباراة، ونال رضى واستحسان الجهاز الفني. وأضافَ تمت مشاركة اغلب اللاعبين في المباراة، وتطبيق اكثر من أسلوب تكتيكي فيها مبيناً ان المنتخب بات أكثر انسجاماً وهضماً للواجبات بفضل الاستمرارية في التدريبات، وخوض المباريات الودية بطريقة اسهمت بزيادة الانسجام والتفاهم بين اللاعبين. واوضح ناصر ان الفوز على فريق الجامعة، الذي يخوض منافسات دوري الدرجة الأولى ويقدم مستويات فنية مميزة، يحسب للجهاز الفني، كون لاعبينا باتوا على احتكاك بلاعبين أكثر خبرة منهم، ويفوقوهم في الأعمار والبناء الجسماني، وهو السياق الذي سنعمل عليه خلال الفترة المقبلة لتطوير قدرات اللاعبين.



مباراة منتخب الناشئين مع فريق الجامعة



عباس يخوض مباراته الأولى في الدوري البرتغالي

بغداد- الزمان

يخوض نجم المنتخب الوطني بكرة القدم علاء عباس مباراته الاولى في الدوري البرتغالي مع فريقه جيل فيسنتي. وانتقل عباس رسمياً الى جيل فيسنتي قبل نحو شهر، لكن اجراءات التأشيرة والامور الادارية حالت دون تسجيل مشاركته الرسمية مع الفريق. وذكرت صحيفة ابولا البرتغالية انه يمكن لعلاء عباس أن يخوض أخيراً أول مباراة له مع جيل فيسنتي، مبينة ان عملية التسجيل للاعب العراقي الدولي اكتملت وسيشارك في مباراة اليوم. واوضحت أن جيل فيسنتي، استغل سمعة المهاجم في بلاده واستطاع زيادة متابعيه على شبكات التواصل الاجتماعية، فعلى فيسبوك وحده، فاز جيل فيسينتي بـ 40.000من المشجعين العراقيين الذين يشكلون 40.000من أصل .87.000وسيواجه جيل فيسنتي فريق بيلينينسيش ضمن منافسات الاسبوع الـ 12من الدوري البرتغالي الممتاز.

محكمة المنازعات الرياضية :

قراراتنا ملزمة للجميع في الداخل ولا تقاطع مع الأولمبية الدولية

بغداد- الزمان

تختص محكمة المنازعات الرياضية بالنظر بالشؤون الرياضية بين المؤسسات الرياضية أو بين هذه المؤسسات وأعضائها ومنتسبيها أو من غير منتسبيها وهذا مانص عليه قانون الاحتراف الرياضي رقم 60لسنة 2017 وقانون اللجنة البارلمبية رقم 65 لسنة 2017باعتبارها هي المحكمة المختصة بتسوية النزاعات الرياضية بعد إعادة تشكيلها بموجب البيان رقم 77لسنة 2020 الصادر من مجلس القضاء الأعلى بالعدد / 77ق/ أ في 17/11/2020 والذي نص على تشكيل محكمة مختصة بالنظر المنازعات الرياضية ترتبط برئاسة محكمة استئناف بغداد / الكرخ الاتحادية.

منازعات رياضية

وقال قاضي محكمة المنازعات الرياضية محمد علي محمود نديم إنه بموجب بيان تشكيل هذه المحكمة أصبحت هي المختصة بالفصل بالمنازعات الرياضية اعتبارا من تاريخ صدور البيان في 17/11/2020 والتي تمتد ولايتها إلى جميع وعموم أنحاء العراق، لافتا إلى أنه لا يجوز للمحاكم الأخرى في العراق بعد تاريخ صدور البيان النظر بالدعاوى التي تدخل ضمن اختصاص هذه المحكمة، وعلى بقية المحاكم إحالة الدعاوى عليها التي تقام أمامها حسب الاختصاص النوعي كون بيان تشكيل المحكمة يتعلق بالقوانين الاجرائية التي تحدد الاختصاص. وأضاف القاضي في مقابلة صحفية نشرتها القضاء أن المحكمة تختص بالنظر في المنازعات التي تنشأ بين أطراف العقد الرياضي بمناسبة تنفيذها أو أثنائها أو التي تنشأ بين المؤسسات والاتحادات الرياضية مثل وزارة الشباب والرياضة واللجنة الاولمبية الوطنية العراقية والاتحادات الرياضية التي تتعلق بنزاع يحصل في ما بينها يخص شأنا رياضيا أو بينها وبين الرياضيين، ومنها عقود الاحتراف الرياضي للاعبين والمدربين والإداريين وعقود الرعاية والدعاية الرياضية وعقود تمثيل ووكلاء اللاعبين وحقوق البث التلفزيوني للمباريات وحقوق الرعاية الرياضية وانتخابات الاتحادات الرياضية واللجنة الاولمبية الوطنية العراقية وما يتعلق بها من امور ونزاعات والدعاوى المتعلقة بقانون منح الرياضيين الابطال والرواد رقم 6لسنة 2013 وغيرها.

تنظيم العقود

وطالب القاضي محمد علي محمود نديم من الاتحادات والاندية الرياضية عند تنظيم العقود مع الكوادر الادارية والفنية واللاعبين الاستعانة بمستشارين قانونين متخصصين في مجال القوانين الرياضية، فضلا عن فتح مكاتب محاماة متخصصة بالمجال والشأن الرياضي ليتم تنظيم العقود وفقا لقانون الاحتراف الرياضي رقم 60 لسنة 2017ولوائح الاحتراف الدولية. وأشار قاضي محكمة المنازعات الرياضية إلى أن المحكمة تستعين أن تطلب الأمر بخبراء مختصين في المجال الرياضي من اللاعبين والمدربين السابقين أو الطب الرياضي وغيرهم عند النظر في الدعاوى، كما أنه في اغلب الاحيان نشاهد حضور ممثلي الخصوم في الدعاوى كمحامين وممثلين قانونيين عن وزارة الشباب والرياضة للترافع والدفاع عن موكليهم.

تنفيذ القرار

ويؤكد القاضي أن القرار الصادر من المحكمة يكون ملزما للرياضيين والمؤسسات الرياضية داخل العراق بحكم الولاية العامة للقضاء العراقي وبحكم سريان ولاية القضاء على جميع الأشخاص الطبيعية والمعنوية العامة والخاصة، إلا ما استثني منها بنص خاص بموجب المادة 3 من قانون التنظيم القضائي رقم 160 لسنة 1979. وعن انتخابات اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية يرى القاضي محمد علي محمود نديم بان اللجنة الاولمبية الدولية تحترم حقوق الأطراف باللجوء إلى هذه المحكمة ومثال ذلك ما ورد برسالتها الى اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية بخصوص أزمة انتخابات مكتبها التنفيذي الاخيرة التي جرت في 14/ 11/2020 والتي أشارت فيها إلى أن هناك نزاعا مطروحا امام القضاء العراقي.

القضاء الوطني

ويعتقد القاضي بان اللجنة الاولمبية الدولية لا تتدخل بالقوانين والأحكام الوطنية فالاصل ليس هناك إشكال في حالة وجود أطراف نزاع وطنية لأنهم يخضعون للقضاء الوطني ولكن الإشكال يطرح في حالة اختلاف جنسية الأطراف المتنازعة ومن ثم تدخل القانون الدولي للنظر في النزاع وحله عبر محكمة التحكيم الرياضي الدولي CASوبكل حال فان الشارع الرياضي والمختصين بالشأن القانوني الرياضي ترقبوا بشغف كبير قرار محكمة المنازعات الرياضية والتي أصدرت حكماً بإيقاف العمل بانتخابات المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية التي جرت في الـ 14من الشهر الجاري استناداً لأحكام المواد 51و 152و 153 و216 من قانون المرافعات المدنية بعدما نظرت في الشكوى المقدمة من قبل المعترضين على نتائج الانتخابات الاخيرة والتي كانت غير مرضية بحسب اللائحة المقدمة من قبلهم. وتابع أن اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية حصرت حق النظر في جميع المنازعات الرياضية بالمحكمة هذه بموجب قرار مكتبها التنفيذي المرقم 1476 في 2/6/2015المتخذ بجلستها الثالثة عشرة المنعقدة بتاريخ / 29 4/ 2015 الذي تضمن احالة جميع الشكاوى المقدمة من الاتحادات الرياضية والمتعلقة بالإجراءات الادارية والمالية الى المحكمة الرياضية للبت بها، لافتا إلى أن الاتحاد العراقي لكرة القدم طلب عام 2016من مجلس القضاء الاعلى تشكيل هذه المحكمة، وعلى هذا الاساس فان المحكمة تكون مختصة بنظر المنازعات الرياضية جميعها كما هو الحال عند نظرها الدعوى التي اقيمت امامها بخصوص انتخابات المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية الوطنية العراقية.

وجهات نظر

وعن وجه الاختلاف بين محكمة المنازعات الرياضية وبين محكمة محكمة التحكيم الرياضي CAS والتي مقرها في سويسرا، لفت إلى أن الأخيرة معنية بتقديم الخدمات الخاصة بتسوية المنازعات الرياضية من خلال التحكيم أو التوفيق (الوساطة) متبعة قواعد اجراءات مناسبة للاحتياجات الخاصة للرياضة العالمية، وحيثما يتعذر تسوية المنازعة القانونية توفيقا، صار حينها الى التماس الحال تحكيما من قبل محكمة التحكيم الرياضي. وأتم أن قضاء التحكيم الرياضي يتبع لوائح خاصة في الحالتين حيث تحتوي هذه المحكمة على قائمة من المحكمين الرياضيين يقومون بإيجاد الحلول المناسبة لفض النزاعات في المجال الرياضي بالتحكيم من خلال لجان مكونة من عضو واحد أو ثلاثة، كما انها تتكون من لجنتين، الاولى تختص بالنظر في النزاعات كلجنة ابتدائية، اما اللجنة الاستئنافية الثانية فانها تتضمن قائمة من الوسطاء في التحكيم. من جانبه، يقول الصحفي الرياضي حسين الذكر إن محكمة المنازعات الرياضية تعد جزءا من الكيان المؤسساتي الحضاري الذي اصبح لا بديل ولا غنى عنه كون الرياضة هي اداة وهوية ثقافية وجزء من اذرع الدبلوماسية العالمية ما يعطيها قوة وتأثيرا على الرأي العام وتمثل احد ملفات الحياة. وأضاف الذكر أن محكمة المنازعات الرياضية مهمة وضرورة يجب ان تلجأ اليها الاوساط المعنية لحل النزاعات بشكل نهائي لترسيخها وتوسيع قواعدها وتمكينها من العمل حالها حال اي محكمة مختصة اذا كانت في العراق وبقية دول العالم، مشددا على عدم البقاء رهيني الاذرع والاجندات الخارجية التي تستهلك وقتا وتسير نتائج القضاء والمحاكمات وفقا للاهواء الدولية كما حدث في قضايا محكمة casالتي غالبا ما تصب خارج مصلحة الرياضة العراقية ونبارك لكل الجهود التي تسعى لايجاد وترسيخ المحكمة بما يخدم رياضتنا العراقية.

☐ عن جريدة (القضاء) الألكترونية

مجلس القضاء الاعلى

الزمان الرياضي
AZZAMAN SPORT
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. Issue 6857 Wednesday 6/1/2021
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6857 الأربعاء 20 من جمادى الاولى 1442 هـ 6 من كانون الثاني (يناير) 2021م

راموس يضع شرطاً للتجديد مع ريال مدريد

□ مدريد– وكالات – وضع الإسباني سيرجيو راموس، قائد ريال مدريد، شرطًا من أجل التوقيع على عقد جديد مع النادي الملكي. وينتهي عقد راموس مع الفريق الملكي في الصيف المقبل، ولم يصل الطرفان إلى اتفاق بشأن التجديد حتى الآن. ووفقًا لشبكة "ديفنسا سنترال" الإسبانية، فإن راموس وافق على عرض ريال مدريد للتجديد حتى صيف 2023 كما لم يعارض خفض راتبه في العقد الجديد. وأشارت إلى أن راموس اشترط فقط الحصول على مكافآت بقيمة مليوني يورو، إذا شارك في 30 مباراة بالموسم الواحد. وأوضحت أن موقف راموس من التجديد لا يزال معقدًا، لكن هناك حالة تفاؤل لدى ريال مدريد بشأن إمكانية التوصل إلى اتفاق حول العقد الجديد. وذكرت العديد من التقارير الصحفية، أن هدف راموس هو الاعتزال مع ريال مدريد.

غولدن ستايت يفوز ثلاث مرات باللقب بين 2015-2020

الدوري الأمريكي للمحترفين : ستيفن كوري يستعيد بريق الماضي بـ62 نقطة

□ لوس انجليس (الولايات المتحدة), أ ف ب) – استعاد ستيفن كوري) شيئا من بريق الأمس والفترة التي قاد بها غولدن ستايت ووريرز للوصول الى النهائي خمسة مواسم متتالية بين 2015و 2019والفوز باللقب ثلاث مرات، وذلك بعدما دك سلة بورتلاند ترايل بلايزرز بـ62 نقطة في لقاء حسمه فريقه 122-137 الأحد في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين.وقدم كوري الذي خاض خمس مباريات فقط في الموسم المنصرم بسبب كسر في يده، أفضل مباراة في مسيرته من ناحية التسجيل وبات أول لاعب يصل الى هذا العدد من النقاط في الموسم الحالي بعدما نجح في 18من محاولاته الـ ?31بينها ثماني ثلاثيات من أصل 16محاولة.وضرب كوري منذ الربع الأول الذي أنهاه بـ 21نقطة، ثم واصل تألقه ووصل الى الثلاثين نقطة أو أكثر في شوط واحد للمرة العاشرة في مسيرته، ليدخل فريقه الى استراحة الشوطين متقدما ?54-66قبل أن يلعب دورا حاسما أيضا في الربع الأخير بتسجيله 17 نقطة.وتجاوز كيري رقمه الشخصي القياسي وقدره 54نقطة برميتين حرتين في آخر 2,23دقيقة من اللقاء الذي أنهاه بثلاثية قبل 42ثانية على صافرة النهاية، مؤكدا الفوز الثأري لفريقه على منافسه الذي اكتسحه بفارق 25نقطة الجمعة.ووصل كيري الى الخمسين نقطة أو أكثر للمرة السابعة في مسيرته لكن كل "ما أحاوله فعله هو الإبقاء على تواضعي والاندماج في اللحظة. طالما أني أواصل اندفاعي وأن أكون حاسما، فالأمور الجيدة ستتحقق". وأضاف "أريد اتخاذ القرارات الصحيحة. الكثير من الأمور مرتبطة بعدم الاستعجال. أريد الحرص على رؤية الأمور بالمنظار الصحيح".وبات كوري أول لاعب من ووريرز يصل الى الستين نقطة أو أكثر منذ 2016حين سجل حقق ذلك كلاي تومسون (60 نقطة)الذي يغيب عن الفريق للموسم الثاني تواليا بسبب تمزق في وتر أخيل تعرض له في تشرين الثاني/نوفمبر خلال التمارين، وهي نفس الإصابة التي تعرض لها في نهائي 2019ضد تورونتو رابتورز وأبعدته عن الملاعب طيلة الموسم الماضي.وشهدت المباراة التي حقق فيها ووريرز فوزه الثالث في ست مباريات حتى الآن، المشاركة الثانية لدرايموند غرين مع الفريق منذ أن غاب عنه بعد إصابة تعرض لها في شباط/فبراير الماضي ضد لوس 27 أنجليس ليكرز.

وبعدما شارك لأقل من 18دقيقة في مباراة الجمعة ضد بلايزرز، خاض غرين 28دقيقة في مباراة الأحد التي تألق خلالها أيضا الكندي أندرو ويغينز (21نقطة مع 7متابعات) وكيلي أوبر جونيور (17نطة) من ناحية أصحاب الأرض، وحقق ثماني تمريرات حاسمة فيما اكتفى بنقطة واحدة.

ومن ناحية بلايزرز الذي مني بهزيمة ثالثة في ست مباريات، دخل داميان ليلارد تاريخ النادي بعدما أصبح ثاني لاعب فقط يصل الى الـ 15ألف نقطة بقميصه بعد الأسطورة كايل دراكسلر، وذلك بتسجيله 32نقطة، فيما أضاف سي دجاي ماكولم وبعدما بدأ حملة الدفاع عن لقبه.28 بهزيمتين وفوزين، واصل لوس أنجليس ليكرز استفاقته وحقق فوزه الثالث تواليا على حساب مضيفه ممفيس غريزلين، وجاء بنتيجة -108 في مباراة أنهى الأخير ربعها 94 الأول متقدما بفارق 11نقطة بعدما سجل 17نقطة متتالية من دون رد للضيوف.

لكن ليكرز استعاد المبادرة في الدقائق الأخيرة من الربع الثاني بتسجيله 20نقطة مقابل 9لمضيفه، ليدخل الى الاستراحة متقدما بفارق نقطتين.وبقي الفارق على ما هو عليه في نهاية الربع الثالث الذي تعادل فيه الفريقان 21-21قبل أن يفرض "الملك" ليبرون جيمس نفسه في الربع الأخير الذي سجل فيه 13من نقاطه الـ 24في اللقاء، كما حقق 13متابعة مع 8تمريرات حاسمة.وساهم أنتوني ديفيس أيضا بهذا الانتصار بتسجيله 17نقطة مع 9متابعات.

وشهد اللقاء الذي يتجدد الثلاثاء بين الفريقين، مشاركة الإسباني مارك غاسول للمرة الأولى في ملعب فريقه السابق ممفيس منذ ان غادره الى تورونتو رابتورز قبل عامين بعدما أمضى 11 موسما في صفوفه. وسجل غاسول 7نقاط مع 6متابعات و... 4غرزات فوق عينه وفي أبرز المباريات الأخرى، قاد توماس براينت واشنطن ويزاردز لفوزه الثاني تواليا بعدما استهل الموسم بخمس هزائم، وذلك بتسجيله سلة استعراضية في آخر 14,9ثانية من اللقاء الذي أنهاء فريقه لصالحه أمام مضيفه بروكلين 122-123 نتس.وكان برادلي بيل أفضل لاعبي ويزاردز من حيث التسجيل بـ27 نقطة وأضاف 10متابعات وكان صاحب التمريرة الحاسمة التي سجل منها براينت سلة الفوز.وكانت نهاية المباراة مثيرة جدا إذ بدا الفوز أقرب لنتس بعدما تقدم 121-122عبر الفرنسي تيموتي لوواوو-كابارو قبل 28,2 ثانية على النهاية.لكن بعد وقت مستقطع لويزاردز، ركز نتس دفاعه على بيل فاستغل الأخير الأمر ليمرر الكرة الى براينت المتواجد تحت السلة.وحصل نتس على فرصتين لخطف الفوز، لكن كايري إيرفينغ الذي كان أفضل مسجل في اللقاء بـ 30نقطة، أخفق في محاولته الثلاثية مع بقاء 6ثوان على النهاية، ثم وصلت الكرة الى كيفن دورانت الذي أخفق أيضا.وعلق بيل على الفوز والدفاع ضد فريق يضم في صفوفه لاعبين مثل إيرفينغ ودورانت، بالقول "هناك لاعبان في الجهة المقابلة يعتبران أفضل من لمس الكرة، بالتالي المهمة كانت صعبة، لكني أعتقد أننا قمنا بمهمة رائعة بقبول التحدي".وبعد أن حقق "تريبل دابل" في مبارياته الأربع الأولى بقميص ويزاردز، توقفت سلسلة راسل وستبروك بعد تسجيله 5تمريرات حاسمة و 10نقطة مع 24 متابعات، لكن الأهم أن فريقه الجديد فاز.وعلى غرار براينت، قاد جايسون تايتوم بوسطن سلتيكس للفوز على مضيفه ديترويت بيستونز 120-122 بتسجيله سلة الحسم في آخر 2,9 ثانية، مانحا فريقه فوزا ثأريا بعد أن خسر على الملعب ذاته يوم الجمعة.وأنهى تايتوم اللقاء بـ24 نقطة مع 12تمريرة حاسمة وأضاف جايلن براون .31وواصل الصربي نيكولا يوكيتش تألقه بتحقيقه الـ"تريبل دابل" الرابع له هذا الموسم، بعد تسجيله 19نقطة مع 12متابعة ومثلها تمريرات حاسمة، وأضاف زميله الكندي جمال موراي 30نقطة ليقودا دنفر ناغتس الى الفوز على مينيتسوتا تمبروولفز 109-124.

مباراة: لاعب من مباراة بكرة السلة في الدوري الأمريكي

أخبار النجوم

نجم السيتي في ورطة بعد إختراق بروتوكول كورونا

□ لندن– وكالات – انتهك أحد نجوم فريق مانشستر سيتي، البروتوكول الصحي الخاص بفيروس كورونا، أثناء احتفالات رأس السنة. ووفقًا لصحيفة "ذا صن" البريطانية، فإن بنجامين ميندي، ظهير مانشستر سيتي، أقام حفلًا في منزله ليلة رأس السنة، عقب أيام من إلغاء مباراة فريقه ضد إيفرتون. وكانت تقارير بريطانية، زعمت أن عدد إصابات كورونا في مانشستر سيتي، ارتفع إلى 8 حالات. وأشارت الصحيفة إلى أن ميندي أرسل أيضًا مقطع فيديو لرئيس وكالة لعارضات الأزياء في لندن، يطلب منه إرسال فتيات إلى الحفل. وأوضحت أن ميندي اعتذر عن خرق البروتوكول الطبي لكورونا، قائلًا إن الحفل حضره فقط صديقته وابنة أخته وابن أخيه، الذين يعيشون معه. وذكرت أن ميندي عاد واعترف أن الحفل شهد أيضًا حضور صديق صديقته وشريكته، بالإضافة إلى رئيس الطهاة. وقالت "ذا صن" إن الصور التي تم التقاطها لمنزل ميندي من الخارج، أظهرت أن 3فتيات غادرن في السادسة صباحًا يوم رأس السنة الجديدة.

بيرلو للاعبي يوفنتوس : لن نكرّر صدمة فيورنتينا

□ روما– وكالات – حذر أندريا بيرلو مدرب يوفنتوس لاعبيه، من تكرار الأداء المتواضع الذي كلف حامل اللقب الخسارة الصادمة 0-3 من فيورنتينا، قبل عطلة عيد الميلاد. وتعرض بطل إيطاليا، الذي يواجه أودينيزي غدا الأحد، لأول خسارة في الدوري هذا الموسم أمام فيورنتينا. وبعد هذه النتيجة أصبح فريق بيرلو خلف المتصدر ميلان بفارق 10 نقاط ولكن تتبقى له مباراة، مما يضع هيمنته على اللقب خلال آخر 9سنوات في خطر. وأبلغ بيرلو محطة يوفنتوس التلفزيونية "تحدثنا عن مباراة فيورنتينا. لعبنا بشكل خاطئ تماما". وأضاف بيرلو (41 عاما) الذي يخوض موسمه الأول في التدريب "كان الاجتماع جيدا ومثمرا وناقشنا أهدافنا المستقبلية. لا أريد مشاهدة مزيد من المباريات مثل مباراة فيورنتينا وتطورنا في كثير من الأمور وأنا مقتنع بأننا يمكننا التحسن". وقضى أودينيزي العطلة بعد الخسارة 0-2 من بنيفنتو، لكن فريق المدرب لوكا جوتي خاض قبلها سلسلة من 6 مباريات في الدوري دون هزيمة. ولهذا لن يتعامل بيرلو مع التحدي المقبل باستخفاف. وتابع "أتوقع مواجهة صعبة وأودينيزي يمر بفترة جيدة ويتمتع بتنظيم محكم وقوة بدنية ويبرع في الهجمات المرتدة". وختم بيرلو يحرص الفريق على التخلص من آثار الهزيمة الأخيرة واستعدنا كل اللاعبين تقريبا لذا نتطلع لاستئناف الدوري بقوة.

أندريا بيرلو

عودة كيميتش تعزّز أسلحة فليك مع بداية العام

□ برلين– وكالات – أحيانا ما تصبح قيمة اللاعب الحقيقية أكثر وضوحا عندما يغيب عن فريقه لفترة، وهو ما حدث مع غياب جوشوا كيميتش عن صفوف بايرن ميونخ، لفترة بسبب الإصابة. وغاب كيميتش لمدة شهرين عن صفوف بايرن بسبب إصابته في الركبة، لكنه بات بصدد العودة للتشكيل الأساسي مع بداية العام الجديد، ليعزز ذلك طموحات بايرن ميونخ وجماهيره. وشارك لاعب خط الوسط كيميش لوقت قصير من مقعد البدلاء في آخر مباراة لبايرن ميونخ في عام 2020 والتي انتهت بالفوز على باير ليفركوزن 1-2. ويشكل كيميتش إلى جانب حارس المرمى مانويل نوير والمدافع ديفيد ألابا والمهاجمين توماس مولر وروبرت ليفاندوفسكي، العناصر الأكثر أهمية لدى المدير الفني للفريق، حيث قال فليك "جوشوا مهم للغاية"، وأشار إلى التأثير الفوري الذي صنعه أمام ليفركوزن. وأضاف: "أصبح لدينا المزيد من السيطرة على المباراة على الفور.. جوشوا لاعب يقدم دفعة دائما، ويتمتع بالتركيز بنسبة 100 بالمئة ولديه عقلية الفوز". وتعززت قدرات كيميتش أكثر وأكثر مع تتويج بايرن ميونخ بخمسة ألقاب خلال عام 2020 وقد تطور إلى لاعب قيادي على أرض الملعب. وقال فليك إن فترة إعادة التأهيل بعد الجراحة التي خضع لها كيميتش أظهرت "مدى احترافيته"، كما أكد كارل هاينز رومينيجه الرئيس التنفيذي للنادي، أن الجراحة التي خضع لها اللاعب في الغضروف المفصلي لم تكن سهلة على الإطلاق.

فورمولا واحد : قرار نهائي بشأن جائزة أستراليا

□ ملبورن (أ ف ب) – أعلن منظمو جائزة أستراليا الكبرى التي من المفترض أن يفتتح بها الموسم الجديد من بطولة 2021لسباقات الفورمولا واحد، أن قرارا نهائيا بشأن إقامة الحدث سيتخذ في "الأسابيع المقبلة" وسط تقارير عن إمكانية تأجيله بسبب القيود المتعلقة بفيروس "كوفيد-."19وأفاد موقع "أوتوسبورت" المتخصص بالرياضات الميكانيكية أن السباق المقرر بحسب الروزنامة في 21آذار/مارس، سيؤجل على الأرجح الى وقت لاحق من العام على أن يفتتح الموسم من حلبة البحرين الدولية في 28منه.وغاب السباق الأسترالي عن روزنامة الموسم الماضي بعد أن أصيب أعضاء في فريق ماكلارين بالفيروس خلال تواجدهم على حلبة ألبرت بارك استعدادا لخوض السباق الافتتاحي، ثم اتخذ القرار بعدها بتعليق البطولة حتى تموز/يوليو بسبب تفشي "كوفيد- 19في العالم بأكمله.ووفقا لموقع "أوتوسبورت"، فإن القيود المفروضة على المسافرين الى أستراليا المجبرين على الحجر الصحي لمدة أسبوعين، تشكل عائقا لوجستيا وعبئا ماديا.



تسلسل: أبطال الفورملا في التسلسل

رابطة كرة القدم في أوروغواي تتهم الإتحاد الإنكليزي بالتمييز

□ مونتيفيديو) ,أ ف ب) – اتهمت رابطة لاعبي كرة القدم في أوروغواي الاثنين الاتحاد الإنكليزي للعبة بالتمييز لاتهامه مواطنها مهاجم مانشستر يونايتد إدينسون كافاني بـ"العنصرية".وأوقف الاتحاد الانكليزي الدولي الأوروغوياني (33 عاماً) الخميس الماضي ثلاث مباريات وغرّمه 100ألف جنيه استرليني، لاستخدامه مصطلحاً عنصرياً رداً على تهنئة من أحد أصدقائه على موقع إنستاغرام.وكتب كافاني "غراسياس نغريتو"، (شكرًا لك أيها الأسود الصغير) بعد الفوز بصعوبة على ساوثمبتون 2-3في الدوري المحلي في 29تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، في مباراة سجل خلالها مهاجم باريس سان جرمان الفرنسي السابق ثنائية ولعب تمريرة حاسمة، لكنه سرعان ما حذفها.وقالت الرابطة في بيانها الاثنين إن "ما فعله الاتحاد الإنكليزي بعيد كل البعد عن كونه عملاً مناهضاً للعنصرية، بل هو عمل تمييزي ضد ثقافة وأسلوب حياة مواطني أوروغواي".وأضافت أن "العقوبة تكشف عن رؤية متحيزة ومتطرفة باستعلاء إثني لا تقبل إلا قراءة مفروضة من تفسير ذاتي وخاص وحصري".وكانت أكاديمية الآداب في أوروغواي قد اتخذت موقفاً مماثلاً قبل ثلاثة أيام، متهمة الاتحاد الإنكليزي بـ"الجهل".

الزمالك يفوز على أنبي ويحتل المركز الثالث خلف الجونة والأهلي

القاهرة - الزمان

فاز فريق الزمالك على فريق انبي بهدفين مقابل هدف واحد، في الجولة الخامسة من بطولة الدوري العام المصري على ملعب بترو سبورت، مساء السبت. وارتفع رصيد الزمالك لعشر نقاط من أربع مباريات فقط ويتبقى له مباراة مؤجلة، انتصر في ثلاث مباريات وتعادل في واحدة أمام بيراميدز، وأحرز سبعة أهداف وعليه هدفين.ويحتل الزمالك المركز الثالث في جدول الدوري، بفارق الأهداف فقط عن الأهلي صاحب المركز الثاني والذي جمع أيضا 10نقاط من أربع مباريات فقط، لكنه أحرز 10أهداف وعليه هدف واحد.ويحتل فريق الجونة قمة الدوري برصيد 11نقطة من خمس مباريات، وأحرز ستة أهداف وعليه ثلاثة.في المقابل توقف رصيد انبي عند أربع نقاط في المركز 14من أربع مباريات، وأحرز ثلاثة أهداف وعليه أربعة.وأحرز الزمالك هدفيه في الشوط الأول، عن طريق ضربة جزاء في الدقيقة الرابعة حصل عليها وأحرزها أشرف بنشرقي، وفي الدقيقة 44نجح يوسف أوباما في تعزيز النتيجة برأسية قوية محرزا الهدف الثاني.وفي الدقيقة 68استطاع رامي صبري إحراز الهدف الأول لفريق إنبي، بعد كرة عرضية حولها برأسه في شباك حارس الزمالك أبو جبل.كما حقق الاتحاد السكندري فوزا هاما على مضيفه طلائع الجيش، بهدفين مقابل هدف وحيد في الجولة نفسها.بدأ الطلائع التسجيل في الشوط الأول عن طريق أحمد سمير، من ضربة جزاء في الدقيقة 30 ونجح لاعب الاتحاد الإيفواري رزاق سيسيه، في إحراز هدف التعادل للاتحاد في الدقيقة 41. واستمر التعادل حتى الدقيقة 90 من زمن أحداث المباراة، وأحرز المهاجم الجامايكي روماريو ويليامز، هدف الفوز للاتحاد.

بطولة إنكلترا: مباريات الأحد الماضي واجهت خطراً

توتنهام ينتقد خرق نجومه بروتوكول كورونا الصحي

□ لندن-(أ ف ب) – أدان نادي توتنهام الانكليزي لكرة القدم أمس خرق لاعبيه الارجنتينيين إريك لاميلا وجيوفاني لو سيلسو والاسباني سيرخيو ريغيلون بروتوكولات فيروس كورونا المستجد بعد رصدهم في حفل كبير.وتم تصوير نجوم توتنهام لاميلا ولو سيلسو وريغيلون في تجمع خلال فترة عيد الميلاد. وكان لاعب وست هام يونايتد الارجنتيني الاخر مانويل لانسيني حاضرا أيضا في الحفل، في خرق للإرشادات الحكومية المنصوص عليها في 19كانون الأول/ديسمبر الماضي والتي لا تسمح للذين يعيشون في مناطق المستوى الرابع من الخطورة، ومنها لندن، بالاختلاط مع أي شخص خارج منزلهم في أعياد الميلاد.وتم تداول الصورة على وسائل التواصل الاجتماعي، ومن المقرر أن يتخذ توتنهام إجراءات تأديبية بعد إصدار توبيخ غاضب على سلوك اللاعبين.وغاب لاميلا عن تشكيلة النادي اللندني في مباراته ضد ليدز السبت في المرحلة السابعة عشرة من الدوري، فيما جلس ريغيلون على مقاعد البدلاء، وغاب لو سيلسو بسبب الإصابة.وقال توتنهام في بيان "نشعر بخيبة أمل شديدة وندين بشدة هذه الصورة التي تظهر بعض لاعبينا مع العائلة والأصدقاء معًا في عيد الميلاد، خاصة وأننا نعرف التضحيات التي قدمها الجميع في جميع أنحاء البلاد للبقاء بأمان خلال فترة الأعياد".وأضاف "القواعد واضحة، ولا توجد استثناءات، ونذكر بانتظام جميع لاعبينا وموظفينا بأحدث البروتوكولات ومسؤولياتهم للالتزام وتقديم المثل".وتابع "سيتم التعامل مع الأمر داخليا".يذكر انها ليست المرة الأولى التي يخرق فيها لاعبو توتنهام قواعد الحجر الصحي حيث كانت هناك عدة حوادث خلال العزل التام الاول في الربيع الماضي.وشوهد مدربه البرتغالي جوزيه مورينيو يخرق قوانين العزل التام في المملكة المتحدة عندما التقى بلاعب الوسط الفرنسي تانغي ندومبيلي حتى ولو حافظا على المسافة الآمنة.

كما شوهد لاعبان آخران من سبيرز هما الكولومبي دافينسون سانشيز وراين سيسينون يركضان جنبًا إلى جنب.كما ونشر العاجي سيرج اورييه فيديو له على انستاغرام وهو يركض الى جانب زميله لاعب الوسط الفرنسي موسى سيسوكو.كما ذكّر نادي وست هام يونايتد لاعبه لانسيني بمسؤولياته. وقال متحدث باسم وست هام: "لقد وضع النادي أعلى المعايير الممكنة من خلال بروتوكولاته وإجراءاته المتعلقة بـ+كوفيد- +19لذلك نشعر بخيبة أمل بعلمنا بأفعال مانويل لانسيني". واضاف "تم التعامل مع الامر داخليا وتم تذكير مانويل بمسؤولياته بشدة".

كما أعلنت رابطة الدوري الانكليزي لكرة القدم السبت تأجيل المباراة المقررة الأحد بين بيرنلي وضيفه فولهام ضمن المرحلة السابعة عشرة من الدوري الممتاز، وذلك بسبب ارتفاع حالات الاصابة بفيروس كورونا المستجد في صفوف الضيوف.وكتبت الرابطة في بيان "بعد تأجيل مباراتهم ضد توتنهام هوتسبر الأربعاء، خضع لاعبو فولهام وجهازه الفني على الفور لفحوصات جديدة وتم الإعلان عن زيادة عدد حالات الإصابة بفيروس كوفيد- 19الإيجابية هذا الصباح". وهذا هو التأجيل الرابع لمباراة هذا الموسم في الدوري الممتاز، بعد نيوكاسل-أستون فيلا مطلع كانون الأول/ديسمبر، وإيفرتون-مانشستر سيتي في 28منه، وتوتنهام-فولهام التي كانت مقررة الأربعاء الماضي. وأوضحت الرابطة "مع وجود القليل من الاختبارات الإيجابية داخل الغالبية العظمى من الأندية، يواصل الدوري الثقة في بروتوكولاته المتعلقة بـ"كوفيد- 19 مجددة التأكيد على أنها لا تخطط لإيقاف بطولتها مثلما تطالب بعض الأصوات ابرزها المدرب الجديد لنادي وست بروميتش البيون سام ألارادايس. وقال نادي فولهام في بيان "أولئك الذين ثبتت إصابتهم عزلوا ذاتيًا وفقًا لتوصيات الحكومة البريطانية والدوري الإنكليزي الممتاز". ولم يتم تحديد موعد جديد للمباراتين المؤجلتين لفولهام.كانت المباراة المقررة يوم الأحد لمواجهة فريقين في خطر كبير لأن بيرنلي المركز 16 يتقدم بخمس نقاط فقط على فولهام 18 الذي يهبط إلى الدرجة الأولى.



فوز: لاعبو فورهام بعد فوزهم

اريك لاميلا

الإنتخابات العراقية وتدوير الزوايا



عبد الحسين شعبان

بيروت

أعلن رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي يوم 6يونيو (حزيران) 2021موعداً لإجراء الانتخابات التي كانت إحدى المطالب التي رفعتها ساحات الاحتجاج منذ شهر تشرين الأول العام 2019 وكانت بعض الكتل والكيانات السياسية قد أعلنت عن استعدادها لخوض الانتخابات طارحة "أحقّيتها" في تولّي منصب رئاسة الوزراء، ولا سيّما كتلة سائرون بقيادة مقتدى الصدر باعتبارها تمثّل "الكتلة الأكبر" في البرلمان الحالي، إلّا أنّ هناك أوساطاً شعبيّة بدأت تشكّك في إمكانية إحداث تغيير بواسطة الانتخابات لوحدها دون إجراء إصلاحات جذريّة في بُنية النظام السياسي والقانوني، فهل ستؤدي الانتخابات إلى تحقيق الأهداف المنشودة لحركة الاحتجاج الواسعة التي قدّمت أكثر من 600 شهيد ونحو 20 ألف جريح ومعوّق؟ أم أنها ستعمّق الأزمة بتدوير الزوايا؟

اجماع شعبي

وإذا كان هناك شبه إجماع شعبي على ضرورة التغيير، سواء بالانتخابات أم بغيرها إلّا أنّ هناك طيفاً واسعاً من المجتمع أخذ يتلمّس عدم جدوى التعويل على الانتخابات لوحدها في ظلّ قانون انتخابي لا يلبّي طموحها، لأنّ ذلك سيؤدّي إلى المزيد من الإخفاق ويمنح "الشرعيّة" للقائمين على الحكم في إطار منظومة 9 نيسان، تلك التي استأثرت بالسلطة ما بعد الاحتلال، والتي مارست نوعاً من الحكم أدّى إلى تشويه الفكرة الديمقراطية، خصوصاً في ظلّ دستور قام على مبدأ "المكوّنات" التي لا تعني سوى المحاصصة الطائفية الإثنية على حساب المواطنة المتساوية والمتكافئة.

وهذا يعني هزيمة عمليّة التغيير عبر "خيار الانتخابات" القادمة بالصورة التي جرت فيها والآليات التي اعتمدتها والتقنيّات التي سارت عليها سابقاً وتبديداً للتضحيات الجسام التي اجترحتها حركة الاحتجاج، حيث سيصاب المواطن بخيبة أمل مريرة تزيد من معاناته، لأنّ البرلمانات التي أنتجتها الانتخابات السابقة توزّعت بين قوائم وحصص للكتل والجماعات السياسيّة ذاتها دون تغيير يُذكر. وظلّت الائتلافات الثلاثة "راسخة" بين الشيعيّة السياسيّة التي لها موقع رئاسة الوزراء والسنّية السياسية التي لها موقع رئاسة البرلمان والكردية السياسية التي لها موقع رئاسة الجمهورية، وخصوصاً لفريق منها، أمّا الفريق الآخر فله وزارة الخارجية أو وزارة المالية، ناهيك عن التوزيعات الأخرى لبقيّة المواقع التي يُطلق عليها السياديّة.

طبقة سياسية

إنّ ذلك يعني تراجع إنتاج طبقة سياسية جديدة خارج نطاق البلوكات القائمة، واستمرار صيغة الائتلافات الحاكمة بتدوير طاقمها في إطار زوايا مغلقة، وقد ظلّت التجربة اللبنانية لنحو 7 عقود من الزمان تدور داخل الدائرة نفسها، والتي تكرّست بعد انتهاء الحرب الأهلية وتوقيع اتفاق الطائف العام 1989 حيث تكرّر تدوير الزوايا على نحو تستطيع كل زاوية منها أن تعطل الزوايا الأخرى لما يسمّى بـ"الثلث المعطّل".

ويبدو أنّ التجربة العراقية اقتفت أثر التجربة اللبنانية، الأمر الذي سيزيد من الإحباط الشعبي ويضعف من الاندفاع الذي يطالب بالتغيير ويعوّل على الانتخابات كإحدى وسائله بسبب بقاء القديم على قدمَه، واستمرار الطبقة الحاكِمة بمواقعها على الرغم من فشلها المزمن في تحقيق الحدّ الأدنى من حقوق المواطن في ظلّ استمرار الفساد المالي والإداري وانفلات السلاح واستشراء ظواهر العنف والإرهاب والتغوّل على الدولة، بتقديم مرجعيات ما دونها إلى ما فوقها باسم الطائفة أو الدين أو العشيرة أو الحزب أو المنطقة أو الجهة، ناهيك عن تدهور الخدمات الصحية والتعليميّة والبلديّة وارتفاع معدلات البطالة وازدياد مستويات الفقر والجريمة، لذلك انحسرت جاذبيّة الانتخابات، حتى أن انتخابات العام 2018 لم يشارك فيها سوى 20 بالمئة من مجموع الناخبين، فلم يعُد الصندوق الانتخابي أملاً في التغيير، لأنّ ما يخرج عنه بالتزوير أو حسب الاصطفافات التي يوفرها القانون الانتخابي كان يعيد إنتاج الطبقة السياسية ذاتها.

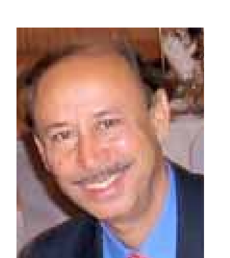
وإذا كان شعار "الثورة في صندوق الاقتراع" وهو عنوان كتاب لي عرضت فيه تجارب دولية منذ التسعينات في أمريكا اللاتينيّة والبلدان الاشتراكية السابقة، إضافةً إلى نجاح نيلسون مانديلا بالفوز في انتخابات ديمقراطية أدّت إلى وضع حدّ لنظام الفصل العنصري الذي دام ما يقارب ثلاثة قرون من الزمان، فإنّ الأمر يحتاج إلى توفّر مستلزمات ضروريّة سياسيّة وقانونيّة وأمنيّة وإجرائيّة، وفي حالة غيابها سيتم تدوير الزوايا الحادّة، الأمر الذي سيزيد الأزمة العراقيّة السياسيّة والاقتصاديّة والاجتماعية حدّة؟

لقد حكمت الشيعيّة السياسية لثلاث دورات ونيّف في العراق منذ العام 2005 وكذلك حكمت الإثنية الكُردية إقليم كردستان بالتقاسم بين الحزبين منذ العام 1992 فهل تغيّرت الصورة أم ازدادت تعقيداً؟ إنّ نقطة البدء تكمن في إصلاح النظام القانوني والدستوري بإلغاء كلّ ما من شأنه إعاقة تطبيق المعايير الديمقراطية وإزالة الألغام العمليّة التي تعترض ذلك، ولا سيّما العُرف المعتمد تحت عنوان "التوافق" الذي هو في حقيقته نظام للمحاصصة، ولا بدّ أن يعترف الجميع بوجود الأزمة وأن يُبدوا الرغبة في حلّها بالتوصل إلى عقد اجتماعي جديد لتأصيل المواطنة وتعميق الفهم السليم لدور البرلماني باعتباره مشرّعاً ورقيباً لما فيه خدمة المجتمع، وذلك برفع درجة الوعي الحقوقي المجتمعي بأهميّة وظيفة الانتخابات وما ترتّبه من نتائج على صعيد التغيير.

□ باحث ومفكر عربي

تحليل سايكوبولتك

أحزان العراقيين..أما لها من آخر؟



قاسم حسين صالح

اربيل

في بلاد كانت تسمى ما بين النهرين وأرض السواد والخير،تحولت الآن الى بلد الفواجع والأحزان،وصار استثنائيا في أهله وحكّامه.فوجه الحاكم فيه اكثر صلفا من وجه الزاني في ممارسة الزيف على الناس، وقلبه صار بعد ان امسكت يداه بالسلطة والثروة..وكأنه قدّ من حجر..ففي زمنه،كانت اشلاء العراقيين تتطاير في الهواء،فيما هو ساه لاه يمارس خداع الناس ويعدهم بانه سيجعل من العراق جنة..بعد ان صيّره خرابا وافقر 13مليونا!

مقابل هذا النقيض لحكّام دول العالم الذين يحترمون شعوبهم،لدينا بشر نقيض للبشرية.فمن الشائع لدى البشر أنهم يتباهون بما لديهم من مال وحلال أو جمال أو مكانة أو أولاد..إلا العراقيين فأنهم مهووسون بالتباهي بالهموم والأحزان،في حالة ينطبق عليها قول الشاعر نزار قباني: " معتقلون داخل أحزاننا،وأحلى ما بنا..أحزاننا". لاحظ ذلك بين أصدقائك،فما أن يبدأ أحدهم بالشكوى من همّ أو ضيق حتى يقاطعه الآخر قائلا :(يا أخي أنت زين..لكن لو تشوف آني..) ويروح مسترسلا يروي بألم أكثر ما حلّ به،وبدراما تصور للمقابل وكأن مصائب الدنيا وقعت كلها فوق رأسه!.

وفي (الدارمي) وهو،راوية الحزن العراقي،حكاية تفي بإيصال المعنى،مفادها:أن امرأة ذهبت الى صديقتها تشكو حالها،فقالت لها :

(ما تدري بيّ الناس
العلّة خفية
بالكلب سبع أزروف
ويلاه يخيه)

أي..إن الناس لها الظاهر ولا تدري ياأخيتي بأن الهموم أحدثت سبعة ثقوب في قلبي.

وكان المفروض بصديقتها أن تواسيها وتهّون عليها الأمور، لكنها أجابتها بالدارمي أيضا:

(نيالك بدنياك
بس سبعة ازروف
الكلب منخل صار
بيه العمى يشوف)

أي..سعيدة أنت بدنياك اذا كان في قلبك سبعة ثقوب فقط، فأنا قلبي صار منخلا يرى من خلاله حتى الأعمى! ولهذه الحالة (التباهي بالحزن) أسبابها النفسية.فالعراق يكاد يكون البلد الأكثر تعرّضا للكوارث والحروب والفواجع والمحن..بدءا من الطوفان وصولا الى ما هو عليه الآن.وأظن أن أول تراجيديا في العالم كانت في العراق..أعني تراجيديا جلجامش وأنكيدو. وأن أقسى تراجيديا كانت على أرضه..أعني أحداث واقعة كربلاء.ومنذ ذلك التاريخ (61هج) وإلى الآن حكمت العراق أربعة أنظمة(الأموي والعباسي والعثماني والبعث) كانت قاسية جدا في ظلمها للناس وبطشها بالخصوم،حتى أنه مرت أزمان على العراقيين ما خلا فيها بيت من كارثة.والأقسى أن السلطة كانت تمنع أسرة من تنهي حياته أن تقيم مجلس عزاء لفقيدها..فأحدثت اشراطا نفسيا بين الظلم والقسوة والتعبيرعن الحزن بانفعال أشد.

وثمة مسألتين نفسيتين نوجزهما بالآتي :

إن المكّون السلوكي للانفعالات يكون أما شفويا(كلام)،واما بلغة الجسد(إشارة..حركة).ويتفق السيكولوجيون على أن لغة الجسد تكون أصدق أحيانا من لغة الكلام،وأن تعابير الوجه هي الأكثر تعبيرا عن الحزن من اللسان. ومع أن تعابير الوجه عن الحزن تكاد تكون متشابهة عند خلق الله،إلا أن الملاحظ على العراقيين أنهم يضخّمون أو يبالغون في التعبيرعنها.

وهذا ناجم عن هول ما أصابهم من فواجع ومحن وكوارث عبر أكثر من ألف سنة..جرى التعبير عنها بمشاركة وجدانية اقتضى الحال أن تكون بمستوى الفجيعة..ثم تحول هذا التعبير،عبر تكرار الفواجع وما صاحبها من تعزيز،الى تقليد،حتى صار من غير اللائق اجتماعيا أن يكون الانفعال هادئا أو باردا في مواساة من كان انفعاله ملتهبا.

تناقل فجيعة

ولأن الفجيعة عندنا يتناقلها العراقيون مثل كرة السلة،فأن العراقي كان يشارك بانفعال حار أخاه المفجوع،ليس من جانب أنساني فقط ،إنما أيضا –وهذا أهم –لأن الفجيعة ستحل بالآخر يوم ما،وعلى المقابل أن يردّ الفضل ساعتها.والغالب عند العراقيين أنهم يردّون الفضل بأحسن منه.فأن كان الفضل بكاء ساعة مثلا،فأن ردّ الفضل يكون بكاء ساعتين وأن أمكن فبأكثر!..والمثل يقول(دين بدين حتى دموع العين). والشائع عن النساء أنهن عاطفيات،يعبرّن عن انفعالاتهن بشكل أشد وأعمق،حتى صارت العواطف مرادفة لـ(الأنوثة)، وتحديدا الانفعالات الرقيقة والحزن في مقدمها،فيما الانفعالات الخشنة مرادفة لـ(الرجولة) والغضب في مقدمها.

عواطف رقيقة

ولو تمعّنا في العواطف الرقيقة (الأنثوية) لوجدنا أنها مقتصرة على (الانفعالات العاجزة) من قبيل:الحزن والقلق والخوف،وهي انفعالات تعمل على أن تجعل الفرد يبدو ضعيفا وعاجزا.والمسألة النفسية هنا،هي أن الإنسان يتعاطف أكثر مع الإنسان الضعيف العاجز،وأن هذا العاجز تدرب على تجسيد انفعال الحزن، بفعل تكراره، فصار ماهرا في تمثيل دوره،فكيف اذا كان هذا الإنسان هو المرأة !. ولأن الحزن في المجتمع العراقي كان بحجم فواجعهم،فأنه اختار المرأة لتكون بطلته.ولقد أجادت و(أبدعت) في تجسيد هذا الدور بدراما تراجيدية.فكما في المسرحية التراجيدية،فأن في مأتم الحزن النسائي العراقي أكثر من جوقة،تتصدرها جوقة النائحات اللاتي يجدن الصراخ والعويل،وجوقة اللاطمات على الخدود،وجوقة ناثرات الشعر وشاقات الصدور..تقودهن قائدة أوركسترا المأتم(الملاّيه)في إيقاع يجمع هذه الجوقات ويوحدهّن في مباراة بينهن،في أيهما تجيد دور التعبير عن انفعال الحزن،وأيهما كان لها التأثير الأكبر بين الحاضرات المشهد. وبعد أن تعلن قائدة الأوركسترا(الملاّيه)عن فترة استراحة،فأنه يتم فيها تقويم للمشاركات على وفق معايير (موضوعية) من بينها:شدة احمرار الوجه،ولا بأس اذا كان مخرمشا بالأظافر، أو سيلان الدم على الخدود،أو تقطيع شعر الرأس،أو تمزيق الملابس،أو شدة بحة الصوت،أو من كانت قد أغمي عليها صدقا أو هستيريا..وتحظى الفائزة منهن بالاهتمام والتعاطف والإطراء والمديح على وفائها وطيبتها وصدق مشاعرها. حتى الرجال..صار النواح عندهم مقبولا وصاروا يدّربون اطفالهم على ضرب الزنجيل واستقبال الحياة بالأحزان..بل قل الحب ايضا..الذي نشيعه في اغانينا المشبعة بالمازوشية..ولا يعلمون أن أفدح خسائر الحزن هو عدم الاحساس بـ(بمعنى الحياة)وما ينجم عنه من كراهية النفس والآخر.ان الحزن انفعال انساني وعاطفة بشرية تنتاب معظم الناس في المجتمعات كافة حين يتعرضون الى ازمة او فاجعة كفقدان عزيز او الشعور بمعاناة آخرين..وأنه يستمر عندهم لمدة محدودة..فيما هو عند العراقيين (مكتوب عليهم).والغريب أنهم ماضون بالتباهي في التعبير عن أحزانهم وطول حدادهم،وجلدهم لذواتهم..بالرغم من أنهم جزعوا منها،وفي أعماق كلّ واحد منهم صرخة تصيح: أما لهذه الأحزان من آخر!!

□ مؤسس ورئيس الجمعية النفسية العراقية

(إعلام) التواصل الإجتماعي وكورونا



زينب فخري

بغداد

سجل (إعلام) مواقع التواصل الاجتماعي (في كلّ البلدان تقريباً) حضوراً مذهلاً في أزمة كورونا، ومنذ ظهور الحالات الأولى من الإصابة بالفايروس بتوفيره المعلومات والأخبار بشأنه ودعوة المواطنين إلى الحذر باتباع الإجراءات الوقائية بل إنّ جائحة كورونا وصلت إلى مواقع التواصل الاجتماعي في الكثير من دول العالم قبل وصول الفايروس إلى حدود الدول وأجوائها؛ ليشهد المجتمع الرقمي حالتي سلوكية ومعلوماتية غير مسبوقتين.

ايجابياته في أزمة كورونا:

تعامل إعلام مواقع التوصل الاجتماعي في أحد جوانبه بمنهج الإيجابي مع الأزمة، متمثلاً بمحاولته امتصاص الأزمة، وتغليب مصالح المواطنين، والاهتمام بالجوانب الاقتصادية والثقافية للمجتمع وتطويرها، بحيث كان عاملاً مساعداً على معالجة الأزمات.

ومن أهم أدواره الإعلامية:

- إنّ الإعلام التقليدي اتكأ عليه في نقل الحقائق عبر الانترنيت كوسيلة آمنة كنقل صوت المصابين بالفيروس ومعاناتهم إلى العالم، وغضّ النظر كثيراً عن جودة الصورة والصوت لمصلحة القدرة على التواصل الآمن ولو بجودة أقل.-نجح إعلام مواقع التواصل الاجتماعي في توعية المجتمع الرقمي بأهمية التباعد الاجتماعي واتخاذ الاجراءات الوقائية كاستعمال الكمامات والمحاليل المعقمة وغيرها، وباتت من الأمور البديهية في المجتمعات، ومنها المجتمع العراقي.

- عمل على نشر ثقافة التفاعل والتعاضد المجتمعي وتقديم الدعم للعوائل الفقيرة والمتعففة، ونظمت بعض المجاميع الشبابية عملها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

- عملت صحافة المواطن على تسليط الضوء على قصص ومبادرات ايجابية في فترة الفايروس، وبفضلها وصلت إلى العالمية، كما عملت على فضح الأعمال غير الأخلاقية في الفترة نفسها كطرد الفقراء من بيوتهم لعدم دفعهم المستحقات الشهرية بسبب البطالة في فترة الحظر.

- بث فيديوهات وأفلام قصيرة ورسوم متحركة توعوية وارشادية عن الفايروس وطرق الوقاية منه.

-استخدم الأطباء والكوادر الطبية مواقع التواصل الاجتماعي لنشر رسائل صحية وتوعوية تثقيفية إلى المواطنين والمصابين والمرضى بأمراض مزمنة.

- عمل على بث الايجابية والأمل بنشر قصص المصابين الذين تماثلوا للشفاء من الفايروس.

وبذلك يكون إعلام مواقع التواصل الاجتماعي قد واجه الأزمة في مراحلها كافة، أي في المرحلة الأولى مرحلة الانتشار، والمرحلة الثانية مرحلة الاتساع والنمو، منها: كمقاومة السلوكيات السلبية وتأكيد السلوكيات الإيجابية وضرورة إعداد الرأي العام لتقبّل نتائج الأزمة وغيرها، وانتهاءً بالمرحلة الثالثة وهي مرحلة انحسار الأزمة وازالة آثارها السلبية.

سلبيات المواقع

ومن سلبيات (إعلام) مواقع التواصل الاجتماعي هو :

-سهولة انتشار الإشاعات والمعلومات المتناقضة والأخبار غير الدقيقة إلى المواطنين بل إنّ بعض مراكز المعلومات والأخبار تداولت شائعات مواقع التواصل الاجتماعي كأخبار! والملفت في هذا الجانب وكما تظهر الأبحاث أنّ المعلومات الكاذبة يتم تغريدها ونشرها بشكل أكبر وأسرع من المعلومات الصحيحة والمستندة إلى العلم والحقائق. ممّا ينعكس سلباً على الرأي العام؛ فبعض هذه الأخبار فاقمت من الشعور بالهلع والذعر وبعضها ساعد على الاستهانة بالإجراءات الوقائية.

-التشكيك بصحة الأرقام الصادرة من مؤسسات صحية بشأن عدد الاصابات أو الوفيات والتهكم بها وتحليلها ونقدها.

تخمة اعلامية

-حدوث ما يسمّى بالفوضى أو التخمة الإعلامية، وهي ناجمة عن تدفق كمية مفرطة من المعلومات بشأن مشكلة ما، ممّا يجعل حلها أكثر صعوبة، بسبب نشر التضليل المعلوماتي والشائعات في أثناء الطوارئ الصحية، وهو ما يعيق الاستجابة الفعالة ويؤدي إلى حالة من الارتباك وعدم الثقة بين الناس. وتُظهر الأبحاث أنّ كم المعلومات وشدّة تدفقها غير القائم على الأدلة عبر منصات التواصل الاجتماعي كان سريعاً ومحموماً وبوتيرة أعلى من انتشار الموثوق منها عبر المنصات نفسها.

-مكنت هذه المواقع من تسهيل نشر الخرافات والأساطير الخاصة بالفايروس.

-ساعدت على الترويج لأدوية أو أعشاب على أنَّها تساعد في الشفاء من فايروس كورونا، كالبخور والحرمل والحبة البركة والسماك.

وفي الختام نقول إنَّ الإعلام مارس في بعض مستوياته المبالغة والتناقض والتهويل أثناء الأزمة؛ لأسباب عديدة، منها: انَّ الكثير من وسائل الإعلام تهتم بجذب أكبر عدد من المتابعين وبوسائل مختلفة قد تكون منافية للأعراف والسياق العام، وكلما زادت الإثارة زادت نسبة المشاهدة، وبالتبعية زاد إقبال المعلن عليها. كما أنَّ كثيراً من الإعلاميين كانوا ينساقون خلف الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي.

لكن اتّسم بعضها بالمصداقية والتزم بالضوابط التي تحكم دورها في إدارة الأزمات فضلاً عن قيامه بالفورية في نقل أخبار الأزمة، والتعريف بها وإمداد الجمهور بالحقائق التفصيلية، والعمق والشمول في تغطية جوانبها المختلفة، وكان هدف الكثير منها في تناولها الإعلامي مساعدة المجتمع في مواجهته لأزمة كورونا والتغلب عليه.

ويمكن القول أنَّ هذه المواقع مارست أدوارها ووظائفها التوعوية والتثقيفية؛ فهذا الاهتمام العالمي الذي رافق ظهور وتطور ومعالجة كورونا لم يكن ليتحقق لولا التحشيد الكبير من وسائل الإعلام بكافة أنواعها.

السايكوباتيه الإدارية في العراق

حيدر عبدالامير الغريباوي

بغداد

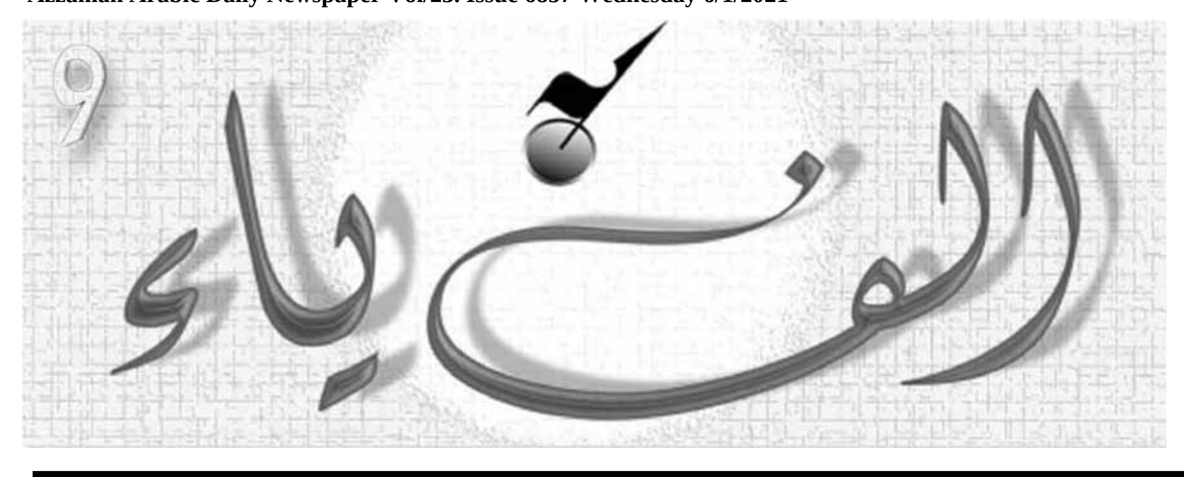
تتسم الشخصية الادارية السيكوباتية بابتعادها كل البعد عن المعايير والتصرفات الجيدة ، حيثُ تُظهر الشخصية الادارية السيكوباتية ملامح شاذة في أعمال وتصرفات صاحبها، وفي تعامله مع كافة العاملين، وهي من الشخصيات التي تؤثر سلباً على الآخرين، ولا تتجاوب مع مقومات البيئة الادارية، فهي لا تتقبل النصح أو الإرشاد أو التوعية أو التوجيه أو الاتعاظ ولا تستفيد من التجارب المُحيطة، وتجدر الإشارة أنّ الشخصية السيكوباتية لا تُعاني من أمراض عقلية ولكن تأثير هذه الشخصية لا تقل خطورة عن الأمراض العقلية. وحسب اغلب المفاهيم تتكون كلمة " سيكوباتي "من مقطعين هما سيكو psychoومعناها نفس وكلمة path ومعناها شخص مصاب بداء معين، ويشير هذا المعنى إلى انحراف الفرد عن السلوك السوي والانحراف في السلوك المضاد للمجتمع والخارج على قيمه ومعاييره ومثله العليا، ومن ثم فإن الشخص السيكوباتي هو الشخص المريض النفسي أو الذي يعاني من اعتلالات واضطرابات عقلية ونفسية. هذا الشخص السيكوباتي تضعف عنده وظيفة الضمير وهذا يعني انه لا يحمل كثيرا في داخل مكونات نفسه من الدين أو الضمير أو الأخلاق أو العرف، وهو في ميل دائم نحو الغرائز ونحو تحقيق ما تصبو إليه النفس دون شعور بالذنب أو التأنيب الذي يشعر به أية إنسان في حال وقع في منطقة الخطأ. صاحب هذه الشخصية يعطى وعوداً كثيراً ,دون أن يفي بأي شيء منها.

شهامة ظاهرية

عند مقابلته ربما تنبهر بلطفه وقدرته على استيعاب من أمامه و مرونته في التعامل وشهامته الظاهرية ووعوده البراقة ,ولكن حين تتعامل معه لفترة كافية أو تسأل أحد المقربين منه عن تاريخه تجد حياته شديدة الاضطراب ومليئة بتجارب الفشل والتخبط والأفعال غير الأخلاقية . ومن خلال تسليط الاضواء على السيكوباتيه الادارية في بعض الوظائف في العراق وبالاخص الوظائف الخدمية التي تحتك مباشرة بالمراجعين تتضح السيكوباتيه الادارية لبعض الموظفين في، تجاهلهم للمعايير والقواعد، وعدم وجود حدود في المعاملة الذين ينتهجون السلوك الاندفاعي والعدواني في ردود الأفعال وفي عدم الشعور بالندم والأذى الذي تسبب فيه للأشخاص وفي التصرفات الاندفاعية، خاصة إذا كان في موضع مسئولية عن الآخرين، اضافة لاستخدام الكذب والخداع لتحقيق المكاسب الشخصية دون وازع ضمير علماً أن الشخص السيكوباتى ليس لديه صوت للضمير، ولا يمتلك مخاوف أخلاقية، على عكس المختل عقليا عادة ما يشعر بتأنيب الضمير، إذا قام بإيذاء أحد. وليس من السهل التعرف على السيكوباتيه الادارية للمسؤولين، لأن أهم ما يميزهم الذكاء والبراعة في خداع المشاعر، حتى انهم يظهرون في لحظات معينة الاهتمام بك، وهم في الأساس لا يهمهم امرك لا يهمهم سوى أنفسهم، دون التفكير في تأثر الآخرين بأفعالهم.. وضمن هذا السياق هناك سبل للتعامل مع الشخصية السيكوباتية القهرية منها، التزام الهدوء في الجدال مع شخص سيكوباتي، وأن تسيطر على المشاعر حتى لا يستطيع التلاعب بها، وعدم اظهار خوفك امام الشخصية السيكوباتية، لأنه عادة ما يقوم باستخدام الترهيب للسيطرة على الآخرين. حيث يعمل السيكوباتي الإداري على تركيز كل جهوده للسيطرة وليس الإنتاجية، تلك التي تأتي بالأساس بسبب وضع خطة تحسّن أداء الموظفين، لذلك فإن المدة التي يقضيها السيكوباتي كمدير عادة ما تكون عدة سنوات في أماكن العمل، فإن المشكلة تتفاقم لتصبح تساؤلات عن وجود درجات من تلك الصفات كفائدة وليس فقط كاضطراب، لان من المرجح أن يستمد ذوو الشخصيات الادارية السيكوباتية سلطاتهم عبر الهيمنة والتخويف، وليس عن طريق الاحترام، كما أن أصحاب هذه الشخصية يتسببون في ظهور سلوكيات هدامة، وتخويف، وصراع في مكان العمل، فضلاً عن رفاهية أقل للموظفين، لكن ليس بالضرورة للناس الذين يعملون لديهم أو معهم. فهم جيدون للغاية في خلق انطباعات جيدة، والحصول على ترقيات وعلاوات في الراتب، ولكن ليس بالضرورة جيدون في الإدارة. فهم يستثمرون في الشركة فقط إذا احتاجوا لها للحصول على ترقية أو جني المزيد من المال".

اساءة شخص

وبمعنى آخر، إذا أساءوا لشخص آخر، فلن يشعروا بالذنب مثلما يشعر به الآخرون، ولكن إذا أدى وضع ما إلى خسارتهم مالياً على سبيل المثال، فربما يشعرون بالندم. فالإدارة علم وفن، وليس كل من جلس على كرسي المسؤولية قائداً، خاصة من هبط على تلك الكراسي بالباراشوت الانتمائي سواء كان طائفياً او حزبياً وحتى عائلياً، والطامة الكبرى عندما يفتقد المسؤول أبجديات العمل الإداري حينها تتحول تلك المؤسسات إلى مختبر لإجراء التجارب العشوائية التي تكون محصلتها النهائية هدراً للمال العام واستنفاداً للجهود وتناقصاً في سمعة المؤسسة. ما يزيد الطين بلة هو تهافت بعض مؤسساتنا الادارية بمختلف تصنيفاتها بنوعية جديدة من المسؤولين الذين يرتدون ثوب الشخصية (السيكوباتية)، والتي تعبر وباختصار الى المغرور المتواضع، الشرير الطيب، ونتسأل كيف يمكن لمؤسساتنا الادارية أن تدار بمثل هذه النوعيات فهي شخصية تتميز بالأنانية الشديدة واستغلال من حوله – وهو بارع في ذلك – كما أنه شديد الكذب والتلفيق وحبك القصص الوهمية، ومن منظوره فهو على صواب والجميع على خطأ. ولا ننسى أن المسؤول السيكوباتى جميل الهندام ولبق، غير أنه يخفي وجهه الشرير ويتمكن ببراعة من إخفاء كل سلبياته وتغليفها بمظهر اجتماعي لا مثيل له، من هنا ظهرت نظريات في علاج السلوكيات الإدارية المعتلة تصحيح احداثيات بوصلتها في بعض المدراء وقادة الأعمال منها التدريب السايكولوجي والذي يساعد الفرد في السيطرة على ردود الأفعال التلقائية والتي تنمي لدية الإدراك لطريقة ردود أفعاله الطبيعية للتعامل مع من حولة في البيئة الخارجية باحترام مدركاً بأن النضج الإداري هو مهارة سيطرته واحتوائه وتنظيمه للانفعالات الدائمة والغير مبررة. وإعادة ترتيب وصياغة الأفكار بعقلانية والنظر في الأمور بإيجابية وتنص نظريات التدريب السيكولوجي للمدراء والقادة على ترسيخ حقائق مثبته بوجوب عدم تصديق ما يقوله العقل فنحن نصهر ذاتنا تلقائياً بميولنا ومشاعرنا الداخلية إلى حد أن تملأ علينا مشاعرنا وتصرفاتنا لذا يجب مواجهة هذا التفكير السلبي ووضع مسافات كافية بينه وبين أي ردود أفعال تنجم عنه ،..لذا فأن مقالي موجه لمن يهمه الأمر، وكل ما ارجو له بحتمية التدخل وإنقاذ مؤسساتنا الادارية من تلك الآفة من المسؤولين الذين ساهموا وبقوة في تدهور مؤسساتنا الادارية ، والأخذ بيدها قبل ضياع كل شئ. وللخروج من مأزق التعامل الادارة السيكوباتية أو المدير السيكوباتي، يتطلب الأمر الكثير من التصرف بذكاء حتى لا يتم الوقوع في مكامن الاحتيال للادارة السيكوباتية التي ليس لها حد معين؛ للخروج من مآزق الموقف عند التعامل، حيث بالإمكان التحدث مع المدير السيكوباتي بطريقة نمطية لائقة وتجنب كل حبائل الجدل الذي يقود للأخطاء. ولا ضير في تقدير واحترام مجهوده مع عدم تصديق رواياته وقصصه؛ لأن أغلب السيكوباتيين مفعم بالكثير من الحماس، فضلًا عن القوة في العمل، واتخاذ القرارات المصيرية بحسم، وهي الميزة الوحيدة التي قد يتمتعون بها؛ لكن ذلك نسج مخادع في ثوب الحمل، لان سلوك الثعلب الغادر يكمن وراءه، والذي يتحين الفرصة للاطاحة بالغير لحظة تحقق ما يصبو اليه . فضلاً عن ضرورة التمتع بمهارة عالية في أداء الواجبات والمهام، الأمر الذي يحول دون أنيابه الماكرة والتصادم معه، فضلاً عن التعامل معه بالعقل اكثر من العاطفة ومحاولة إصلاحه للافضل دون ان ينتبه لهذا عن طريق معاملته بالحسنى وتحسسه بعظم اخطائه وتذكيره بحكم الشرع فيها وذكر الآيات القرانية الخاصة بتصرفه محاولة استمالة قلبه حتى تستجيب للتغيير وفعل الخير او على الأقل مع عدم منحه الثقة المطلقة دون ان يشعر بذلك مهما اظهر من الوعود المزيفة او اعتذارات عن اخطاء سابقة.



رسالة باريس

الكتاب التاسع والثلاثون من سلسلة أستريكس يصدر في 21 تشرين الأول

4 كانون الثاني (يناير)

يُتوقع ان يصدر في 21تشرين الاول/أكتوبر المقبل الجزء التاسع والثلاثون من سلسلة الكتب المصوّرة "أستريكس"، على ما أعلن في حديث صحافي نشر الأحد الكاتب جان إيف فيري الذي بات مع الرسام ديدييه كونراد "الأبوين" الجديدين لبطل بلاد الغال.

وقال كاتب السيناريو لمجلة "جورنال دو ديمانش" الاسبوعية الفرنسية إن الجزء الجديد من السلسلة يتمحور على "السفر"، إذ أن البطلين أستريكس وأوبيليكس "سيذهبان إلى وجهة جديدة الى بلد غير موجود فعليا بحدّ ذاته اليوم".وكان الجزء الثامن والثلاثون "ابنة فيرسانجيتوريكس" لفيري وكونراد الكتاب الأكثر مبيعاً عام 2019 عاماً هما رينيه غوسيني وألبير أوديرزو، وقد توفي غوسيني في تشرين 61 في فرنسا.تجدر الإشارة إلى أن مبتكرَي مغامرات أستيريكس وأوبيليكس قبل الثاني 1977 فيما رحل أوديرزو في آذارالفائت.

وقال فيري إن تناول الكتاب الجديد فيروس كورونا المستجد كان موضوعاً مغرياً، لكنه آثر صرف النظر عنه نظراً إلى أن "الوباء موضوع محزن ومثير للكثير من القلق، ومن المستحسن تالياً اختيار موضوع آخر للضحك". وأضاف أن الأمر لا يخلو مع ذلك من "بعض التلميحات"، منها مثلاً إشارة إلى "مشروب يشبه اللقاح".ورداً على سؤال عما إذا كان قد تمكن من التشاور في شأن الكتاب الجديد مع أوديرزو قبل وفاته، أشار إلى أنه "كان اطلع على الموضوع الجديد". وأضاف "لقد وافق على القصة وشجعنا".

إصدارات الدار العربية للعلوم - ناشرون

صدى الببغاء

بيروت - وجدان شبارو

الحب قيمة شعورية لا تستقيم إلا بين طرفين، متشابهين أو مختلفين، في النظرة إلى الحياة وما يتفرع عنها من أحوال. وشخصيات هذه الرواية مختلفين في النظرة لموقع الرجل والمرأة في الحياة العامة والخاصة، وهو المجال الذي تدور حوله رواية "صدى الببغاء"، الرواية التي التي كرستها الروائية المبدعة شيخة البرازي لتعالج من خلالها قضايا نسوية تتصل بطبيعة الأنثى وتكوينها النفسي والثقافي والجمالي، وفيها تتطرق إلى موضوع إقصاء الأنثى والحق في المساواة ورفض كل ّ ما يتّصل بعمليات التنميط الجنسي التي كرّستها الثقافة الأبّوية، والتي تم فيها إعلاء جنس الذكور على حساب جنس النساء طبقاً لمعايير (تقاليد) اجتماعية وليست دينية.

صدى الببغاء" هي قصة حبّ تجمع امرأتين برجل واحد، الأولى "فاطمة" امرأة مثالية، ساعية إلى المعرفة، وتنمية ثقافتها، معلّمة وناشطة نسوية، تعيش الحياة العصرية في "السوشيال ميديا"، وثائرة على المفاهيم والممارسة الخاطئة للتقاليد الدينية التي تلامس حقوق المرأة. والثانية "سوسن" امرأة لعوب، ذات غنج ودلال، رسامة، ساخرة من كل شيء، ومُحبة للحياة والحرية.

وعلى الرغم من هذا التناقض الذي يفرّق بين الشخصيتين، إلا أن كلتاهما اجتمعتا على حب رجل واحد "خالد" المحامي المتحدر من طبقة ارستقراطية، الناجح في عمله، والمتناقض فكراً وسلوكاً، والمؤمن بتعدد الزوجات، يريد أن يُحب وأن يتزوج ولكن على طريقته "التملك".

فهل سينجح هو في فرض إرادته؟ أم ستنجح إحداهما أو كلتاهما من الفكاك من أسر حبه؟ ما يميز هذه الرواية، هو ما تحتويه من جماليات السرد الروائي الأنثوي، والدقة في التعبير والرهافة في الذوق والعمق في الرؤية تجاه الآخر والحياة، ومواءمة اللغة مع الأفكار التي تعبّر عنها، وتماهي تعابيرها بين الأنا والأنت، وخاصة أنها اعتمدت الحوار والبوح والمنولوج، والأهم مشاركة القارئ أفكار الرواية وإثارة حفيظته لإعادة النظر في المسلّمات التي تربى عليها...

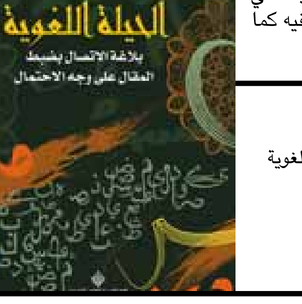




اسم الكاتب: شيخة البرازي
تصنيف الكتاب: رواية عربية
النشر: الدار العربية للعلوم ناشرون
المقاس: 21.5*14.5 سنتم
عدد الصفحات: 224 صفحة

الحيلة اللغوية ..بلاغة الإتصال بضبط المقال

تفترض عملية الاتصال بين مرسل ومستقبل المعرفة اللغويّة، فالتواصل يتطلب الوعي بعلوم البلاغة، التي تهدف إلى إبلاغ المتلقي المعنى، وتمكينه في نفسه كتمكينه في نفس المرسل، بمعرض حسن وصورة مقبولة، من خلال وسائط عدّة، انتظمتها علوم "البلاغة" وساعد في إيصالها علم "التداولية"، علي اعتبار أنّه ينظر إلى الإنتاج اللغوي، بوصفه فعل كلاميّ مبني على مقصد معيّن يوجّه ببوصلة الموقف الاجتماعي، الذي يوضحه ويُفسّره. ضمن هذا الهم المعرفي والأكاديمي ومواكبة لعصر التواصل والاتصال، يأتي اليوم كتاب "الحيلة اللغوية: بلاغة الاتصال بضبط المقال على وجه الاحتمال" لمؤلفه الدكتور محمد كشّاش الذي يتناول فيه دراسة "التواصل اللغوي"، بكافة مستوياته ودواعيه ومقاماته.. بناءً على ما تقدم واستجابةً لمستويات الدراسة اللغويّة، التي تعتبر اللغة ظاهرة، لها مستويات أو جوانب تناول المؤلف في دراسته: المستوى الصوتي، المستوى الصرفي، المستوى النحوي والمستوى الدلالي، كما استند في تحليله على المنهج النفسي في كافة مجالاته "المعرفي، الوجداني والنفسحركي" لضرورته في ربط إنتاج اللغة بالعمليات العقلية ومهارات المرسِل المتكلم، ودراسة الجانب الفردي للغة، وفي محاولة لتبرير بعض الظواهر اللغويّة، وربطها بالسلوك الإنساني... يتم تناول عوامل أخرى في الدراسة أغنت الموضوع وساهمت في إبراز أهميته في عصرنا الحاضر الذي أصبح التفاهم فيه كما يرى المؤلف "عصيّاً بين المخاطبين".



اسم الكاتب: د. محمد كشاش
تصنيف الكتاب: علم التواص/ كسائل لغوية
النشر: الدار العربية للعلوم ناشرون
المقاس: 24*17 سنتم
عدد الصفحات: 240 صفحة

البقرة الأرجوانية

إما أن تكون بقرة أرجوانية وإما لا، إما أن تكون مرئياً ورائعاً، وإما لا. اصنع اختيارك.،اصنع المنتجات الملفتة للنظر التي يبحث الأشخاص المناسبين عنها. وكتاب "البقرة الأرجوانية" يوضّح سبب وماهية، وكيفية لفت النظر. بين طيات هذا الكتاب ستعرف ما هو القاسم المشترك بين آبل وستارباكس، والشركات الرائدة؟ كيف تُحقق نمواً مذهلاً؟ وكيف تترك خلفها العلامات التجارية المعروفة وهي تعاني؟ إن قائمة التحقق القديمة التي يستخدمها المسوقون والتي تضم العناصر التالية: السعر، والترويج، والدعاية لم تعد تنفع. انتهى العصر الذهبي للإعلان، وحان الوقت لإضافة عنصر جديد: البقرة الأرجوانية، وهي التي تصف شيئاً استثنائياً شيئاً غير بديهي ومثير وغير معقول. في كتابه الجديد الأكثر مبيعاً "البقرة الأرجوانية" يحثك سيث غودون على وضع بقرة أرجوانية في كل ما تبنيه، وكل ما تفعله، لإنشاء شيء ملحوظ حقاً. إنه بيان لأي شخص يريد المساعدة في إنشاء منتجات وخدمات تستحق التسويق في المقام الأول.

المؤلف

سيث جودين هو مؤلف ثمانية عشر كتاباً رائجاً عالمياً غيرت طريقة تفكير الناس حول العمل وتمت ترجمتها إلى ثمانية وثلاثين لغةً، من بينها إطلاق الفكرة الفيروسية، تسويق الرُخصة، بقرة أرجوانية، قبائل، الغطسة، مسمار العجلة، انكز الصندوق، وكل المسوقين كاذبون. هو كاتب المدونة التسويقية الأكثر شعبية في العالم. هو مؤسس ورشة altMBA على الإنترنت، ومدير تنفيذي سابق في موقع ? squidoo.com والرئيس التنفيذي السابق للتسويق المباشر في yahoo ومؤسس الشركة الناشئة الرائدة على الإنترنت .yoyodyne يمكنك أن تتعرف إليه أكثر على موقعه الخاص sethgodin.com

اسم الكاتب: سيث جودين
ترجمة: ربيع هندي
تصنيف الكتاب: ادارة وتسويق/ كتاب مترجم
النشر: الدار العربية للعلوم ناشرون
المقاس: 24*17 سنتم
عدد الصفحات: 160 صفحة

إصدار تشكيلي جديد

الفن الإسباني المعاصر والريادة في العالم

علي إبراهيم الدليمي

بغداد

صدر في بغداد مؤخراً، للفنان العراقي المغترب كاظم شمهود طاهر، كتاباً تحت عنوان (الفن الإسباني المعاصر والريادة في العالم)، بـ (247) صفحة من الحجم الكبير، وقد ضم على خمسة فصول، فضلاً عن ملحق برواد الأدب والشعر الحديث في إسبانيا، مع مصادر باللغة الأم (الإسبانية).. معززاً بالعديد من (اللوحات الملونة).

ويعد هذا الكتاب من أهم المصادر المترجمة، التي صدرت عن الفن الإسباني حتى الآن، كونه مستلهم من عدة مصادر بلغة الأم أولاً، وليس ترجمة كتاب واحد، وثانياً مترجم من قبل فنان متخصص بالفن التشكيلي، ويعيش في إسبانيا منذ أكثر من أربعين عاماً، وملم بالمشهد التشكيلي عموماً والفن الإسباني خصوصاً، ولهذا جاءت ترجمة هذا الكتاب بشكل أمين ودقيق وصحيح، بلا شوائب. وتعريف مختصر عن الفنان د. كاظم شمهود: مواليد البصرة/ 1950 بكالوريوس رسم كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد/ 1975 تخصص في رسوم الأطفال ومن أوائل العاملين في مجلتيّ (مجلتي والمزمار) كما عمل في تلفزيون بغداد إنتاج أفلام الكارتون، درس فن الكرافيك/ حفر في كلية الفنون الجميلة/ جامعة مدريد لمدة ثلاث سنوات بالإضافة إلى دراسة الجداريات والحفر البارز، عمل في مجلات ABC و EL YA الإسبانيتين كرسام لقصص الأطفال والرسوم الفكاهية، كما ساهم في صناعة أفلام كارتون في بعض المؤسسات الإسبانية. دكتوراه في تاريخ الفن الإسلامي/ جامعة مدريد المستقلة. أقام أكثر من 34 معرضاً شخصياً، أصدر تسعة كتب فنية، أصدر أول مجلة عربية للأطفال في إسبانيا....

وأستهل د. شمهود مقدمة كتابه: "ان عراقة الفن الإسباني وعظمته تتمثل بإمتداداته التاريخية القديمة التي تعود إلى العصور البدائية الأولى وما حفلت به تلك العهود الغابرة من معتقدات وعادات وطقوس مختلفة منذ زمن رسوم كهوف التامبرا في حقبها الممتدة ما بين 53000 إلى 11000 سنة قبل الميلاد والتي تمثلها العصور الحجرية القديمة، حيث أدهشت هذه الرسوم العالم، كروائع إبداعية لبدايات الفن البشري...".

وقد خصص للفصل الأول الموضوعات التالية: الحضارة المشرقية ترسو في الإندلس والعصر الذهبي للأدب والفن الإسباني وعصور التنوير الأوربي و الممهدون لظهور الفنون الحديثة وديغوفيلاسكس والجريكو إستبيان موريو وفرانثيسكو ثورباران والونسو كانو وفرانثيسكو باجيكو وخوسيه دي ريبيرا وملحق صور.

أما الفصل الثاني، فقد ضم: ملاحظات حول الفن المعاصر المشاهير في الفن التشكيلي وفرانثيسكو غويا وبابلو بيكاسو وانتونيو تابيس والفن المفاهيمي وخوان ميرو سلبادور دالي وخوان غريس وخوليو غونثالث وملحق للصور.

وقدم في الفصل الثالث: فناني جماعة الخطوة EI 1957 Paso: وهم كل من: انتونيو ساورا ومارتين جيرنو ولويس فيتو و مانويل ميارس ورافائيل كانوغار وملحق صور.

بينما قدم في الفصل الرابع كل من فناني طلائع الفن الحديث، وهم: انتونيو كلابي وخورخي اوتيثا وادواردو جبييدا وانتو غاودي وخواكين سوروريا وماريانو فورتوني ايسيدرو نونيل وخوسيه غيتيريث سولانا ورامون كاساس وملحق صور.

بينما قدم في الفصل الخامس بقية الفنانين وهم كل من: خوسيه غيريرو وانتونيو لوبث ومانويل هرناندث مامبو و وانتونيو منغوته و لوثيو مونيوث وبن خامين بانسيه ولويس غورديو وريميديو بارو وخوان بالاخولا وادوارد ارويو وسوسانا سولانو والونسو البسيط وريكاردو سانث و مانويل بالديس ومغيل بارثيلو وبابلو بالاثويلو وخوسيه مانويل ميرييو وملحق صور.

وتناول في ملحق خاص رواد الأدب والشعر الحديث، كل من: رافائيل البرتي وفردريكو غارثيا لوركا وانتونيو غالا.

لينهي الكتاب بتثبت قائمة بأكثر من مائة مصدر إسباني.

غلاف الكتاب

محمود صالح الكروي

رؤية عراقية في الشأن السياسي المغاربي



فلاح المرسومي

بغداد

أن الغوص في عمق حيثيات الروافد السائدة لبنية الظاهرة السياسية بنظامها وقيمها ومن ثم مساراتها من بعد لتكون أمراً لازماً واشتراطاً واجباً للحيلولة دون الوقوع بالتعقيدات تبعاً لاختلاف المرامي واهتمامات النظريات السياسية وبناها الفكرية والتي لا تسوغ للكتابات متانتها ورصانتها ، من هنا فقد باتت مسألة البحث في أسباب وظروف وتجليات الظواهر السياسية التاريخية والماضية والحاضرة والآتية مسألة تستلزم دقة وتحرياً صائباً بسبب تعدد الاشكاليات الفكرية وتعبيراتها السياسية المترشحة وتباين وجهات النظر التي اتجهت صوب التناول والتداول ,في قرائتي لكتاب " محمود صالح الكروي رؤية عراقية في الشأن السياسي المغاربي " لمؤلفه هشام القيسي وجدته كتاباً جاء ضمن هذا المنظور انطلاقاً من التصور النظري والتحليل السياسي والتاريخي للمفكر محمود صالح الكروي لموضوعات في الشأن السياسي والتاريخي المغاربي الذي كانت الكتابة عنه في العراق تواجه صعوبة في عقد الثمانينات من القرن العشرين ولا زالت رغم صعوبة الكتابة فيه لكونها تمثّل ابتكاراً في الكتابة السياسية للمدرسة العراقية نظراً لندرة الوثائق والمصادر والمراجع ذات الصلة بالشأن السياسي والتاريخي المغاربي البعيد عن العراق من حيث الجغرافيا ولصعوبة التواصل آنذاك وحالياً لكن المفكر الكروي واصل مشواره العلمي في القراءة والبحث والتنقيب والتقصي وبجهد شخصي ونفس طويل وثقافة شهدت له بذلك مؤلفاته وبحوثه العلمية بالتميّز في إنتاج الأفكار ، والرصد ، والتتبع ، وتحليل الظواهر السياسية بتجرد فضلاً عن النقد البناء والقراءة الاستنباطية للأحداث السياسية والتي جاء عليها المؤلف بكتابه هذا ، سيما وأن المفكر الكروي يعد من المتميزين في حقل العلوم السياسية وله اسهامات عميقة في ميادين البحث العلمي والنشاط فيه وهذا ما مكّنه من التأسيس لتوجه مغاربي في الدراسات العليا العراقية وتحفيز وتنمية سياقات البحث العلمي فيها من خلال منحه عناوين لرسائل وأطاريح للطلبة في الجامعات العراقية وكلياتها مؤسساً بذلك أيضاً مدرسة مغاربية واعدة في العراق تضم نخبة متميزة من الأساتذة والباحثين واضعاً نتاجه المعرفي الذي تجاوز فيه الحدود المحلية الوطنية الى المحافل الفكرية والثقافية العربية من خلال نشر مؤلفاته وبحوثه المتنوعة في المجلات العربية والدولية المحكمة علمياً لتصبح مرجعاً أساسيا لطلبة الدراسات العليا والباحثين في الشأن السياسي والتاريخي العربي المعاصر والمغاربي بشكل خاص ، وبذلك فإن المفكر محمود الكروي يستحق وبجدارة أن يكون في صفوف مفكري الحداثة السياسية من العراقيين والعرب في المرحلة الراهنة ، لقد خلصت في قراءتي هذه الى أن قيمة المفكّر هي رهن بما يفتح آفاق جديدة ، تمكّن المتلّقي من تجاوز موقعه في تاريخ المعرفة ، وإن العناصر الرئيسية عند المفكّر الكروي في : أن الحياة تجربة ، وان الدين يعالج جانباً من قضايا الحياة ، وان العلم يعالج جانباً من من قضايا الحياة ، وان الفن يعالج جانبا آخر ، توشّح هذه العناصر كلها الأخلاق وتبقى المحصّلة أن الإنسان شريك فاعل في تطور مساراتها ونتاجها ليتّضح من هنا إهتمام الدكتور محمود الكروي بالشأن السياسي المغاربي ، إذ تمكّن من سبر أغواره بعمق لتكون كتابته عنها بتميّز كبير وبفكر مغاير كما أشار اليه المؤلف هشام القيسي بفصول الكتاب السبعة والموثقة بالصور عن الوثائق ذات الصلة بشخصية ونشاط المفكر محمود صالح الكروي .

صفحة 185 الكتاب ب _ صادر عن / دار أمل الجديدة / 2020/12.

غلاف الكتاب

محتفيةً بأدونيس شاعراً ومفكراً

مجلة الأقلام.. عدد رصين في حلة جديدة

بغداد- الزمان

قدمت مجلة الأقلام نفسها بقوة في عددها العدد الثالث/كانون الأول وهي تكمل سنتها الخامسة والخمسين بحلة جديدة، وبنخبة من الأقلام الرفيعة، وبدراسات، ومقالات، ونصوص متميزة.

بذلت أسرة التحرير جهوداً كبيرةً في تأصيل الرصانة والتجديد والإبداع، ممثلةً برئيس مجلس الإدارة الدكتورة رهبة أسودي حسين، ورئيس التحرير الشاعر الدكتور عارف الساعدي، وتصميم الفنان الدكتور لبيد المطلبي.كان ملف العدد هو أبرز مفاجأة قدمتها المجلة إذ احتفت بتسعينية الشاعر الكبير أدونيس بأن كلفت تسعة نقاد عراقيين بتوجيه ثلاثين سؤالاً نقدياً تستقرىء فيه رؤيته إلى الشعر والحياة وفق تجربته الثرية الطويلة.

كم هو مدهشٌ أن يجتمع نقادنا الكبار أمام شاعر كبير ليحاوروه عن بعد، مقربين إلينا آراءه.

كان السائلون هم :فاضل ثامر، وياسين النصير، وعلي جعفر العلاق، وحاتم الصكر، وبشرى موسى صالح، وسعيد الغانمي، وباقر جاسم وعبد الله إبراهيم و حسن ناظم. فأدونيس في عيون النقد العراقي ليس شاعراً كبيراً فحسب بل مفكراً كبيراً.

ضم العدد أيضاً دراسات مهمةً :فكتب الناقد فاضل ثامر عن : الرواية بوصفها رؤيا ونبوءة . قراءة تأويلية في رواية (أحمر حانة)، وقدم الدكتور ضياء خضير قراءة في قصة(الأرنب) لموسى كريدي، وكتب الدكتور لؤي حمزة عباس عن المدن التي تحدثنا، وتناول الدكتور عبد الله الغذامي مفهوم العقل في الثقافة الإسلامية وفي الفلسفة الغربية، وكتب الباحث منصف الوهايبي في نظرية الشعر عند العرب بين القديم والمحدث، فيما كان موضوع الدكتور نادر كاظم هو عن (زمن الأشياء . الوقوف على كتفي بروديل وماركس)، وكتب الدكتور علي حاكم صالح عن (رواية صوت الطبول من بعيد . البحث عن بداية).

أما في باب المقالات فقد كتب: كاظم الحجاج عن (زمان المهرجان)، والدكتور سعيد عدنان عن (طلائع التنوير في العراق)، وكتب عبد القادر الحصني (بين مهرجانين للشعر)، وتساءل علي النجار (هل ينقذ الفن عالمنا؟).

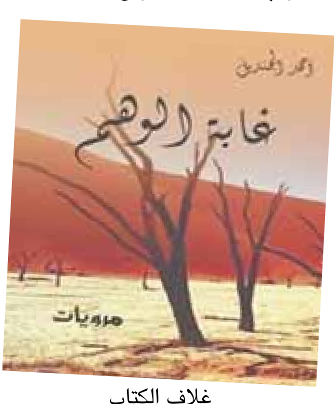
وكتب الدكتور علي متعب جاسم موضوعاً عنوانه (أزمة نقد، أم أزمة ناقد) فيما تناول الدكتور إبراهيم خليل العلاف عن ذاكرة الأقلام العراقية (1964. 2014)، وكتب علي محمود خضير عن (نوبل للآداب 2020/عودة الاعتبار إلى الشعر) فيما تناول الكاتب نجم والي موضوعاً عنوانه (فيما يخص الكتابة، ومشاغل الوقت الحر). حفل العدد بنصوص متميزة لنخبة من الشعراء منهم : عدنان الصائغ وعبد الرزاق الربيعي وعماد جبار وآية منصور وآدم فتحي وإيهاب البشبيشي،وقصائد غير منشورة للشاعر يوسف الصائغ.

غلاف المجلة

مرويات غابة الوهم

بغداد - الزمان

عن دار مداد للثقافة والإعلان والنشر صدر حديثًا للقاص أحمد الجنديل كتاب بعنوان (غابة الوهم) يقع في 236 صفحة من القطع المتوسط وصمم غلافه الفنان فاضل ضامد ، وتضمن مرويات عدة من عناوينها : العلاج القاتل، العصافير تموت جوعا في البيادر، وصايا كلبي عند وصول العاصفة، الجراد، لا تأسفوا على الدنيا ، صرخة المواجهة ،زمن الانحطاط. وفي الاهداء نقرأ:الى كلبي المغدور، كان يسقي رأسي بالوفاء في زمن لا يعرف غير الغدر. وفي غلاف الكتاب الاخير نقرأ للجنديل:كنت ارى الجراح تنكفئ على الجراح، والدماء تسيل على الدماء، والخوف يلوذ بخوف اشد منه، والفجيعة تغمر الافق الواسع فتلتحم برزية أكثر قسوة منها، ومع ثورة البراكين وجنون الاعاصير كنت ارى وطنا ينتحب في محراب الله اسمه العراق.



غلاف الكتاب

ترجمة رعد زامل

كيف تموت الديمقراطيات؟

بغداد - الزمان

صدر حديثا عن دار سطور في بغداد بترجمة الشاعر رعد زامل كتاب (كيف تموت الديمقراطيات) لمولفيه دانيال زيبلات وستيفن ليفتسكي بواقع في 275 صفحة من القطع المتوسط .

وقال" زامل " بان الكتاب يضم تسعة فصول تتناول أمثلة وشواهد تأريخية حول موت الديمقراطية في العالم من الداخل بسبب دخلاء سياسيين كانت لهم ميولهم الاستبدادية حيث تسلموا السلطة بسبب تجاهل المؤسسات السياسية الغربية لعلامات تحذير كانت تؤشر استبدادهم ،مشيرا ،الى ان ليس كافي ان تكون هناك ديمقراطية في الولايات المتحدة الامريكية مثلاً ,بل لا بد من أسوار حماية تصون هذه الديمقراطية وتدافع عن نموها وديمومتها ويأتي قلق الكثير من الامريكان اليوم بسبب شعورهم بانحلال هذه الاسوار وتآكلها .

وتابع " بان الكتاب تناول ايضا ضرورة الابتعاد عن التعصب الحزبي فهناك الكثير من المواقف التي تظهر عداوة الديمقراطيين والجمهوريين لبعضهم البعض في حين كان ينبغي النظر الى بعضهم كمنافسين في السياسة وليس كاعداء.

واضاف " زامل " بان الكتاب سجل في فصله الثامن العلامات الاستبدادية التي تم تسجيلها ضد الرئيس ترامب وقيادته لحركة (المولد) ضد الرئيس اوباما طاعنا بشرعيته السياسية لكونه من اصول افريقية .

وجاءت ترجمة الكتاب بلغة رشيقة وجميلة تجنح الى الوصول الى لب المعنى بصورة مباشرة .

غلاف الكتاب

2021 تبدأ كما انتهت السنة السابقة تحت تهديد كورونا

□ واشنطن –(ا ف ب): تبدأ سنة 2021 في ظل مؤشرات قاتمة مع تخطي الولايات المتحدة الجمعة عتبة 20 مليون إصابة مثبتة بفايروس كورونا المستجد فيما تسجل حملات التلقيح تباطؤا في العديد من الدول منذرة بتأخر الانفراج المرتقب في العام الجديد.

ولا يبدي وباء كوفيد- 19أي بوادر تراجع في انتشاره على امتداد أكبر قوة في العالم التي تسجل أعلى حصيلة وفيات جراء الفايروس تخطت 346,400 وفاة.

وكانت حصيلة الولايات المتحدة بلغت في 9 تشرين الثاني عشرة ملايين إصابة، وتسارعت منذ ذلك الحين وتيرة الإصابات الجديدة إلى أن تخطى العدد الإجمالي الأحد 19مليون إصابة، أي ما يوازي عدد سكان ولاية نيويورك برمتها.

وما ساهم في هذا التسارع الحاد في تفشي الوباء منذ الخريف إقبال ملايين الأميركيين على السفر لتمضية عيد الشكر مع عائلاتهم في نهاية تشرين الثاني، واحتفالات أعياد رأس السنة، وذلك بالرغم من دعوة السلطات المواطنين مرارا وتكرارا للزوم منازلهم.

من جهة أخرى، خفتت الآمال في القضاء أخيرا على المرض بعدما تم التوصل إلى لقاحات ضده، إزاء بطء حملات التلقيح في الولايات المتحدة بسبب صعوبات لوجستية واستنفاد المستشفيات طاقاتها.

ولم تشمل عمليات توزيع الجرعة الأولى من اللقاح سوى 2,8 مليون أميركي حتى الجمعة، بعيدا عن الهدف الذي حددته إدارة الرئيس دونالد ترامب بتلقيح 20 مليون شخص بحلول نهاية العام.

تسريع الوتيرة

وندد الرئيس المنتخب جو بايدن بهذا التأخير، مبديا تصميمه على تسريع الوتيرة. وأعلن الجمعة "لنكن واضحين، إدارة بايدن-هاريس لن توفر جهدا ليتم تلقيح الناس".

وقال الرئيس الديموقراطي الذي سيتولى مهماته رسميا في 20 كانون الثاني"إنني أكثر تفاؤلا من أي وقت مضى... لدينا الفرق الأكثر فعالية في العالم".

وتتعرض حملات التلقيح لانتقادات أيضا في أوروبا حيث ندد أطباء ألمان بعدم إعطاء الأولوية في التحصين للفرق الطبية، فيما تتركز الانتقادات في فرنسا على بطء الحملة.

وتكمن بعض الصعوبات في العدد المتدني نسبيا من اللقاحات التي طلبها الاتحاد الأوروبي لدوله الأعضاء الـ 27 وتأخره حتى تشرين الثاني لتوقيع العقد فيما سبقته العديد من الدول الأخرى.

وأوضحت شركة "بايونتيك" الألمانية أنها تعتزم تكثيف إنتاج اللقاح الذي طورته بالاشتراك مع مختبرات فايزر الأميركية للتعويض عن "النقص" في غياب لقاحات أخرى حصلت على الضوء الأخضر.

وفي هذه الأثناء، أسفر الوباء عن وفاة ما لا يقل عن 1,820,970 شخصا في العالم من أصل أكثر من 83مليون إصابة، وفق حصيلة أعدتها وكالة فرانس برس الجمعة قرابة الساعة 20,30 ت غ استنادا إلى أرقام رسمية.

وفي ظل هذه الأوضاع، بقيت الاحتفالات برأس السنة خافتة هذا العام وتركزت بشكل أساسي على الإنترنت. وفي باريس، كانت جادة الشانزيليزيه مقفرة في حين تغص عادة بآلاف المحتفلين ليلة 31 كانون الأول، باستثناء بعض السيارات أو الدراجات النارية النادرة.

وتم الالتزام بصورة عامة منع التجول المفروض في فرنسا، باستثناء بعض السهرات السرية، ولا سيما احتفال ضخم شارك فيه نحو 2500 شخص قدموا من كل أنحاء فرنسا وبعضهم حتى من الخارج في منطقة بروتانيه في غرب فرنسا.

وفي نيويورك حيث تغص ساحة تايمز سكوير عادة بالناس الذين يودعون العام بشكل احتفالي، كان حيّ مانهاتن مقفرا، في حين ألغت البرازيل احتفالات ريو دي جانيرو السنوية، أضخم احتفالات برأس السنة في العالم.

سلالة جديدة

وبالرغم من كل تدابير الحيطة، تخشى دول عديدة فورة في الإصابات بعد الاحتفالات.

في روسيا، اعترف الرئيس فلاديمير بوتين في خطاب ألقاه لمناسبة العام الجديد بأن الموجة الثانية من الوباء تضرب البلاد بشدة. وقال "للأسف، لم نقض على الوباء بالكامل بعد. تستمر المعركة بلا هوادة". أما الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، فسعى إلى الطمأنة مبديا "أمله" للعام 2021 بسبب اللقاح، محذرا في الوقت نفسه بأن الأشهر الأولى من السنة ستكون "صعبة" وبأن مفاعيل الوباء ستستمر "حتى الربيع على أقل تقدير".

وفي مواجهة التفشي المتسارع للفايروس، سبّقت الحكومة الفرنسية ساعة بدء منع التجول الليلي من 20,00 إلى 18,00ت غ وأوضح الناطق باسم الحكومة غابريال أتال "أن الفايروس يواصل التفشي في فرنسا... لكن بوتيرة متفاوتة بين المناطق". وما يزيد من المخاوف أن السلالة الجديدة للفايروس التي ظهرت في بريطانيا وتعتبر أسرع انتشارا من الفايروس الأصل، تواصل تفشيها في العالم.

فايروس متحور

ورصدت أولى الإصابات بالفايروس المتحور هذا الأسبوع في الولايات المتحدة وتحديدا في ولايات كولورادو وكاليفورنيا وأخيرا فلوريدا. لكن خبير الأمراض المعدية الامريكي الشهر أنطوني فاوتشي أكد أن هذا "ليس مفاجئا" ولا مقلقا، معتبرا أنه وصل أيضا إلى "ولايات أخرى على الأرجح".

كما أعلن وزير الصحة التركي فخر الدين قوجة الجمعة رصد الفايروس المتحور في تركيا لدى 15 شخصا سافروا أخيرا إلى المملكة المتحدة. وعلقت الرحلات الآتية من بريطانيا حتى إشعار آخر.



لقاح: طبيب يتلقى لقاح كورونا في بريطانيا

ثلاثة أجيال تحت سقف واحد ظاهرة متنامية في الولايات المتحدة

بوتوماك – (ا ف ب): عندما انفصلت كايتي ماركو عن زوجها، انتقلت للعيش عند أهلها لدواع مالية ظنّا منها أن الوضع لن يدوم أكثر من سنة، لكنها ما زالت تمكث بمنزلهم بعد 13سنة، على نحوأميركيين كثيرين غيرها من أجيال مختلفة يسكنون تحت سقف واحد.فمن بين كلّ خمسة أميركيين، ثمةواحد يعيش في منزل "متعدّد الأجيال"، بحسب دراسة لمركز "بيو" البحثي.وتعزى هذه الظاهرة في الأصل إلى موجة الهجرة في ثمانينات القرن العشرين، مع وصول الكثير من المهاجرين من آسيا وأميركا اللاتينية حيث من السائد العيش في منزل واحد مع الأهل والأجداد.



عائلة في منزلها الامريكي

ركود اقتصادي

ثمّ تسارعت وتيرتها مع الركود الاقتصادي سنة 2009لتستعيد مستويات الخمسينات وهي آخذة في التنامي راهنا في ظلّ وباء كورونا. وكان من الصعب على كايتي ماركو (49عاما) التي انتقلت للعيش في منزل أهلها في بوتوماك (ماريلند)سنة 2007مع ابنتيها البالغتين وقتذاك 6و7 أعوام تدبّر أمرها لوحدها مع عملها بدوام جزئي في مدرسة.لكن بمساعدة والديها اللذين كانا يهتمّان بالطفلتين، ارتقت مهنيا وباتت تعمل بدوام كامل وتتقاضى راتبا أفضل بكثير.وتقول والدتها جودي كريستنسن (78عاما) "ساعدنا فعلا ابنتنا على تحسين وضعها".

وتقرّ كايتي بأن وضعها المالي تحسّن كثيرا. وابتسمت لها الحياة مجدّدا، فتزوّجت مرّة ثانية.وبالنسبة إلى زوجها إريك ماركو (47عاما)، كان الانتقال للعيش عند حمويه أمرا بديهيا.ويؤكّد هذا المتخصّص في رسم الخرائط الذي انضمّ إلى العائلة مع كلبه جازمان إن حمويه جودي ودانو لم يجعلاه يوما يشعر بالغربة، مقرًّا بأن الأمر لم يكن "مثاليا" في بادئ الأمر.وتباحث الزوجان في فكرة الانتقال إلى منزل خاص لكنّهما قرّرا في نهاية المطاف البقاء وتوسعة المنزل العائلي.ويؤكّد إريك إن "تكييف المنزل غيّر الوضع برمّته".وهذه التعديلات أساسية لتعايش عدّة أجيال تحت سقف واحد، بحسب ما تقول دانا سكانلون، السمسارة العقارية في منطقة واشنطن التي شهدت تنامي هذه الظاهرة منذ بدء تفشّي الوباء في آذار.وهي تصرّح "بات الكثير من الأزواج وأطفالهم الصغار يعيشون مع أهلهم في بيوت كبيرة شبّوا فيها، وهو أمر ما كانوا ليتصوّروه في السابق".ويتيح ذلك للأجداد تولّي حضانة الأطفال وقت عمل الأهل.وتتسارع وتيرة هذه الظاهرة أيضا من جرّاء تقدّم السكّان في السنّ.فجيل ما يُعرف بطفرة الإنجاب لا يزال قادرا على رعاية الأحفاد، بانتظار أن يُرّد لهم هذا الجميل عندما يتعذّر عليهم العيش باستقلالية لوحدهم.وبالنسبة إلى جودي ودانو، يتيح لهما هذا التعايش تحت سقف واحد الإفلات من الوحدة المحدقة بالبعض من أصدقائهم.

الاعتناء الوالدين

وستعتني كايتي بدورها بوالديها مع تقدّمهما في السنّ، فهي اتّفقت "ضمنا" مع شقيقيها اللذين يعيشان في المنطقة على أن تعيش عند الأهل وتعتني بهم.وقد انتقلت ابنتها جينا كولب (19عاما) للعيش عند والدها في نيويورك لمتابعة دروسها.أما ابنتها البكر إيفا (20 عاما) التي تدرس التصميم الغرافيكي، فهي لا تستبعد فكرة مواصلة العيش على هذا المنوال في منزل جدّيها.وهي تقول "أشعر بالأمان هنا".ويؤكّد جدّها من جانبه على العلاقة الخاصة بين الطرفين، مضيفاً "نحن قريبان من كلّ أحفادنا"، لكن العلاقة مع إيفا وجينا "مميّزة فعلا".أعدّ الباحث في معهد "بيو" ريتشارد فراي دراسة عن البيوت ذات الأجيال المتعدّدة سنة2018 . وهو يلفت إلى أن "عدد البالغين الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 25 و 29عاما والذين يعيشون في بيوت ذات أجيال متعدّدة ازداد ازديادا شديدا في خلال عشر سنوات".وارتفعت نسبتهم من 23 إلى 33بالمئة بين 2007و2016 وهو يقول "هذا يعكس بكلّ. وضوح وجود فئة من البالغين لا تكسب ما يكفي من المال للعيش باستقلالية".ويرزح الكثير من الأميركيين الشباب تحت وطأة قروضهم الدراسية.

إختبارات بي سي آر في العالم بين فوضى الأسعار والأسواق السود

عواصم

□ باريس – (ا ف ب): صارت عطلة نهاية العام مرادفة للتهافت على إجراء اختبارات الإصابة بكوفيد-19 بي سي آر) التي تطلبها دول) للسماح بدخولها أو ببساطة لأنّ البعض يفضلون إجراءها قبيل زيارة أقارب، إلا أنّ فوضى الأسعار تسود على حساب الأكثر فقراً وعمليات مكافحة تفشي الوباء وفق مختصين.عندما أرادت فيثرا اوليا انصار العودة إلى سومطرة باندونيسيا آتية من جزيرة سولاويزي حيث شاركت برفقة ابنتها وزوجها في حفل زفاف، كان تدبير جديد يطلب إجراء الاختبار قد دخل حيز التنفيذ، ما يعني مبلغ 170 دولاراً لها ولأسرتها. حينها قررت المرأة تأجيل عودتها، وقالت لفرانس برس "سأنتظر حتى تسحب الحكومة التدبير الجديد".في قارة أخرى وإنما في ظل وضع مشابه، تبلغ كلفة الفحص الطبي 850 راند (نحو 50 يورو) في روزبانك، إحدى ضواحي جوهانسبرغ الراقية، ويجرى الاختبار في موقف سيارات تابع لمختبر.إلا أنّ الكندية لورين غلفاند التي تعيّن عليها إجراء الاختبار للعودة إلى مقر إقامتها في نيروبي، تساءلت "من يقدر على دفع مثل هذا المبلغ في هذا البلد؟". وللمقارنة، فإنّ تذكرة رحلة جوية إلى هراري، عاصمة زيمبابوي المجاورة، تبلغ نحو 1500راند.وهذا لا يمثّل واحداً من أغلى الأسعار في العالم، إذ بحسب دراسة أجرتها مجموعة "ابريل" للتأمين الدولي تبيّن أنّ تكلفة اختبار واحد قد تراوح بين 54 يورو في فرنسا إلى 153يورو في الولايات المتحدة و 250 يورو في المملكة المتحدة، وحتى 347 يورو في اليابان.وتوضح المديرة العامة ل"ابريل" ايزابيل موان أنّ "هذه الاختلافات تعود إلى الواقع الطبي لكل بلد. ففي بعض البلدان يعني البحث عن علاج التوجه إلى القطاع الخاص ما يتيح رعاية باهظة الثمن".لكن غالباً ما تحولّت هذه الاختبارات إلى مفتاح سحري للسفر.

اختبارات وافدين

ففي تشرين الثاني قالت منظمة السياحة العالمية إنّ 126دولة تطلب اختبارات للوافدين.وفي فرنسا، يسدد الضمان الاجتماعي كلفة الاختبار مباشرة للمختبرات، وهو مجاني مهما كانت الظروف. لكن العديد من الدول لا تعوّض سوى المرضى الذين تظهر عليهم الأعراض، وفي أفضل الأحوال، الحالات التي كانت على صلة مع مصاب. لذلك يتعين على العديد من المسافرين الدفع من جيوبهم.وهذا هو الحال في المملكة المتحدة حيث يكون الاختبار مجانيا للأشخاص الذين يعانون من أعراض أو يعيشون في مناطق تخضع لأشد القيود الوقائية. ويتوجب اللجوء إلى المختبرات الخاصة بالنسبة إلى الآخرين. وتوفّر "بوتس"، وهي إحدى سلاسل الصيدليات الرئيسة، اختبارا بسعر 132جنيها إسترلينيا (حوالي 120 يورو). وهو يكلّف 249 جنيها إسترلينيا في مركز "هارلي ستريت كلينيك" الخاص في لندن.وفي كوريا الجنوبية، خارج سيول وضواحيها، تقدّر تكلفة الاختبار ب 120ألف ون (108 دولارات) للذين لا يعانون من أعراض.وفي إسبانيا، تتم تغطية تكلفة الاختبار إذا ما وصفه طبيب. ويتوجب على الأشخاص الذين يقررون الخضوع للاختبار بأنفسهم التوجه إلى القطاع الخاص حيث تتراوح التكلفة ما بين 115و180 يورو، حسب منظمة المستهلك. وربما أكثر إذ عُرض على صحافي في وكالة فرانس برس إجراء اختبار بقيمة 250 يورو في الأندلس.الأمر نفسه في ألمانيا، البلد الذي يتطلع حالياً إلى تحسين توزيع اختباراته المجانية. وتتباين الأسعار من منطقة إلى أخرى: بدءاً من 59يورو في مطار فرانكفورت على سبيل المثال، وصولاً إلى 190 يورو في بادن-فورتمبيرغ.وفي إيطاليا، فإنّ الأسعار تتراوح بين 60 يورو في المتوسط بلاتسيو إلى 105 يورو في إميليا-رومانيا.ومن الصعب إدراك كيفية تحديد سعر اختبار "بي سي آر" الشهير، خاصة أنّ المختبرات البيولوجية والشركات المصنّعة تتحفظ حول سياسات التسعير والتكلفة الفعلية للاختبار.ووفق دراسة تعود إلى تموز 2020 أجرتها منظمة "ابيسنتر" التي تدعم أنشطة مكافحة الأوبئة لدى منظمة أطباء بلا حدود غير الحكومية، "تتراوح تكلفة اختبار +بي سي آر+ بين 15و25 يورو طبقاً للأساليب المعتمدة وللأحجام، وذلك فقط لأسعار الكواشف والمواد الاستهلاكية من دون احتساب معدات أخذ العينات" ومن دون أخذ رواتب الموظفين وكلفة الأقنعة وغيرها بعين الاعتبار.

ضمان اجتماعي

ويعدّ المعدل الأساسي للضمان الاجتماعي الفرنسي، وهو 43,20 يورو تدفعه الدولة للمختبرات، مع زيادات في حالة النتائج السريعة، مؤشراً مهماً.وتشير مجموعة التحليل الفرنسية "اوروفين" التي تجري أكثر من مليوني اختبار شهرياً، إلى أنّه "يتم تحديد السعر بشكل عام من خلال التأمين الصحي الحكومي لكل بلد".بالإضافة إلى السفر، فإن الرهان الصحي ضخم إذ عندما تكون الأسعار مرتفعة قد يتخلى البعض عن الخضوع للاختبار، أو قد يلجأون إلى السوق السوداء للحصول على الاختبارات السلبية المزوّرة.ويقول أيمن السباعي المكلّف مسائل الصحة لدى المبادرة المصرية للحقوق الشخصية، أنّ كثراً يفضلون "عدم الخضوع للاختبار لافتقارهم إلى الامكانات المادية". في مصر، تبلغ تكلفة الفحص في القطاع الخاص في المتوسط ألفي جنيه (نحو 104 يورو)، أي متوسط راتب موظف حكومي محلي.وفي موزمبيق، اكتشفت السلطات منذ شهر تشرين الأول شبكة تتاجر في الاختبارات السلبية المزوّرة في منطقة حدودية مع جنوب إفريقيا. تتم معظم الاختبارات في موزمبيق في عيادات خاصة ويمكن أن تكلف ما يعادل الحد الأدنى للأجور هناك.

في الغابون حيث يتوجب حيازة اختبار سلبي للتنقل بين مقاطعة وأخرى عبر وسائل النقل العام، تقول طالبة من ليبرفيل كانت تريد السفر بالحافلة لرؤية أسرتها "أنا أدفع 10 آلاف فرنك إفريقي (نحو 15 يورو)، ويتم ذلك بسرعة إذ يقومون بمسح ختم المختبر ويعطونني نتيجة مزوّرة. ولا يملك مفتّش الحافلة الوقت أو الوسائل اللازمة للتحقق من الأمر". ويبدي الباحث المصري أيمن السباعي أسفه، فبسبب عدم وجود فحوص بأسعار مناسبة "لا تعكس الأرقام الحالية (للإصابة) أي شيء". تدرك منظمة الصحة العالمية، وقد جرى الاتصال بها، أنّ الاختبارات تتطلب موارد وبنية تحتية. وهي أنشأت آلية تسمى "آكت اكسيليرايتور" بغية توفير 500مليون اختبار تشخيصي للبلدان النامية في عام 2021.

ومنذ آذار، يرفع مديرها العام تيدروس أدهانوم غيبريسوس شعار "الاختبارات، الاختبارات، الاختبارات".





اختبار: عالم بايولوجي يجري اختباراً على لقاح جديد

بلا أسوار

العراق وتجربة مصر في البناء والإعمار

شكلت العلاقات العراقية المصرية في الاشهر الماضية، حالة من المتابعة مستمرة من قبل مراكز الابحاث والدراسات ، وحظيت ايضا باهتمام شعبي في العراق ومصر.

اتباع واراقب التحولايات الكبيرة التي شهدتها مصر خلال السنوات الماضية ، وحالة االتطور في البنى التحتية في مجلات الطرق والجسور وايضا في مجال الطاقة الكهربائية والمدن السكنية الجديدة ، وجهود القيادة المصرية لتوفير سكن لائق بسكان العشوائيات، وبناء مدراس حديثة ومستشفيات تضاهي مثيلاتها في اوربا ، كما لاحظت القدرات الهائلة في مجال الاستفادة من ثروة الغاز الطبيعي لتكون بديلا ملائما، لباقي انواع الوقود والذي لا يخلوا بيت من توفير الغاز باسعار شبه رمزية قياسا لا سعارها للمواطنين في دول العالم، كما ان القيادة المصرية تشجع المواطنين على استخدام الغاز في تشغيل السيارات ، مما يساعد على الحفاظ على البيئة وصحة الناس .

مصر مرت باحداث صعبة ومنعطفات خطيرة في العقد الماضي، لكن الله ارد لها ان يكون لها جيش واع وامين، حفظ الدولة من السقوط وسعى بكل شجاعة الى اعادة هيبة مصر، كما ان قيادة هذا الجيش والتي تمثلت بالرئيس عبد الفتاح السيسي، وهو المصري الطيب " ابن البلد" العارف بحال اهله والذي خرج من رحم الاسرة القاهرية ذات التقاليد المحافظة المعتدلة العصامية، من حي " الجمالية " اقدم احياء قاهرة المعز .

رجل كما نقول بالعراقي " مأصل" عاش هموم ابناء وطنه وعاشت معه احلامهم ، حملها في 30 حزيران 2013 وعبر بشعبه الى بر الامان واستلهم روح البناء والتطور المتجذرة في نفوس شعب مصر ذا الحضارة الضاربة في اطناب التاريخ ، وخلال سنوات بسيطة استطاع مهدسوا وعمال مصر من مواجهة سنوات طوال من الاهمال ، وسنوات طوال من تراكمات البيرقراطية .

وخلال اقل من سنتين استطيع القول ان شركات مصر في البناء والجسور استطاعت بناء اكثر من 15 جسر في القاهرة خففت بشكل كبير من الازدحامات المرورية ، بالاضافة الى انشاء طرق خارجية تقدر بنحو 2000 كلم ، وبعد ان كان تعاني مصر من نقص في امدادت الطاقة الكهربائية بنحو 5 الاف ميغا واط ، استطاعات خلال 3 سنوات من توفير فائض يقدر ب 3 الاف ميغا تصدر جزء كبير منه الى الاردن ، والسودان بعد ان بنت بسواعد كوادرها محاطات متعددة في العين السخنة " 120 كلم شرق القاهرة " ومحطة للطاقة الشمسية هي الاكبر في منطقة الشرق الاوسط في " اسوان " بطاقة 500 ميغا محطة صناعة مصرية وبايدي مصرية ، بينت خلال سنوات قليلة مشاريع اسكان مجتمعي للطبقات البسيطة بنوح 800 الف وحدة سكنية رخيصة التكلفة وباسعار مخفضة وبتسهيلات بنكية، بالاضافة الى انهاء مشكلة العشوائيات وتطوير القاهرة القديمة الاسلامية والخديوية .

سنوات طويلة

قد اكون متحيزا للتجربة المصرية ، ربما اكون كذلك لكن بكل السنوات الطويلة التي عشتها في هذا البلد الذي جلته من شماله الى الصعيد جنوبا والى سيناء بشمالها وجنوبها ، والى الغرب في سيوا وعلى طول الحدود مع ليبيا ، وزرت كل محافظاته تقريبا ولي في كل مدينة من مدنه صديق واهل وحبيب وزميل ، واستطيع جيدا ان اقيم حالة التطور الكبير في مجالات يصعب حصرها.

فنظام البنوك استطيع القول انه من الانظمة العالية الدقيقة والتي لا تقبل اي تلاعب، وايضا ميكنة قطاع اصدار كل المستمسكات الرسمية وبسرعة ويسر وعبر نظام الكتروني محكم ومتطور، ليس هذا وحسب فنظام الزراعة والري باستخدام المياه المكرر استخدامها من افضل انظمة الري لمواجهة انخفاض تدفقات مياه النيل " وهي ذاتمشكلة العراق" ، زد على كل ذلك الصناعات المصرية ذات الجودة العالية، والتي تصدر الى اوربا ووفقاً لصندوق النقد ، فإنه من المتوقع أن تحافظ مصر على الزيادة المطردة في حجم الناتج المحلي الإجمالي، ليسجل 479.6 مليار دولار خلال عام 2025 مقارنة بـ 361.9 مليار دولار في عام 2020.

كما حقق برامج الحماية الاجتماعية "تكافل وكرامة" للتحويلات النقدية، وبرنامج تعويضات نقدية لمرة واحدة للعمال غير الرسميين، سجلت زيادة بأكثر من 150 في المائة مقارنة بمستويات ما قبل جائحة كورونا وهو ما ساعد من التخفيف على كاهل الطبقات الفقيرة، وبهذه البرامج حققت مصر وهي البلد الوحيد في المنطقة العربية، نسبة نمو بواقع 3.5 في المائة في 2020–2021 في إشارة واضحة إلى نجاح إجراءات الإصلاح الهيكلي والاقتصادي وهذا مـاأكدته وكالة موديز، نظرتها المستقرة للاقتصاد المصري عند مستوى 2B أن حتياطيات النقد الأجنبي تكفي لتغطية الالتزامات الخارجية المستحقة على مدى السنوات الثلاث المقبلة ..

شكل واضح

عود على بدء فقد شهدت الاشهر الماضية، سلسلة من اللقاءات بين الجانب العراقي والمصري وعقدت اللجنة العراقية ـ المصرية المشتركة وهي الاقدم بين بلدان المنطقة العربية وارتفع حجم اللقاءات بشكل واضح ما بعد تولي رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي رئاسة الوزراء عقب ثورة تشرين 2019 والتي ولدت في ظروف سياسية واقتصادية واجتماعية صعبة يعشيها العراق.

الموقف المصري، وهذا ما لاحظناه سواء من خلال تبادل الزيارات لكبار مسئولي البلدين أو من خلال تصاريح المسئولين المصريين، مساندة حكومة العراق وحرص القيادة المصرية على استقرار أوضاعه وأمنه الداخلي ورفضها لأي نوع من أنواع التدخل الخارجي بشؤونه الداخلية ووقوف على مسافة واحدة من جميع الكتل السياسية و ترحيب الحكومة المصرية برفع حجم التعاون والتبادل التجاري والمساهمة في اعادة اعمار العراق .

مصر تلملك خبرات كبيرة في بناء نحطات الطاقة الكهربائية ومصر قدراتها في نناء الجسور والطرق وحفر مترو الانفاق او بناء جسور المترو المعلق وهو اصبح حاجة مهمة للعراق ، تخيول معي لو سمح للشركات المصرية ببناء 10جسور في بغداد فقط ، لوجدنا ان الشركات المصرية يمكن ان تبني تلك الجسور خلال شهرين فقط وانا اتحدث عن تجربة عشتها امام منزل في القاهرة، تخيلوا ياشيعب العراق لو سمح للشركات المصرية من تطوير قطاع الكهرباء ، ومن تطوير استغلال الغاز الطبيعي المهدر بحدود 25مليون متر مكعب يوميا في العراق ؟

نعم اقولها نحن بحاجة الى التجربة المصرية مع كل التقدير لتجارب دول اخرى في البناء والاعمار ، لكن مصر ذات تجربة فريدة متفردة وكوادرها وشركاتها ،التي تبني السدود والطرق والجسور ومحطات الكهرباء وابراج الربط الكهربائية، ومحطات تحلية المياه وتطوير المصافي النفطية وخطوط نقل البترول والتي نجحت في تطوير وبناء البنى التحتية في العديد من دول العالم تجعلني اضع امام صانع القرار في العراق مسؤولية الاستفادة من فرصة التقارب المصري واهمية مصر التي يتوقع انها ستكمون من افضل عشر اقتصاديات ناشئة في العقد المقبل .

□ استاذ للعلاقات الدولية



رائد العزاوي
القاهرة

Issue 6857 Wednesday 6/1/2021
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6857 الأربعاء 20 من جمادى الاولى 1442 هـ 6 من كانون الثاني (يناير) 2021م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. UK

فلان الفلاني

● فهد الصكر

الناقد والفنان العراقي زاره وفد من الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، في بيته ببغداد، للاطمئنان على وضعه الصحي،بعد إجرائه عمليتين جراحيتين في عينه، متمنين له دوام العافية.

● علية البكر

الاكاديمية الكويتية يضيفها مساء اليوم الاربعاء الملتقى الثقافي للدكتورة زينب عبدالكريم الخفاجي في جلسة الكترونية بعنوان(الابعاد الفلسفية لفايروس كورونا – رؤيا تحليلية).

● باهرة الشيخلي

الاعلامية والكاتبة العراقية المغتربة في الولايات المتحدة الامريكية تعرضت لحادث طارئ الزمها المعالجة في المستشفى أياماً عدة.. تمنياتنا لها بالشفاء العاجل.

● شوكت تقلا

رئيس مؤسسة تقلا الثقافية في ألمانيا اعلن عن مسابقة للفنانين الشباب في سورية لعام 2021. وتعرض الأعمال المقبولة ضمن المسابقة في معرض جماعي يقام في أيلول المقبل بألمانيا.

● صفاء الشيخ

نائب مستشار الامن الوطني السابق يشارك في ندوة حوارية لمركز حلول للدراسات المستقبلية يقام السبت المقبل افتراضيا وبعنوان (الامن الوطني..وعي مجتمعي ومقاربات اقليمية ودولية).

● سماح سليمان العلي

الطبيبة السورية نالت جائزة الدكتور رشاد مراد للبحث العلمي المتميز في العلوم الطبية لعام 2020 عن بحثها (عوامل تؤثر في نجاح ديمومة الوجوه التجميلية).

● نائلة المعمرية

التشكيلية العُمانية نظمت لها الجمعية العمانية للفنون التشكيلية معرضها المعنون (ملكوت) بمقر الجمعية بالصاروج، و يستمر حتى 21من الشهر الجاري.

● سارة أبو مرجوب

الكاتبة الاردنية وقعت كتابها الثاني المعنون (واو عطف) في منتدى البيت العربي الثقافي الذي جاء في 100 صفحة من القطع الصغير وصدر عن دار الرواية للنشر والتوزيع.

نهاد آوجي عاشق المذياع المثابر

فتى يتدرّب على قراءة نشرة الأخبار في ستوديو بيتي

كركوك - محمد حسين الداغستاني

على النقيض من هذه الأيام ، كانت الإذاعة في منتصف القرن الماضي تشكل الحلم الذهبي الذي يراود أذهان الكثير من الشباب الطامح الى الشهرة والتألق لما كانت لها من سطوة بيّنة على المجتَمع سياسياً وإقتصادياً وإجتماعياً، ولكونها أيضاً النافذة الفريدة التي يطلّ منها الناس على ما يدورمن حولهم، فحالما تأسست إذاعة بغداد في العام 1936 (وهي الثانية في الشرق الأوسط بعد الإذاعة المصرية – هنا القاهرة –) فقد إستقطبت نخباً من المذيعين الشباب الموهوبين ممن إمتلكوا الصوت القوي والشخصية المؤثرة والحضور المميز، فذاعت شهرتهم، وكان من أوائل الرواد عبد الستار فوزي وحسين الكيلاني ومحمد عبداللطيف، ثم توالت أسماء الذين أضحوا مصدر إلهام لقاعدة واسعة من التواقين للعمل في الساحة الإذاعية تدفعهم تلك القوة القاهرة المقترنة بالقدرة المؤهلة النابعة من عنفوان الشباب وإندفاعهم أمثال محمد علي كريم وحافظ القباني وناظم بطرس وعادل نورس وقاسم نعمان السعدي وحافظ الدروبي وعبد الحميد الدروبي وسعاد الهرمزي الذي يعتبره نهاد معلمه واستاذه وغيرهم.

في خضم هذا الفيض من الإعجاب والدهشة أي في نهاية خمسينيات القرن الماضي كان الراحل نهاد نجيب آوجي لا يزال طالبا في المرحلة الدراسية المتوسطة وكان واحداً من الفتية المهوسين بالعمل في الإذاعة، لذا فقد كرس جلّ تفكيره نحو ترجمة هذا الحلم الى واقع من خلال جهد مثابر دؤوب وبدعم لا متناهي لأسرته وخاصة والدته تلك المرأة القوية وذات السطوة والشخصية الفذة التي حرصت على توفير كل متطلبات التدريب الصوتي من أجهزة ومستلزمات لكي يمارس إبنها الأثير هوايته ويبني عليها مستقبله.

في تلك الفترة وكنت تلميذا في الابتدائية شاء القدر أن أكون زميلاً لشقيق نهاد الأصغر نبيل آوجي فأدخلني الى دارهم بعد أن سمحت الأسرة بذلك وربما كنت الوحيد الذي نال هذه الحظوة، وأتذكر المرة الأولى التي دخلت فيها الى الدار،



نشرة إخبارية : نهاد نجيب في مرحلة الشباب

فبعد أن ولجت الباب الرئيسي الى الرواق لاحظت بدهشة بالغة عدداً من الأجهزة الضخمة وغير الشائعة في ذلك الزمان مركونة في صدر صالة استقبال الضيوف فإستفسرت عنها من نبيل فقال (إنها الإذاعة البيتية المصغرة التي يتدرب عليها شقيقه نهاد ليكون مذيعاً !).

الصوت والالقاء

وهكذا أعتدت أن أرى نهاد يومياً وهو منهمك بشكل كلي في تدريباته في الصوت والإلقاء فيما كانت تقاليد البيت الصارمة تمنع من فيه الإتيان بأية حركة أو جلبة تؤثر سلباً على نهاد في تلك الأوقات وهو يقرأ نشرة الأخبار ومقالات الصحف والمجلات بصوته الرخيم الفخم ونبرته العالية وإلقائه المدهش، وبإصرار وثبات لا مثيل لهما وبتكرار الممارسة مرات ومرات دون كلل أو ملل رغم يفاعة عمره الفتي وهذا ما إنعكس على إختياراتي الحياتية فيما بعد،والإدراك التام بأن الجهد الكبير الذي كان نهاد يبذله لإجادة اللغة العربية وهو التركماني والسيطرة على مخارج الحروف واللفظ وتدرج الصوت هو الذي منحني وأنا الفتى اليافع الدرس الأول في الحياة، فقد أدركت بأن الأهداف الكبيرة لا تتحقق بمجرد الحلم وإنما يجب الوصول إليها بالثبات والإصرار على الإتقان والمران.

وضع نهاد نصب عينيه هدف الإقامة في بغداد قريباً من الإذاعة التي عشقها، لهذا فقد بادر الى الانتقال الى العاصمة وتقدم للعمل مذيعاً في الاذاعة التركمانية وكانت خبرته التي امتلكها من التدريب المرهق والمتواصل كفيلة بنجاحه الباهر في المقابلة فأنيطت به قراءة نشرات الأخبار دون أن يمر بفترة التدريب المقررة للمذيعين الجدد، فبرهن على موهبة مميزة وقدرة آسرة على العمل وهكذا إنتقل الى البث الرئيسي لإذاعة بغداد وأصبح مذيعا منذ العام 1964الى جانب حرصه على إكمال دراسته الجامعية ليتخرج من كلية الاعلام بجامعة بغداد في العام 1973.

واصل نهاد مسيرته بدأب واضح فيما تلقيت بأسف بالغ نبأ إستشهاد شقيقه نبيل في إحدى جبهات القتال خلال الحرب العراقية الايرانية وهو يؤدي الخدمة العسكرية الالزامية بعد تخرجه هو الآخر من كلية الحقوق، وبدأتُ أتابع إرتقاء نهاد سلم النجاح محلياً وعربياً، فقد إنتقل مذيعاً في تلفزيون العراق وشارك في قراءة نشرات إخبارية رئيسية من تلفزيون وإذاعة الكويت ضمن إتفاقية تبادل المذيعين في 1989ثم أسس مع عدد من زملائه جمعية المذيعين العراقيين في العام 1993وترأسها لدورتين متتاليتين ليصبح فيما بعد رئيساً للمذيعين في قناة العراق الفضائية ومديراً لمركز الإنتاج البرامجي ومشرفاً على العديد من الدورات التدريبية التي رفدت الاعلام العراقي بطاقات شبابية زاخرة ليختتم هذا السفر الطويل بإدارته لتلفزيون توركمن إيلي وأخيراً رئيساً لتحرير الأخبار في قناة (الشرقية) الفضائية.

خبة مميزة

لقد تهيأت لي بعد إنتقال نهاد الى بغداد أن ألتقيه لعدد من المرات فالأولى عندما كلفني بإنجاز معاملة تمليك أرض معقدة لأسرته وذلك عندما كنت مديرا لإعلام المحافظة، ثم إلتقيته ومعه نخبة مميزة من مذيعي تلفزيون بغداد عندما أوفدوا كمذيعين طوارئ الى كركوك للتهيأ للبث من تلفزيون كركوك (وكنت آنذاك مديراً للمجمع الإذاعي والتلفزيوني في كركوك) في حالة تعرض تلفزيون العراق الى القصف المعادي من قبل الطائرات الأمريكية وكان في منتهى السعادة وهو يشير لي متباهياً بين زملائه بأنني أحد أفراد أسرته. بعد ذلك إلتقيته وهو يتقلد درع رواد الصحافة العراقية في كركوك مسقط رأسه تثميناً لدوره الريادي في ميدان الصحافة والاعلام على مدى نصف قرن من الزمان. في أنقرة التي هاجر إليها في السنوات الأخيرة من عمره إلتقيت نهاد عددا من المرات وكان ثالثنا أحيانا الدكتور شمس الدين كوزه جي، وأتذكر إني رأيت الدموع في عينيه في بعض هذه اللقاءات حالما كان يتحدث عن الوطن وما آل إليه الحال، وما تعرض إليه هو من ضغوط أجبرته على التخلي عن ذكرياته وداره وأهله وأصدقائه، وكان يلقي أسئلته بمرارة وأسى عن الإهمال الحكومي المقصود للرواد والمبدعين الذي أفنوا زهرات شبابهم من أجل رقي البلاد وسموها، وكان بعض عزائه يكمن في التذكير بمبادرة رئيس مجموعة الإعلام المستقل الأستاذ سعد البزاز بتقليده ومعه نخبة مميزة من مبدعي العراق في مجالات الفكر والثقافة والفن والاعلام والصحافة والرياضة قلادة الإبداع تثميناً لإنجازاته في ميدان الإعلام المرئيس والمسموع. وكان الأولى بلجنة الثقافة والاعلام في البرلمان العراقي أو ديوان الرئاسة أو أمانة مجلس الوزراء أن تخصص جوائز تقديرية للرواد بدلاً من سياسة الإقصاء والتجاهل لهم ودفعهم لترك بلدهم قسراً. لقد أطلقت الصحافة والاعلام والدوائر والمؤسسات المعنية مسميات وأوصاف وألقاب شتى على نهاد نجيب آوجي منها (الحنجرة الماسية) و(شيخ المذيعين) و(رائد الابداع العراقي)، إلا أنه كان يفضل أن يدعوه بعاشق الوطن الذي غادر الحياة ودفن في الغربة وهو بعيد عنه.

شربتجي : لا أصلح أن أكون ممثلة



رشا شربتجي

دمشق - الزمان

كشفت المخرجة رشا شربتجي أنها لا تصلح لأن تكون ممثلة، مشيرةً إلى (أنها اعتذرت عن عدة أعمال عُرضت عليها). شربتجي أرجعت سبب عدم قيامها بالتمثيل خلال لقاء إذاعي أنها (لم تحلم يوماً أن تُمثّل بسبب لهجتها، وأنها شخصية قيادية لذلك من الصعب أن تظهر كممثلة).وقالت شربتجي أنها (اعتذرت عن تصوير أربعة أعمال درامية عرضت عليها ، وذلك بسبب انشغالها بمسلسل حارة القبة، من إخراجها وتأليف أسامة كوكش)، معتبرةً أنه (يستحق الاعتذار).وأضافت أن (مسلسل حارة القبة دراما اجتماعية تتحدث عن مرحلة سفر برلك وتركز على الحياة الاجتماعية في تلك الفترة)، مشيرةً إلى أن (هذا العمل يشعرها بكثير من المتعة والشغف رغم الضغط الكبير وخاصةً أن شراكتها مع المنتج هاني العشي ذكرتها بنجاحات سابقة مثل مسلسل زمن العار)، لافتةً إلى أنه تم تصوير ما يقارب الأربعين حلقة من الجزأين الأول والثاني للمسلسل الذي يتكون من 5 أجزاء. واخرجت شربتجي العديد من الأعمال الدرامية منها الولادة من الخاصرة، أشواك ناعمة، غزلان في غابة الذئاب، ابن الأرندلي، ولاد الليل، بروفا، شرف فتح الباب، وغيرها.

الهدو يستذّكر محطات إذاعية

بغداد - منى الربيعي

للفنان الاكاديمي كريم الهدو محطات متعددة في مسيرته الفنية نتعرف عليها في لقاء سريع معه قال فيه (عملت مخرجا اذاعيا لاكثر من 15 عاما أنجزت مئات الساعات من البرامج الإذاعية المتنوعة الحية والمسجلة، منها برامج منوعات وثقافية و أطفال تم تقديمها في الإذاعات الموجهه وفي إذاعة صوت الجماهير،وحزت على جائزة الدولة التشجيعية عن برامجي في الاذاعة).وعن تخصصه قال(انا متخصص في الفنون السينمائية من كلية الفنون الجميلة ببغداد،وعملت تدريسيا في قسم السينما بمعهد الفنون الجميلة،كما شغلت منصب رئيس قسم السينما في الدراسة الصباحية لأكثر من 15 عاما كما كنت رئيسا لقسم السمعية والمرئية الدراسة المسائي في المعهد، وفي هذا الاطار كنت عضوا في اللجنة المشكة من وزارة التربية لتاليف الكتب المنهجي لمعاهد الفنون الجميلة في العراق). وعن عمله الحالي قال (حاليا اعمل في مؤسسة إنتاجية، مخرجا لعدد من الأعمال الدرامية الاذاعية ومخرجا ومعدا لعدد من البرامج التلفزيونية).



كريم الهدو داخل الاستوديو

بويوكستون تروي تجربتها مع 2020

□ اسطنبول –وكالات – وجهت النجمة التركية توبا بويوكستون عبر صفحتها على موقع للتواصل الاجتماعي رسالة لمحبيها مع بداية العام الجديد كما شاركتهم ما تعلمته من تجارب العام الماضي القاسية خصوصاً في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا .ونشرت بوبوكستون مقطع فيديو صغير أرفقته بمنشورها الذي جاء فيه :(العام الماضي في مثل هذا اليوم .. كانت هناك رغبات وآمال جديدة في كلماتنا .. كانت الصحة في رغباتنا رائدة دائمًا .. صحة جيدة .. ولكن عام 2020جاء إلى حياتنا بتجربة جديدة تمامًا ، وجعلنا أيضًا تجربة عالمية .. نحن تم اختبار صحتنا ، مخاوفنا ، وحدتنا ، أنفاسنا ، علاقاتنا مع بعضنا البعض ، تواصلنا ، أموالنا، حياتنا التي اخترناها لأنفسنا .. بالنسبة لي ، كان 2020 مثل المدرسة .. ركّزتُ على الدروس التي احتاج أن اتعلمها ,سواء كنا نعرف بعضنا البعض أم لا، يجب أن نتحد .. لقد فرقتنا بشكل فردي، لكن العالم أخبرنا كيف أننا جزء من العالم كله. لقد تحطمنا ، للتعرف على أنفسنا بشكل أفضل. الآن هو الوقت المناسب لنصبح مجموعة أفراد أكثر قوة يعرفون أنفسهم ، ويعرفون ما يريدون .. حان الوقت للشعور بالحب غير المشروط الذي يتدفق من واحد إلى آخر في كل خلايانا .. حان الوقت لكي تكون كريمًا في الحب والرعاية والرحمة ، .. فلتكن سنة 2021تأتي إلى حياتنا بالجمال والحب والحب والنفيس العميق بداخلنا .. مبروك).



توبا بويوكستون

العاني أميرة العنقاء الذهبية للإنسانية عام 2021

ميسان - الزمان

اختار (مهرجان العنقاء الذهبية الدولي الرحال) في دورته الخامسة 2018– 2021 (استراليا – بيرث / العراق – ميسان) الدكتورة رجاء العاني (اميرة العنقاء الذهبية الدولية للانسانية) تثمينا لدورها البارز في المجال الانساني وإرساء مبادىء وقيم المجتمع المدني في بناء الإنسان والمجتمع وجاء اختيارها لهذا اللقب ضمن مسابقة اميرات جائزة العنقاء الذهبية الدولية للتسامح والسلام والتنمية التي ستقام في اربيل مطلع العام الجاري ويتجول المهرجان بعدها في عدد من المدن العربية هى :الشارقة . صلالة . بيروت المنامة. القاهرة .الخرطوم . الرياض. وقال مؤسس ورئيس جائزة العنقاء الأديب محمد رشيد(ان الفائزة بهذا اللقب حاصلة على دبلوم لغة انكليزية و ماجستير قانون وهي رئيسة مؤسسة الشموخ للتنمية البشرية وحقوق الإنسان كذلك اختيرت سفيرة السلام والنوايا الحسنة للمركز العربي الاوربي للقانون الدولي وحقوق الإنسان في الامم المتحدة وتعد اول سيدة عراقية دخلت محافظة الانبار بعد تحريرها من عصابات داعش بقافلة مساعدات مقدمة من الهلال الأحمر الإماراتي كذلك مستشارة البورد الاوربي للتدريب وإعداد القادة. هذا وسيتم الإعلان عن 26اميرة في تخصصات عديدة تسهم في بناء الانسان والمجتمع منها : اميرة رعاية المسنين .اميرة مكافحة كانسر الثدي. اميرة حقوق المرأة. اميرة رعاية اطفال متلازمة داون . اميرة رعاية مرضى الثلاسيميا .اميرة رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة . اميرة رعاية المسنين.اميرة مكافحة التدخين . اميرة الإنسانية. اميرة الرفق بالحيوان. اميرة مكافحة المخدرات . اميرة الرفق بالحيوان .اميرة ثقافة الطفل.اميرة الحفاظ على البيئة . اميرة الإتيكيت والمراسم الدبلوماسية)وأشار رشيد ان (جميع الاميرات سيحملن اللقب لعام 2021 لتحقيق نشاطات ثقافية وإنسانية واجتماعية كل في دولتها ومدينتها لتسهم في بناء الانسان لتنمية قدراته). وقالت العاني(لم اختر طريقي في العمل التطوعي الإنساني لكن الصدفة هي من جعلتني أخوض فيه لاعيش الإنسانية بكل معانيها مع كل الناس الصغير والكبير المرضى وذوي الاحتياجات الخاصة وذوي الإعاقة والفقير والمسكين وابن السبيل السعيد والحزين.. سعيت لهم وما زلت اسعى على بركة الله ومعي أهل الخير والإنسانية... تقديري واحترامي إلى لجنة العنقاء التي اختارت لي لقب اميرة العنقاء للانسانية لنبقى على العهد مستمرون في طريق الإنسانية).

ووجهت سكرتارية المهرجان لحضور هذا الكرنفال لكل من الفنان التونسي لطفي بوشناق والفنان العراقي جواد الشكرجي وعدد من الدبلوماسيين ونجوم الثقافة والفنون.



رجاء العاني

أنت والنجوم

الحمل
انفراجات هامة وتغيرات مفاجئة وتحديات كبيرة.يوم السعد الاربعاء.

الثور
تحصد ثمرة جهودك وأتعابك في 2020ومفاجآت سارة على المدى الطويل.

الجوزاء
هو عام الانتصارات والتطورات والآمال 2021 لتعوض السنوات السابقة القاسية.

السرطان
في 2021تتعرف على أشخاص جدد وتفارق معارف وأصدقاء كثر.

الاسد
قد تفقد عملك لكنك ستجد دخلك المالي بعملك الجديد بالعقارات.

العذراء
يجتاح قلبك حب قوي ولا خيار لك سوى التفكير بالارتباط الجدي .

الميزان
سوف تعاني من شدة الشوق والوجد إن كظمت حبك وكبحت عواطفك.

العقرب
تعتبر هذه الفترة فترة ذروة النشاط، خاصة على الصعيد العملي.

القوس
تعمل عدد ساعات كبير ولدك حصيلة إنجازات هامة تفيد العمل.

الجدي
رؤسائك في العمل يحبونك ويثقون بك كثيراً. بعض الضغوط بالعلاقة العاطفية.

الداو
تغضب سريعاً، وإن كان بغير قصد، فحاول ألا تغضب بوجه حبيبك .

الحوت
الطرف الثاني يتقبل منك المساوئ بحب وود ويتحمل أخطائك.

متاهات الكلمات

ضع الكلمات في مكانها المناسب مع الحل الصحيح لتكتشف الكلمة المطلوبة: (عاصمة اوربية):

فوارس –قسيس – اشتعال –بابل– ترام لحم –جالوت –جرائد –قديسش –حريق – ياسمين –يونس –قصر –جدير –دسم –أرام – دوبا.

أفلام السكرين

في بداية التسعينات من القرن الماضي زارني في شركتي، شركة بغداد للانتاج السينمائي والتلفزيوني في شارع فلسطين ببغداد،

منتج احدى السهرات الدرامية التلفزيونية واسمه محمد بدوي وشريكه على ماعتقد اسمه فؤاد وعرضوا علي شراء السهرة التي كانت من اخراج اركان جهاد بعد مشاهدتها وجدت فيها موضوعا مهما واخراجا مميزا وبالامكان تحويلها الى فيلم يعرض في دورالسينما بعد اضافة مشاهد الجذب والبهرجة وتم ذلك وكلفنا المرحوم المخرج علي هادي الحسون بالعمل بعد ان عجزت عن العثور على المخرج اركان ، وتم انجاز الفيلم واجزته من الرقابة وحجزت صالة سينما النجوم بعد ضخ اعلانات في تلفزيون الشباب عن عرض اول فيلم عراقي وكان اسمه (ضحايا الظلام) وكوني املك جهاز عرض الفيلم التلفزيوني على شاشة السينما تم العرض وكان الحضور مذهلا والحجز مسبق لاكثر من اسبوع والارباح فاقت الخيال عندها اشتريت كافة اجهزة السكرين في العراق وحولته الى اضخم مشروع لانتاج وعرض الافلام العراقية في زمن الحصار تجاوزت الخمسين فيلما ...للتاريخ لابد من التذكير اننا صانعو الافكار.



محمد فرحان

بلجيكا

Log on for all news and reviews:www.azzaman.com

20-28 Dalling Road,Hammersmith, London,W6 0JB,UK

write to:writers@azzaman.com

الزمان

AZZAMAN.COM

يومية عربية دولية مستقلة



Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. Issue 6857 Wednesday 6/1/2021

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6857 الأربعاء 20 من جمادى الاولى 1442 هـ 6 من كانون الثاني (يناير) 2021م

مكاتيب عراقية

اصحوا تصحّوا أيها العرب الأمجاد

لجعل السنة الميلادية المجيدة أقلّ قسوةً ودماً ودمعاً على أهل الأرض كلّهم ، كن كما أنت وما تشتهي وما تحب وما تؤمن وما تعتقد ، وعامل الناس بالتي هي أجمل وأحسن وأطيب .

لك دينُكَ وما تؤمن ولي ديني وما أؤمن . لكَ مالك ورزقك ومثلُهُ لي . ألتسامح والتعايش هو نصف الحل وهو بعض عبادة ، وألأشرار لا دين ولا مذهب ولا جذر لهم .

أنت لا تتأبّد فوق الأرض فارسم بصمتك الطيبة فوقها كي ترحل بهدوء .

نحتاج الآن إلى القليل من « رجال « الدين والكثير من الأطباء والمهندسين والمعلمين والمخترعين والبناة والخلّاقين والأدباء والفنانين ، من أجل انتاج سنة جميلة ووطن ممكن .

كلما ارتفع منسوب الكراهية المريضة ، ارتفعت معه احتمالات تعرض الكون الى كوارث غير مسبوقة ، وهنا يجب الإشارة الى أن التلفزيونات المشهورة والمؤثرة ووسائل التناطح الاجتماعي قد لعبت دوراً وحشياً كبيراً في عمليات شيطانية ممنهجة لتوليد الأحقاد ونبش الفتن والثارات ، وتفكيك البنية المسالمة الطبيعية للبشر بل وللحيوان أيضاً ، وانتشر العنف بصنفيه الجسدي واللغوي المؤذي والممهد والمبرر للعنف والارهاب الأول .

ثمة أسباب أساسية لهذا الوباء الخطير وأهمها هو سيادة الظلم وعدم تحقق العدالة ، ومواصلة بعض الدول الكبرى والصغرى سياساتها الاستعمارية القاتلة ، كما هي الحال القائمة حتى الآن بفلسطين العربية المحتلة منذ أكثر من سبعين سنة ، يقابل ذلك الظلم سكوت كوني عن الحق صحبة استسلام وخنوع وذل عربي لا شبيه له ، حيث شهدت سنة الرمادة البائدة ماراثوناً مخجلاً خالٍ من كل ذرة شرف وضمير وغيرة ودين ، صوب الغزاة وقطعان الصهاينة الذين استثمروا هذا الأمر المشين ، وحذفوا من قواميسهم المريبة كل ذكر لدولة فلسطينية مستقلة ولو كانت على الأرض التي كانوا عليها قبل الرابع من حزيران من العام الف وتسعمئة وسبعة وستين ، بل زادوا على ذلك وبدعم علني من أمريكا الوغدة ، أرضاً سورية هي هضبة الجولان ، وتبع ذلك حديث عملي عن أرض ستضم لاحقاً الى دويلتهم المفبركة الباطلة في الضفة الغربية والشرقية وغور الأردن ، وكأنهم يريدون القول أن شعارهم من النيل الى الفرات قد يصبح حقيقة قائمة في الزمن القليل المنظور .

علي السوداني

نزهة مع الكلاب تتسبب في وفاة أشهر ممثلات أفلام جيمس بوند



لوس انجليس-(أ ف ب) - توفيت الممثلة السابقة في سلسلة أفلام جيمس بوند والسينمائية ونجمة برنامج 'ذات سيفينتيز شو' تانيا روبرتس في لوس أنجليس عن عمر يناهز 65 عاما، على ما أفادت تقارير إعلامية.

وقال المسؤول الإعلامي لروبرتس مايك بينغل لصحيفة 'هوليوود ريبورتر' إن الممثلة توفيت الأحد، بعدما أدخلت المستشفى في 24 كانون الأول/ديسمبر الفائت على اثر سقوطها خلال توليها تنزيه كلابها.

وأعرب بينغل عن حزنه البالغ لوفاة روبرتس، واصفا إياها بأنها 'كانت رائعة وجميلة'، ورأى أن غيابها بمثابة 'ضوء انطفأ'.

وإذ اعتبر أنها 'ألطف شخص' قابله، لاحظ أن 'قلبها كان كبيرا، وقد أحبت المعجبين بها'. وأضاف 'لا أظن أنها أدركت كم كانت تعني لهم'.

اشتهرت روبرتس بدور العالمة الجيولوجية ستايسي ساتون في فيلم 'إيه فيو تو كيل' العام 1985 ضمن سلسلة جيمس بوند، وفيه تولى الممثل روجر مور دور العميل 007 للمرة الأخيرة.

وأدت روبرتس دور البطولة في فيلم 'ذا بيست ماستر' الخيالي العام 1982 وفي 'شينا: ذا كوين أوف ذي جانغل' وهي النسخة النسائية من طرزان.

ومن أبرز أفلامها الأخرى 'بادي سلام' و'نايت أيز'.

وكانت الانطلاقة القوية لمسيرة روبرتس المهنية في الموسم الأخير من مسلسل 'تشارليز إنجلز' التلفزيوني، حيث أدت دور المحققة الخاصة جولي روجرز لمساعدة فريق 'ملائكة تشارلي' في محاربة الجريمة.

لكن روبرتس التي ولدت في حي برونكس النيويوركي العام 1955 عرفت أخيرا بدورها في البرنامج الكوميدي 'ذات سيفينتيز شو' حيث تولت دور ميدج بينشيوتي الوالدة الحمقاء لدونا.

رحيل عازف الكيتار الفنلندي لايهو



{هلسنكي (أ ف ب) – توفي اليكسي لايهو المغني وعازف الغيتار في فرقة تشيلدرن أوف بودوم الفنلندية الموسيقى الميتال عن 41عاما وفق ما أعلنت الفرقة الاثنين.وذكرت الفرقة عبر شبكات التواصل الاجتماعي أن (الموسيقي الذي كان يعاني مشكلات صحية في السنوات الأخيرة توفي في منزله في هلسنكي بفنلندا الأسبوع الماضي). ولم تكشف عن السبب المحدد للوفاة.وقال أعضاء الفرقة في منشور عبر فيسبوك (لقد فقدنا أخا. العالم خسر مؤلفا غنائيا استثنائيا وأحد أكبر عازفي الغيتار على الإطلاق).

وقد أسس أليكسي لايهو وعازف الدرامز ياسكا راتيكاينن فرقة تشيلدرن أوف بودوم سنة 1993.وهي أصبحت من أهم الفرق الموسيقية الفنلندية وأشهرها في العالم.وقد باعت الفرقة أكثر من 250ألف أسطوانة في البلاد، وفق موقعها الإلكتروني، قبل إحياء حفلتها الوداعية في كانون الأول 2019.وأسس أليكسي لايهو لاحقا مع ثلاثة زملاء سابقين فرقة بودوم أفتر ميدنايت.وقد اختير الموسيقي في 2009أفضل عازف غيتار لموسيقى الميتال من جانب قراء مجلة غيتار وورلد، وفق ما ذكرت قناة واي ال إي العامة.

محكمة باكستانية تحظر فحوص العذرية



□ لاهور (أ ف ب) – قضت محكمة في البنجاب، أكثر ولايات باكستان تعدادا سكانيا، بعدم قانونية إجراء ما يُعرف بفحوص العذرية لضحايا الاغتصاب، وهي ممارسة شائعة في هذا البلد المحافظ.وكان معارضو هذه الفحوص قدموا التماسات قضائية للمطالبة بحظر قانوني لهذه الممارسات. وتعتبر منظمة الصحة العالمية ألا فائدة علمية في إجراء هذه الفحوص التي ترى فيها انتهاكا لحقوق الإنسان. واعتبرت المحكمة العليا في لاهور الاثنين أن (هذه الفحوص تشكل اعتداء على كرامة النساء الضحايا وتتنافى مع الحق في الحياة والكرامة).وتدافع جهات عن هذه الممارسات بحجة أنها تساعد على التكهن بالماضي الجنسي للنساء المعنيات، ما يؤدي في أحيان كثيرة إلى الطعن في صدقية ضحايا الاغتصاب. وغالبا ما تواجه النساء ضحايا الاغتصاب في باكستان وصمة اجتماعية بحجة شرف المرأة والعائلة، ما يدفع بكثيرات إلى التستّر عن الاعتداءات الجنسية التي يتعرضن لها. ورأى المحامون الذين تقدموا بالالتماس القضائي في هذا الاتجاه أن الحكم الصادر في لاهور يشكل خطوة ضرورية في الاتجاه الصحيح لتحسين التحقيقات والمسارات القضائية وجعلها أكثر عدلا لضحايا الاغتصاب والاعتداءات الجنسية.

حريق في أستراليا يهدّد حياة السكان والمنازل قرب بيرث

□ بيرث (أ ف ب) – هدد حريق خرج عن السيطرة الحياة والمنازل الاثنين بالقرب من مدينة بيرث الواقعة على الساحل الغربي لأستراليا. وتمت دعوة سكان عدة ضواحي جنوب بيرث إلى توخي اليقظة حيث يحاول قرابة 150 رجل إطفاء اخماد الحريق الذي التهم، منذ يوم السبت، أكثر من 2,3 كيلومتر مربع. ورغم أن خدمات الطوارئ قد خفضت مستوى التأهب، إلا أنها اعتبرت أن الحريق لا يزال يشكل تهديدًا محتملاً على الحياة والمنازل ويعود ذلك بشكل خاص إلى تغير الأحوال الجوية.ولا تزال أسباب الحريق مجهولة حتى الاثنين.ولا يزال الدخان الخطر وكريه الرائحة المتصاعد من مكب النفايات المحترق مصدر قلق وتم حث السكان على الاحتماء. وأغلقت عدة طرق ومنع سائقو السيارات من دخول المنطقة المنكوبة. ومن المتوقع هذا الأسبوع هبوب رياح وارتفاع في درجة الحرارة تصل إلى 40 درجة، في عاصمة ولاية أستراليا الغربية.وشهدت الولاية في العام الماضي، حرائق مدمرة عصفت بأكبر ولايتين من حيث عدد السكان في البلاد، هما نيو ساوث ويلز وفيكتوريا.

المطابخ الخفيّة أشباح تقلب العلاقة بين الزبائن والمطاعم

نيويورك-(أ ف ب) - أدت جائحة كوفيد19- إلى انتشار ظاهرة المطابخ الشبح في الولايات المتحدة، وهي مطابخ لا يمكن للزبائن أن يقصدوها لتناول المأكولات أو استلام طلبياتهم، إذ لا تقوم سوى بتحضير أطباق توصلها إليهم. وإذا بحث أحد عن مطعم 'فايربيلي وينغز' أو 'مونستر ماك' في الأراضي الأميركية، فلن يرى يوما لافتة له في الشارع. غير أن جوانح الدجاج أو أطباق المعكرونة التي يعدّها متوافرة بكبسة زرّ على الهاتف الذكي عبر منصّة لتوصيل البضائع إلى المنازل.فهذه العلامة التجارية، كما العشرات غيرها، أنشئت لغرض تسليم المنتجات لا غير. وهي تحضر أطباقا في مطابخ توصف بـ 'الشبح' بعيدا عن الزبائن.

فهذه الظاهرة التي تعرف أيضا بالمطابخ الخفيّة ('دارك كيتشن') والتي هي أصلا قيد الازدهار منذ سنتين أو ثلاث تعززت بفعل الوباء.

ويلفت 'نيكستبايت'، وهو أحد مشغّلي هذه المطابخ الشبح من قبيل 'فايربيلي وينغز' و'مونستر ماك'، إلى أن 'عادات المستهلكين تغيّرت من جرّاء وباء كوفيد19-. وقد خاض كثيرون غمار هذه المنصّات'. وكانت الأحوال مؤاتية لهذا النوع من المبادرات مع إغلاق المطاعم طوال أشهر ثمّ فتحها بقيود وتفضيل البعض البقاء في المنزل وعدم الخروج لتناول الطعام. وبين كانون الثاني/يناير وأيلول/سبتمبر، تلقت 'دورداش'، كبرى منصّات تسليم الوجبات في الولايات المتحدة (47 من الحصص في السوق)، 543 مليون طلبية، أي أكثر بثلاث مرّات من المجموع المسجّل العام الماضي. وتشكل 'زول' و'سي 3' و'كيتشن يونايتد' و'كلاود كيتشنز' (لمؤسس 'أوبر' ترافيس كالانيك) صلة وصل مع أصحاب مطابخ الطهو لإدارة الطلبيات تمدّهم بالمشورة لتطوير العلامة. وتساعد 'نيكستبايت' المتعاونين معها على توفير خيارات جديدة.

وقد خاض البعض من أصحاب المطاعم التقليدية غمار هذا المجال، تحت ماركتهم الخاصة أو قدّموا في سياقه عروضا جديدة.

إزدياد إستخدام الدراجات الهوائية بفعل الوباء..نعمة أم نقمة؟

برلين -(أ ف ب) - لطالما كان التنقّل بالدرّاجة الهوائية سهلا في برلين، غير أن ازدياد مستخدمي وسيلة النقل هذه من جرّاء جائحة كوفيد19- يعقّد الحركة المرورية في شوارع العاصمة الألمانية.

فبرند ليشنر كان يمشي بهدوء على الرصيف في شارع فريدريشتراسيه الشهير في برلين عندما صرخ به أحد ركّاب الدرّاجات الهوائية طالبا منه أن يحيد عن طريقه.

ويقول ليشنر الذي يعمل في قطاع التأمين بعدما استعاد أنفاسه 'يزداد الوضع سوءاً. وأنا أخشى الدرّاجات الهوائية أكثر من السيّارات'، منددا بسلوك بعض الركّاب الذي 'يزداد عدوانية'.

تسجيل الدرّاجات الهوائية

منذ بدء انتشار وباء كوفيد19-، ازداد عدد سكّان برلين الذين يستخدمون الدرّاجات الهوائية للتبضع أو للذهاب إلى العمل بنسبة 25 في المئة تقريبا، بحسب سلطات المدينة.

ولا شك في أن وسيلة النقل هذه جيّدة للحفاظ على الرشاقة وجودة الهواء والصحّة العامة، وهي تحدّ من اكتظاظ المواصلات العامة.

غير أن الشرطة كشفت في المقابل عن ازدياد في شكاوى المشاة ومخالفات ركاب هذا النوع من الدرّاجات، بحيث اقترحت رئيسة شرطة برلين بربارا سلوفيك إلزام مستخدمي وسيلة النقل هذه بتسجيل درّاجاتهم لتسهيل التعرّف على المخالفين.

وهي قالت في مقابلة مع 'برلينر مورغنبوست' إن 'أكثر من 50 من حوادث السير التي تتعرّض لها الدرّاجات الهوائية سببها الركّاب أنفسهم'. وقد لقي 17 مستخدما للدرّاجات الهوائية حتفهم هذه السنة في حوادث مرورية، أي أكثر بعشرة أشخاص من الحصيلة المسجّلة العام الماضي في الفترة عينها.

غير أن حظوط اعتماد هذا الاقتراح قليلة جدّا نظرا 'للتدابير البيروقراطية المتعدّدة' التي سيتطلبها، على قول راغنهيلد زورنزن من جمعية 'تشينجينغ سيتيز' التي تروّج لوسائل النقل المراعية للبيئة.

وتضمّ برلين نحو ثلاثة ملايين درّاجة هوائية في مقابل 1 1 مليون سيّارة مسجّلة، بحسب زورنزن.

غير أن رئيسة شرطة برلين أثارت النقاش حول سلوك بعض ركّاب الدرّاجات الهوائية الذي يعدّ فظا.

وكتبت صحيفة 'تاغسشبيغل' أخيراً أن 'كثيرين يظنّون أنهم أفضل من الآخرين لأنهم يتنقلون بواسطة درّاجة هوائية، فيتعرّض المرء للإهانة والدفع. ولا بدّ من وضع حدّ لهذه الفوضى'.

غير أن هذا 'النقاش ليس في محلّه' وهو يحمل في بواطنه نوايا سياسية خفيّة، على قول زورنزن التي تشير إلى 'محاولات لصرف الانتباه عن التأخر الحاصل في قانون' يروّج لاستخدام وسائل النقل العام والدرّاجات الهوائية. ولا تتعدّى المسالك المخصّصة للدرّاجات الهوائية سوى 3 % من شبكة الطرق في المدينة، في حين تتخطى حصّة هذه الدراجات في الحركة المرورية 18 ، بحسب أنيكا مينكن من 'فيركيرسكلوب دويتشلاند'.

وهي توضح أن 'ضيق المكان يؤدّي إلى ضغوط تتسبّب بسلوك عداوني'.

وعلى سبيل المقارنة، تشكل السيّارات نحو 33 من الحركة المرورية، وهي تشغل 58 من المسالك.

ويؤكد أوليفر فويتسيك المسؤول في شرطة برلين أن 'من المستحيل إنشاء طرق ومسالك للدرّاجات الهوائية وأرصفة أينما كان في برلين'، مشيرا إلى أن تعزيز جهاز الشرطة المخصّص لمستخدمي الدرّاجات الهوائية سيؤدّي من دون شك إلى إصدار مزيد من المحاضر في حقّ المخالفين وتحسين الوضع.

سائق جرافة يحطّم سيارات بملايين الدولارات

لندن -الزمان

القت الشرطة الإسبانية القبض على عامل سابق في شركة 'مرسيدس بنز' عقب قيادته جرافة مسروقة حطم بها 50 سيارة قدرت قيمتها بـ5 ملايين جنيه إسترليني.

وذكرت صحيفة 'ديلي ميل' البريطانية، نقلا عن تقرير للشرطة المحلية، أن 'العامل (38 عاما) قاد جرافة سرقها من موقع بناء لمسافة أكثر من 25 كيلومترا ناحية المنطقة الصناعية في فيكتوريا عاصمة إقليم الباسك شمالي إسبانيا'.

وقالت: 'المتهم عمل في موقع مرسيدس بنز بين عامي 2016 و2017'.

وأشارت إلى أن أحد حراس الأمن اضطر إلى إطلاق رصاص تحذيري في الهواء لحمل الرجل على وقف 'هجومه' لحين وصول الشرطة. ونوهت الشرطة إلى أن الحادث عبارة عن 'هجوم انتقامي متعلق بالعمل'.

وقال متحدث باسم الشرطة في إرزاينتزا، إن 'هناك حوالي 50 مركبة معطوبة' فيما التقارير المحلية تشير إلى '69 مركبة'.

توقيع

القمة الخليجية في الزمن الصعب

لم يعد الخليج الساخن في ملفاته المختلفة يحتمل استمرار الازمة الخليجية يوماً واحداً أكثر من هذه السنوات الثلاث التي استغرقتها، وازداد فيها النفوذان الايراني والتركي عبر صيغ الاتفاقات الاقتصادية المفاجئة أو التعاون العسكري المباشر.

القمة الخليجية التي تستضيفها السعودية مناسبة لتأمل هذا الجانب المهم من الوضع العربي بعيون منفتحة على كل الاحتمالات صغيرها وكبيرها، فالبيت الخليجي لم ترسخ أركانه بقوة بحسب المباديء الطموحة التي قام عليها مجلس التعاون الخليجي قبل ما يقرب من أربعين عاماً، وهي فترة مقاربة لعمر الاتحاد الاوروبي الذي انبثق من اجل تكريس ارادة وحدوية وجسدها قولًا وفعلاً في ملفات ذات مصير مشترك في الاقتصاد والكتلة الامنية والعسكرية المتجانسة. لذلك فإنّ التصدعات المحتملة لاتحدها حدود جغرافية صارمة .

تداعيات أي تصعيد بين الولايات المتحدة وايران ستصيب المجال الحيوي لعموم دول الخليج العربية، ولن ينجو أحد، بسبب تمايز نظرته عن اقرانه من الدول الاخرى، لذلك تكون التوافقات الاساس المشبعة بالتنسيق والمداولات تعزيزاً لقوة الدول منفردة في السيادة والامن والاقتصاد.

ولعل دول الخليج غفلت كثيراً بسبب اجواء الحرب التي تعم اليمن وتخيم على ممرات الطاقة العالمية في مضيق هرمز، عن اساسيات في الامن المشترك الى درجة وصلت الى حد تسريب سيناريوهات انقلابات العرب في الخمسينات والستينات من القرن الماضي.

القمة الخليجية في السعودية فرصة ثمينة ،لا ينبغي ان تمر من دون وضع النقاط الواضحة على الحروف من اجل ان تبين معاني الكلمات على نحو جلي ، فلا يلعب أحد على مطاطية بعض الكلمات من اجل ليّ عنق الحقائق .

لا يزال عرب الخليج جميعهم في مركب واحد، وإنْ ظنّوا بعض الوقت انّ لكلّ مركبه الخاص .

فاتح عبد السلام
fatihabdulsalam@hotmail.com